

فيلم في بيتنا كلب (عائلي – اجتماعي)

ريم أبو عيد

مسجل بالرقابة على المصنفات المصرية
وزارة الثقافة المصرية

القصة والمعالجة

كيف يمكن لحيوان أليف أن يغير من حياة أسرة بأكملها ويجعلها أكثر إيجابية وترابطا والتزاما في تعاملاتها سواء على مستوى العائلة او على المستوى العام.. هذا ما فعله الكلب ليو في عائلة شريف درويش حيث تدور أحداث الفيلم العائلي في بيتنا كلب في إطار من الدراما الاجتماعية والكوميديا الخفيفة من خلال ثلاث عائلات يسكنون جميعا في إحدى التجمعات السكنية في القاهرة الجديدة.. وهم عائلة رؤوف المنشاوي وزوجته شهيرة والتي تمتلك كلبا من نوع سامويد يقارب عمره من العام.. وعائلة شريف درويش المكونة من طبيب الجراحة العامة شريف درويش التي توفت زوجته منذ سنوات عديدة وتركت له ثلاثة أبناء هم أسر وميرنا وكريم وتعيش معه والدته منيرة التي انتقلت لمنزله بعد وفاة والده ولديه خادمة فليبينة تدعى إيميلدا.. وعائلة فريدة وهي مكونة من فريدة التي تعمل محاضرة في مجال التنمية البشرية والاستشارات الاجتماعية ووالدها المستشار إسماعيل الزهار ووالدتها زينب وتمتلك فريدة كلبة هاسكي اسمها لونا عمرها يقارب العام.. أيضا تسكن في نفس التجمع السكني ولكن في منطقة بعيدة نسبيا نادين وهي زميلة أسر في الجامعة وقرابية لفريدة من ناحية أمها ونادين لديها كلبا من نوع جولدن ريتريفر عمره ثلاثة اعوام اسمه تانجو وقطا شيرازيا عمره ٤ اعوام واسمه مانجو.. كما يشارك في الأحداث بعض الشخصيات الأخرى كالطبيب النفسي للأطفال يحيى عارف وعضو البرلمان سامي زين الدين وغيرهم..

تبدأ أحداث الفيلم في الصباح الباكر في هذا التجمع السكني حيث نرى منطقة حدائق للترفيه يمارس فيها بعض السكان رياضاتهم الصباحية كالجري والمشي وركوب الدراجات.. ونرى رؤوف المشاوي وهو مهندس اتصالات في نهاية الثلاثين من عمره وهو يمارس رياضة الجري في منطقة الحدائق ويرتدي ملابس رياضية ثم يغادرها ويستأنف الجري حتى منزله وهو عبارة عن شقة في دور أرضي ملحق بها حديقة صغيرة ولها مدخل خاص بها وتقع في إحدى البنايات المكونة من أربعة طوابق.. يصل رؤوف إلى منزله ويدخله ونجد الكلب ليو في استقباله ويعد رؤوف قدحا من النسكافيه ثم يتجه إلى حمام غرفة النوم الرئيسية ليستحم ويذهب إلى الشركة التي يعمل بها مديرا وهي شركة انترناشيونال.. يدخل رؤوف غرفة النوم ونرى شهيرة زوجته الحامل في شهورها الأولى لا تزال نائمة وتستيقظ عندما يكاد رؤوف أن ينتهي من ارتداء ملابسه والكلب ليو يقفز على السرير ويلثم شهيرة بحب.. يدور حديث بين رؤوف وشهيرة عن اجتماع مهم بالشركة التي يعمل بها رؤوف يتحدد بناء عليه اختيار بعض المدراء الذين ستم ترقية لهم مناصب أعلى.. يغادر رؤوف المنزل وترك شهيرة السرير وتبدأ في ممارسة روتينها اليومي بالمنزل يرافقها كلبها وصديقها الوفي ليو.. ونعرف من خلال مكالمة فيديو بين شهيرة والديها أنها يقيمان في أبوظبي حيث يعمل والدها هناك منذ سنوات طويلة.. نذهب بعد ذلك إلى منزل عائلة شريف درويش وهو عبارة عن فيلا كبيرة من طابقين تحيطها حديقة كبيرة وبالحديقة الخلفية يوجد حمام سباحة يمارس به شريف رياضته الصباحية المفضلة قبل الذهاب إلى عمله ونرى شريف يخرج من حمام السباحة متجها إلى داخل الفيلا من باب يفصل بين الفيلا وبين الحديقة الخلفية ونجد الخادمة الفلبينية إيميلدا تقف في انتظاره أمام هذا الباب من الداخل بكوب من عصير البرتقال الطازج الذي اعتاد شريف أن يتناول كل صباح بعد السباحة وقبل الافطار.. يذهب شريف ليرتدي ملابسه ثم يعود ويذهب إلى غرفة المعيشة ليتناول طعام الإفطار فيجد أمه منيرة فقط هي التي تجلس على المائدة في انتظاره ويعرف منها أن كريم ابنه الأصغر وهو في السنة الأخيرة من المرحلة الابتدائية قد تناول إفطاره بالفعل وذهب لانتظار أتوبيس مدرسته ترافقه إيميلدا.. وتخبره والدته أيضا أن أسر وميرنا لا يزال في غرف نومهما وتشكو له من أحوالهما التي لا تروق

لها.. يضطر شريف إلى مغادرة المنزل سريعا متجها إلى المستشفى الاستشاري الذي يمتلكه ويديره وذلك لإجراء عملية جراحية لمريض من مرضاه.. بينما تتفقد أمه منيرة ما يفعله أسر وميرنا.. فتتجه إلى غرفة أسر أولا وهو في السنة النهائية من كلية إدارة الأعمال بإحدى الجامعات الأجنبية فتجده ما زال نائما وغرفته في حالة فوضى عارمة فتوقظه وتتذمر من حال الغرفة ثم تتركه وتتجه إلى غرفة ميرنا وهي طالبة بالسنة الأولى في كلية الإعلام في نفس الجامعة الأجنبية التي يدرس بها أسر وتجد منيرة ميرنا ارتدت ملابسها استعدادا للخروج ولكنها منشغلة بمراسلة أحدهم رسائل نصية على واتس اب وترتبك ميرنا وتخفي هاتفها حيث انها تراسل شابا على علاقة بها دون علم اسرتها وعندما تغادر ميرنا غرفتها لمغادرة المنزل والذهاب إلى كليتها يرن هاتفها المحمول وترى اسم هذا الشاب على الشاشة وهو مازن فتكذب على جدتها منيرة وتخبرها أنها ياسمين صديقتها وزميلتها بالكلية.. و تنتقل من عائلة شريف درويش إلى عائلة فريدة وفريدة امرأة في منتصف الثلاثينات مطلقة لعدم إنجابها من زوجها السابق الذي طلقها بعد أقل من عام زواج لهذا السبب وتعيش مع أسرتها المكونة من أبيها المستشار إسماعيل الزهار وأمها ربة المنزل زينب وتقضي فريدة غالبية وقتها ما بين عملها في مركز الاستشارات الاجتماعية والتنمية البشرية الذي تمتلكه وتعطي به دورات تدريبية في هذا المجال وبين بيتها مع أسرتها ومع كلبتها لونا.. تحاول زينب أمها اقناعها بشتى الطرق أن تتزوج مرة ثانية ولكن فريدة ترفض مناقشة أمر تكرار الزواج رفضا باتا لما تركته تجربة زواجها الأول من أثر سلبي في نفسها.. وعلى الجانب المقابل نجد منيرة والدة شريف هي الأخرى تسعى لتزويج ابنها شريف ولأن منيرة وزينب جارتان في نفس التجمع السكني تتعارفا وتصبحا صديقتان وتتفقا على أن تحاولا اقناع فريدة وشريف باللقاء والتعارف من اجل الزواج ولكن شريف يرفض التفكير في الزواج تماما حتى لا تتسع الفجوة بينه وبين أبنائه..

وننتقل إلى المستشفى الاستشاري حيث ينتهي شريف من اجراء العميلة الجراحية ويخرج من غرفة العمليات فيجد الطبيبة الشابة داليا التي تعمل في المستشفى تلاحق شريف بحجج وهمية وتحاول أن تلفت انتباهه لإعجابها به ولكنه يصددها باستمرار.. وفي الشركة الانترناشيونال التي يعمل بها رؤوف

ينعقد الاجتماع بحضور رئيس مجلس إدارة فرع الشركة بمصر ورئيس مجلس إدارة الفرع الرئيسي للشركة في لندن ويتحدث جورج وهو رئيس مجلس إدارة الفرع الرئيسي مع الموظفين الحاضرين للاجتماع على سبيل اختبارهم في البداية قبل ترشيح أي منهم لأي منصب جديد ويعود رؤوف لمنزله دون أن يعلم إذا كان سيتم ترقيته بالفعل أم لا.. وفي المساء يلتقي كل من رؤوف ويحيى عارف وشريف مصطحبا كريم في منزل رؤوف حتى يتسنى ليحيى عارف أن يرى كريم ويحدد حالته بناء على رغبة شريف حيث يعاني كريم من أن لآخر من نوبات اكتئاب وبكاء.. وفي منزل رؤوف نرى علاقة صداقة قوية بين كريم والكلب ليو فيتهج كريم لوجوده مع ليو ويلاحظ يحيى عارف تغير حالة كريم النفسية وهو يلعب مع ليو فيطمئن شريف ان ابنه كريم ليس بمريض نفسي ولكنه بحاجة إلى الاهتمام من افراد اسرته حتى لا يشعر بالوحدة التي تسبب له هذه النوبات..

ومن خلال الأحداث نتعرف على أسر الشاب الوسيم ابن شريف والذي ورث عنه وسامته والذي يستغلها أسر في إقامة علاقات عابرة مع العديد من الفتيات داخل الجامعة وخارجها.. حتى يعجب بزميلته نادين كونها تختلف عن بقية الفتيات اللاتي صادفهن فيحاول التقرب منها ولكنها تصده لعلمها بتعدد علاقاته وعدم التزامه في اي علاقة.. ويتعرف كريم ذات صباح على فريدة وهي تترىض بكلبها وهو ينتظر أتوبيس مدرسته ويتحدث إليها ليتعرف على كلبتها الهاسكي ويخبرها أنه محبا للكلاب وتتفق معه على أن يصبح صديقها الصغير لما لمستته منه من ود لكلبتها ولما لاحظته من اطمئنان كلبتها إليه وترى فريدة في كريم ابنها الذي تمت أن ترزق به..

وتتوالى الأحداث ويتم اختيار رؤوف وزميل آخر يعمل معه بالشركة ليحصلا على الترقية المعلن عنها ويصبح على رؤوف أن يختار ما بين قبول الترقية والسفر والانتقال للعيش خارج مصر أو رفضها والبقاء في مصر ويقبل رؤوف السفر ويتم ترشيحه للسفر إلى تقلد منصبا في فرع الشركة بدبي وتفرح شهيرة بالأمر كونها ستصبح قريبة من والديها وسيتمكنا من رعايتها في فترة حملها ولكن تواجهها مشكلة كبيرة وهي أين ستترك كلبها ليو لأنها هي ورؤوف لا يستطيعان اصطحابه معها في البداية.. وتقترح شهيرة

على رؤوف أن يترك الكلب في رعاية شريف حتى يتمكن من العودة في وقت قريب واصطحابه وبالفعل يرحب شريف بالأمر لأن ابنه كريم كان يلح عليه في أن يشتري له كلبا لحبه الشديد للكلاب.. ويسعد كريم كثيرا عندما يعلم أن صديقه المفضل ليو سيقوم عندهم في البيت ولو لفترة مؤقتة.. وينتقل ليو إلى منزل شريف.. ونجد ليو في البداية مكتئبا وحزيننا لفراقه صديقه شهيرة ولكن كريم يبذل قصارى جهده في الاهتمام به ورعايته واشعاره بالحب حتى يتأقلم ليو على وجوده في منزل شريف وتتوطد صداقته أكثر وأكثر بكريم.. ونرى أسر وميرنا وهما منزعجان من وجود الكلب في المنزل لأنهما لم يعتادا الاهتمام سوى بأموورهما الشخصية.. وبمرور الوقت يزداد تعلق كريم بالكلب.. وتزداد حياة كل من ميرنا وآسر تعقيدا بسبب وجود الكلب في البيت.. حتى ذلك اليوم الذي يعلم فيه آسر بأن نادين تهتم بالكلاب كثيرا وتحبهم وتعمل من أجل حمايتهم وأنها تمتلك كلبا أيضا فيبدأ في الاهتمام بليو حتى يجد سبيلا للتقرب إلى نادين التي كانت تعمل على تدشين حملة لإنقاذ الكلاب الضالة وجمعهم من الشوارع ونقلهم إلى مزرعة صديق من الأصدقاء هو أيضا يهتم بأمر الكلاب ويحبهم.. فيعلن لها آسر عن رغبته في الانضمام للحملة ويخبرها بأنه يمتلك كلبا يحبه ويرعاه.. ويبدأ في التقرب إلى ليو من أجل نيل إعجاب نادين..

يلتقي كريم بفريدة مرة أخرى أثناء انتظاره لأتوبيس مدرسته ويخبرها فرحا بأنه أصبح يمتلك كلبا هو الآخر ويتفقا على أن يلتقيا بعد ذلك في المساء ليمشيا الكلبين معا.. وفي المساء المتفق عليه يطلب كريم شريف مرافقته للقاء صديقه لانشغال ايميلدا ويظن شريف أن صديقة كريم التي سيقابلها تماثل كريم في العمر ويفاجأ شريف بفريدة التي تنال إعجابه منذ اللقاء الأول دون أن يعرف أي منهما أن كلاهما هو المقترح من زينب ومنيرة.. وتتوطد علاقتهما بالوقت كما تتوطد علاقة آسر ونادين ويتغير آسر ويصبح أكثر جدية في دراسته وأكثر التزاما في علاقاته مما يجعل نادين تقترب منه أكثر وتبادلته إعجابا بإعجاب.. أما عن ميرنا فهي منغمسة في علاقتها بمازن الذي يخدعها ويوهمها بأنه سيتقدم لخطبتها حالما يتخرج من الجامعة.. وعن شخصية مازن فهو شاب ميسور الحال ومستتهتر يعيش بمفرده لسفر والديه للعمل في إحدى الدول الخليجية.. غير ناجح في دراسته ويتعاطى الحشيش.. ولكنه طيلة الوقت يعد ميرنا بأنه

سيتغير من أجلها وسينجح ويتخرج حتى يتمكن من خطبتها.. حتى ذلك اليوم الذي اضطرت ميرنا لتوصيل كريم إلى تمرين رياضي في النادي لانشغال شريف بموعد مهم ادعى أمام اولاده أن موعد عمل وهو في الحقيقة موعدا على العشاء مع فريدة.. فيطلب شريف من ميرنا أن تقل كريم إلى التمرين وتنتهزها ميرنا فرصة كي تتمكن من لقاء مازن خاصة بعد أن ضيق عليها شريف الخناق في خروجها من المنزل وذلك بعد أن شاهدها برفقة الفتاة التي تدعى يارا والتي يعلم شريف أنها منحرفة أخلاقيا وكان قد طلب من ميرنا قطع علاقتها بها.. يطلب كريم من شريف أن يصطحبا ليو معها هو وميرنا وتضطر ميرنا أيضا إلى الموافقة وتقل كريم للنادي وتذهب هي للقاء مازن أمام بيته في حي سكني نائي من الأحياء السكنية الغير مأهولة بالسكان في القاهرة الجديدة لاصطحابه والذهاب إلى أي كافيه لقضاء الوقت به حتى ينتهي كريم من تمرينه.. ولم تخبر ميرنا مازن عن وجود ليو معها بالسيارة والذي كان نائما على المقعد الخلفي وتصل ميرنا إلى العمارة التي يقطن بها مازن وتجد في انتظارها أمام العمارة فتنزل من السيارة لتطلب منه أن يقودها هو ويحاول مازن الاعتداء على ميرنا مستغلا وجودهما في منطقة خالية من المارة والسكان ولكنه يتفاجأ بكلب يقفز من نافذة المقعد الخلفي للسيارة والتي كانت ميرنا قد تركتها مفتوحة ليتمكن ليو من استنشاق الهواء المتجدد وهي تقود السيارة.. ويفزع مازن من مرأى الكلب الذي يهاجمه لينقذ ميرنا من برائته وتكتشف ميرنا حقيقة مازن وتدرك أنه كان يخدعها طيلة الوقت لينال منها بغيته ظنا منه أنها مثل يارا في أخلاقها.. وتفيق ميرنا على هذه الحقيقة المؤلمة ولكنها تكتشف أيضا أن لها صديقا وفيها على استعداد للموت من أجل حمايتها وهو الكلب ليو وتبدأ ميرنا في الاهتمام بليو هي الأخرى ويلاحظ شريف التغييرات الإيجابية التي طرأت على أبنائه الثلاثة منذ قدوم ليو إلى منزله ويسعده أن يعلم من رؤوف في مكالمة تليفونية عاجلة من رؤوف له بأنه لن يتمكن من العودة لمصر لاصطحاب الكلب إلى دبي لانشغاله بالوظيفة الجديدة كما أن شهيرة أيضا لن تستطيع السفر مرة أخرى أثناء فترة حملها مما يعني أن شريف يمكنه الاحتفاظ بالكلب في منزله الأمر الذي يسعد كريم كثيرا حين يعلم به ويسعد أسر وميرنا كذلك..

ويهتم شريف هو أيضا بليو ويوليه رعاية خاصة بعدما لمس تأثيره الإيجابي على أسر وميرنا وكريم ويصبح ليو فردا من افراد عائلة شريف..

وتقرر ميرنا اصطحاب ليو في نزهة صباحية حيث تلتقي بفريدة التي جذبتها كلبتها لونا في اتجاه ليو حين رأته وتتحدث فريدة إلى ميرنا وتعرفها بنفسها وتعرف ميرنا من خلال حديثها مع فريدة بأن فريدة هي صديقة كريم التي كان يحدثهم عنها وعن كلبتها الهاسكي صديقة كلبه ليو.. وتعجب ميرنا بفريدة وتصادقها هي أيضا.. وتلاحظ ميرنا عند عودتها للمنزل أن جدتها منيرة يبدو عليها أنها مهمومة بأمر ما فتسألها ميرنا عما بها وتخبرها جدتها أنها قلقة بشأن والدها شريف وأنها تتمنى لو أن يتزوج حتى لا يظل وحيدا بلا شريكة حياة ولكنه رافض تماما أن يرى العروس المقترحة التي اختارتها له منيرة.. فتحكي لها ميرنا عن صديقة كريم التي قابلتها وتخبرها أن اسمها فريدة وتكتشف منيرة من حديث ميرنا أن فريدة صديقة كريم هي نفسها فريدة ابنة زينب التي ارادتها زوجة لشريف وتخبر ميرنا جدتها منيرة بأن فريدة تعرفت على أبيها من خلال كريم.. فتكتم منيرة الأمر عن ميرنا حتى لا تفسد خططها متمنية أن يقع شريف في حب فريدة عندما يقترب منها فيسهل عليها اقناع بالزواج منها.. وتتحدث إلى زينب والدة فريدة وتحكي لها عما حدث وتطلب منها عدم الافصاح لفريدة عما دار بينها أي منيرة وميرنا.. وعلى الجانب المقابل تتوطد علاقة فريدة بشريف الذي يعترف لها بحبه وبرغبته في الزواج منها وتتوالى لقاءاتها واتصالاتها الهاتفية ويعترف لبعضهما ان أمر زواجهما يحتاج إلى تمهيد في أسرتيهما فتخبر فريدة شريف بأمر العريس المقترح من أمها ورفضها له ويخبرها بدوره أنه يتعرض لنفس الضغوط من والدته ولكنه يرفض كذلك ولا يدري كل منهما أنه يتحدث عن الآخر ويتفقا ألا يعلننا لأسرتيهما أمر رغبتهما في الارتباط أو يعلما أي من أفرادهم بالعلاقة التي بينهما حتى الوقت المناسب..

تهتم ميرنا بدروسها ومذاكرتها وتزداد ارتباطا بأسرتها بعدما تعلمت من خطأها في علاقتها بمازن.. وكذلك أسر يجتهد في مذاكرته حتى يفي بوعد لنادين ويتخرج بتقدير عال ليتقدم لخطبتها وفي نفس الوقت يعمل معها في حملتها لإنقاذ الكلاب الضالة بعد أن جعله ليو يجب الكلاب بوجه عام.. ويتنشر

فيديو على فيسبوك عن رجل يعذب كلبه ويضربه ضربا مبرحا ولا يبالي بألم الكلب وصراخه وتشاهد نادين الفيديو فتتأثر به كثيرا مما يجعلها تبحث عن وسيلة لحماية الحيوانات لأليفة من أصحابها في حال ما تعرضوا لمثل هذه الاعتداءات الوحشية منهم وتتحدث إلى فريدة عن هذا الأمر وتطلب منها مساعدة المستشار إسماعيل في هذا الموضوع لما له من علاقات بالقانونيين والبرلمانيين.. وبالفعل يتصل المستشار إسماعيل والد فريدة بصديق قديم له وعضو برلماني حالي واسمه زين الدين ويحدد لنادين وآسر موعدا لمقابلته قبل موعد الحملة.. ويذهب آسر ونادين لمقابلة سامي زين الدين ويتناقشا معه في مشكلة الكلاب الضالة وكيفية حلها دون المساس بحق هذه الكلاب في الحياة ودون الاضرار بالمجتمع وسلامة أفرادها كما تطلب منه نادين ان يتم تشريع قانون لمحاسبة من يعذب حيوانه الأليف أو أي حيوان آخر ويعدها سامي زين الدين بطرح الفكرة على البرلمان لمناقشتها ويدعم حملتها من خلال إخبار الاعلام والصحافة عنها لتغطيتها وتعريف الناس بها وبأهدافها..

يلتقي المتطوعون في الحملة في موعدها المحدد في الصباح ويبدأون في انقاذ الكلاب الضالة لنقلها إلى مزرعة صديق لهم يهتم بأمرها ويتم تغطية الحملة إعلاميا وصحفيا وتحدث صحبا لدى أوساط الشباب فيتحمسون أكثر للعمل على استمرار جهودهم في هذا الشأن..

يأتي نهاية العام الدراسي بالتزامن مع عيد ميلاد كريم ابن شريف الاصغر وينتهي جميع أبنائه من أداء الامتحانات وينجح ياسر بتقدير عال وتنجح أيضا ميرنا وكريم.. وتحصل نادين على تقدير مرتفع كعادتها وتقترح على آسر أن يؤسس مركزا لتوعية وثقافة المجتمع بكيفية التعامل مع الحيوانات الأليفة والضالة ورعاية هذه الحيوانات والعمل على المطالبة بحقوقها في حياة آمنة بلا تعذيب او انتهاكات..

أما ميرنا فتمضي في خططها للتقريب بين أبيها وفريدة لعدم علمها بأنها مرتبطين بالفعل عاطفيا وتدعو فريدة لحفل عيد ميلاد كريم لمفاجأة والدها.. تذهب فريدة إلى عيد الميلاد وهي لا تعلم أن منيرة هي أم شريف وصديقة امها زينب والتي كانت قد راتها عدة مرات حين كان منيرة تزور زينب بمنزلها.. وحين ترى فريدة منيرة تصيبها صدمة وتظن أن شريف كان على علم بما تخطط له زينب ومنيرة وأنه مشترك

معها في هذه الخطة وتغضب فريدة وتترك الحفل لإحساسها بأن شريف قد خدعها وتقرر قطع علاقتها به.. ويتعجب شريف من تصرفات فريدة معه ولا يفهم ما الذي دفعها لذلك ويحاول الاتصال بها عدة مرات ولكنها ترفض ان تجيب اتصالاته حتى يئأس ويحزن لابتعاد فريدة عنه بهذه الصورة وتراه منيرة على هذه الحالة ويتتابها القلق عليه فتقرر الاعتراف لميرنا بالحقيقة وميرنا بدورها تشرح الأمر لأبيها وتعدده أن تصلح هي وآسر بينه وبين فريدة.. ويتفق آسر مع نادين أن تلتقي بفريدة في إحدى الكافيهات حتى يتسنى له وميرنا مقابلتها وشرح الأمر لها ويقابلها بالفعل ويشرحا لها كل ما حدث ويؤكد لها أن شريف ليس له علاقة بخطة منيرة وزينب ولا يعلم عنها أي شيء وأنه يحبها بالفعل وفي النهاية تصدقها فريدة وتعود إلى شريف ويتزوجا ويخطب آسر نادين ويمر عام ثم نرى شريف يجلس قلقا في انتظار حدوث امر ما وكريم يجري ناحيته يبشره ببشرى سارة ونكتشف ان ليو ولونا تزوجا وان لونا ولدت عدة جراء ونرى فريدة في النهاية وهي حامل في شهورها الأخيرة حيث تكتشف بعد زواجها من شريف أنها قادرة على الانجاب وأن زوجها الاول خدعها وأنه هو الذي لا يستطيع الانجاب ونرى نادين أيضا حاملا في شهورها الأولى حيث تزوجت آسر.. أما ليو فنشاهده في نهاية الفيلم وهو يقف فرحا ينقل بصره بين لونا وابنائها الصغار وبين عائلة شريف الذي اولته حبا واهتماما ورعية وينتهي الفيلم وليو ينظر إلى أفراد عائلة شريف بامتنان وهو ينظرون له بحب وفخر.

شخصيات فيلم "في بيتنا كلب"

عائلة شريف درويش

شريف درويش

في منتصف الأربعينات وسيم ورياضي الجسم.. طبيب جراحة عامة شهير ومتميز في مجاله جاد في عمله يمتلك مستشفى استثماري يديره ويعمل به ويمتلك فيلا كبيرة بحديقة واسعة في أحد التجمعات السكنية بالقاهرة الجديدة.. توفت زوجته وتركت له ثلاثة أبناء أسر وميرنا وكريم.. يكرس شريف كل وقته لعمله لتأمين مستقبل أولاده وضمان معيشتهم في مستوى مرتفع اجتماعيا مما يؤثر على علاقته بهم كونه لا يمضي معهم وقتا طويلا.. بعد وفاة زوجته عزف عن الزواج تجنباً للمشاكل التي قد تحدث بين أولاده وأي امرأة تحل محل أمهم المتوفية.. ورغم وسامته إلا أنه لا يلتفت للنساء والفتيات اللاتي تبدين إعجابهن به.. ليس له صداقات كثيرة في مجال عمله سوى الطبيب يحيى عارف وهو طبيب نفسي يسكن في نفس التجمع السكني.. ولديه صديق آخر يعمل مهندسا للاتصالات وهو رؤوف المنشاوي والذي يسكن في نفس التجمع السكني أيضا.. يمارس شريف رياضة السباحة بانتظام كل صباح في حمام السباحة الملحق بالحديقة الخلفية لفيلته وهو الأمر الذي جعله يحتفظ بجسد رياضي.. ذوقه راقى في اختيار ملابسه فهو أنيق ويهتم بمظهره.. لا يبخل على أولاده بأي شيء.. تعيش امه معه واسمها منيرة بعد وفاة والده وتعمل لديه خادمة فلبينية.. استطاع من خلال عمله أن يجني ثروة لا بأس بها مكنته من شراء الفيلا التي يسكنها وسيارة أحدث موديل لأبنائه الكبار.. يقضي وقته بين عمله في المستشفى وبين بيته ومشاكل اولاده.. تسعى والدته منيرة لتزويجه من فريدة ابنة صديقتها زينب والتي تسكن في نفس التجمع السكني الذي يسكنون به ولكنه يرفض الفكرة من أساسها دون أن يعرف اسم فريدة أو مواصفاتها.. يستضيف شريف كلب صديقه رؤوف وزوجته شهيرة حين يسافرا واسم الكلب ليو وذلك لأن كريم ابنه يحب الكلب.. ومن خلال الأحداث يتعرف على فريدة عن طريق ابنه الأصغر كريم ويقربه ليو من فريدة التي تمتلك كلبة تنشأ بينها وبين ليو صداقة.. ويقع شريف في حب فريدة دون أن يعلم انها نفس المرأة التي كانت أمه

منيرة تسعى لتزويجه إياها.. تتطور علاقته بفريدة ويجد بها كل ما كان يحلم به في امرأة تشاركه حياته كما أن هي بوجود أولاده.. ويبدأ في الاهتمام بأبنائه وقضاء وقتنا أطول معهم لإحساسه بأن كان مقصرا في حقهم من ناحية منحهم الاهتمام والوقت الكافي.. ويتفق مع فريدة على الزواج ولكن تحدث مشكلة بينهما حين تعلم فريدة أن منيرة هي والدته وصديقة أمها زينب.. ويصيب شريف حزنا بالغاً لابتعاد فريدة عنه دون أن يعرف السبب وتعترف له أمه منيرة بالأمر ويسعى أولاده للصلح بينه وبين فريدة ويعود الوثام بينهما مرة ثانية ويتزوج شريف من فريدة في النهاية.

منيرة

سيدة راقية تجاوزت منتصف الستينات ولكنها بصحة جيدة وتهتم بنفسها وبمظهرها.. هي والدة شريف درويش وتعيش معه ومع ابنائه الثلاثة في فيلته.. تحب ابنها شريف حبا جما وترغب في تزويجه من فريدة ابنه جارتها في التجمع السكني وصديقتها زينب حتى لا يكمل شريف حياته وحيدا.. غير راضية عن حال أسر وميرنا أبناء شريف الكبار وتحاول بصفة دائمة الاصلاح من تصرفاتها.. تعرف ذات مرة من ميرنا أن شريف تعرف على فريدة من خلال كريم ابنه ولكنها لا تخبر شريف عن أن فريدة هي نفسها المرأة التي كانت تحدثه عنها حتى تطمئن أن فريدة وشريف أعجبا ببعضهما دون أي تدخل من أي أحد وحتى لا تفسد الأمر بينهما من البداية.

أسر

شاب وسيم ذو جسد رياضي في السنة النهائية من كلية إدارة أعمال بأحد الجامعات الأجنبية.. الابن الأكبر لشريف.. لديه سيارة حديثة الموديل غالية الثمن.. يهتم بمظهره كثيرا فهو أنيق ويقتني ملابس من ماركات عالمية.. شخصية مرحة وخدمية مع الأصدقاء.. ملفت لأنظار الفتيات مما يجعله يقيم علاقات عابرة إرضاء لغروره.. اعتاد دائما أن ينجح في استمالة أي فتاة تعجبه ويعجب بنادين زميلته في الجامعة

ولكنها تصده لعلمها بعلاقاته العابرة مع الفتيات ولعدم جديته أو التزامه في اي علاقة مع أي فتاة.. وبالوقت يتحول إعجاب أسر بنادين إلى حب ولكنه لا يتمكن من التقرب منها حتى يحالفه الحظ ويتقرب إليها من خلال ابداء اهتمامه بالكلاب التي تعشقها نادين وتعمل من أجل حمايتها وانقاذها من الشارع.. وتتوطد العلاقة بين أسر ونادين ويتغير حال أسر ويصبح جادا في دراسته وملتزما في علاقاته ويتعرف على فريدة من خلال ميرنا أخته ويكتشف أن نادين قريبة فريدة من جهة أمها فتتوطد العلاقة بينه وبين نادين أكثر ويعترف لها بحبه ويعرف انها تبادلته نفس المشاعر فيجتهد في المذاكرة لينجح ويتمكن من خطبتها ويشاركها في حملة تطوعية لإنقاذ الكلاب الضالة وينجح في السنة النهائية بتقدير مرتفع ويخطب نادين ويتزوجها وينشئ معها مركزا لتثقيف المجتمع بكيفية التعامل مع الحيوانات الأليفة والضالة.

ميرنا

الابنة الوسطى لشريف درويش.. فتاة جميلة ذات جسد ممشوق في السنة الأولى من كلية الإعلام بالجامعة الأجنبية التي يدرس بها أخوها أسر.. مدللة إلى حد ما ومرفهة ولكنها ليست لها تجارب عاطفية سابقة مما يوقعها في شباك شاب مستهتر غير جاد في علاقته بها ولكنها هي تتعلق به وتظن أنه جاد في العلاقة وأنه يرغب في الزواج منها كما أخبرها.. يظن هذا الشاب انها مستهتره كصديقتها يارا التي تعرف على ميرنا في عيد ميلادها لأن يارا تقيم علاقة جنسية مع صديقه باسم وتتعاطى المخدرات أيضا ولا تعترف بقيود أو أعراف أو تقاليد.. وبالرغم من أن ميرنا تختلف كليا عن يارا ولكن مازن يتعامل مع ميرنا على أساس انها مثل يارا أما ميرنا فلا تعلم بحقيقة ما يدور في ضمير مازن عنها.. حتى ذلك المساء الذي كان عليها ان تقل أخاها كريم إلى النادي وقابلت مازن الذي كان يظن أنها بمفردها ولم يكن يعلم ان الكلب ليو بصحبتها في السيارة.. فيحاول مازن الاعتداء عليها وينقذها ليو من براثنه وتكتشف ميرنا حقيقة مازن فتبتعد عنه وتبدأ في التقرب من عائلتها والاهتمام بدروسها وتعتني بالكلب وتحبه وتوليه اهتماما خاصا وتتعرف على فريدة ذات صباح وهي تتمشى بالكلب وتعرف من فريدة أن فريدة تعرفت على كريم من

قبل وتفكر ميرنا في فريدة زوجة لأبيها شريف وتخبر جدتها منيرة بذلك ولكن منيرة لا تفصح لميرنا عن أن فريدة هي نفسها المرأة التي كانت منيرة تسعى لتزويجها لشريف وحين تحدث القطيعة بين شريف وفريدة بعد اكتشاف فريدة ذلك الأمر تسعى ميرنا جاهدة لإصلاح ما أفسدته هي وجدتها منيرة دون تعمد أو قصد وتنجح في أن تعيد فريدة لأبيها.

كريم

الابن الأصغر لشريف درويش وهو في آخر سنة في المرحلة الابتدائية.. جميل الوجه هادىء الملامح والطباع.. يميل إلى العزلة لشعوره بالوحدة بين أفراد أسرته وخاصة بعد وفاة والدته وهو في عمر السبع سنوات.. يحب الحيوانات كثيرا ويميل إلى صحبتهم ويجد معهم سعادة.. يتعلق بليو كلب شهيرة ورؤوف كونه صا دقه منذ أن أحضرت شهيرة الكلب وهو لا يزال صغيرا جدا لم يبلغ الشهرين بعد.. يفرح كريم وتحسن حالته النفسية بعدما ترك شهيرة كلبها ليو لدى شريف ويعتني كريم به ويرافقه الكلب باستمرار مما يزيل لدى كريم الشعور بالوحدة ويتعرف كريم على فريدة ذات صباح حين كانت تتريض بكلبتها لونا وتتوطد صداقة كريم وفريدة بعد انتقال ليو كلب شهيرة لمنزل عائلة شريف درويش.. ويكون كريم سببا في لقاء أبيه شريف بفريدة.

عائلة رؤوف المنشاوي

رؤوف المنشاوي

مهندس اتصالات في اواخر الثلاثينات من العمر يسكن في نفس التجمع السكني بالقرب من فيلا شريف درويش وهو صديق لشريف درويش.. يعمل رؤوف في شركة انترناشيونال في وظيفة إدارية مرموقة وهو متزوج من شهيرة التي تمتلك كلبا ذكرا من نوع سامويد اسمه ليو ويسكنان في شقة دور أرضي بحديقة بالقرب من فيلا شريف درويش.. يعرض على رؤوف منصبا جديدا وترقية على أن يسافر إلى دبي لاستلام وظيفته الجديدة ويصطحب رؤوف شهيرة معه ويطلب من شريف أن يبقى ليو لديه.

شهيرة

امرأة جميلة الملامح وراقية الطباع في منتصف الثلاثينات وخريجة آداب لغة إنجليزية وزوجة رؤوف المنشاوي.. والديها يقيمان في أبو ظبي.. تجد شهيرة أن منصب رؤوف الجديد وانتقالهما إلى دبي فرصة لا تعوض لتكون بالقرب من والديها ولتأمين مستقبل طفلها القادم وتحث رؤوف على السفر وترك كلبها ليو عند شريف ثم تمنحه هدية لكريم ابن شريف حين يتعذر عودتها أو عودة رؤوف لاصطحابه والسفر به.

عائلة فريدة

فريدة

امرأة جميلة رشيقة ذكية مستقلة الفكر ومتواضعة محبة للحياة واجتماعية تحاول ان تبدو دائما قوية في مواجهة الأزمات.. في منتصف الثلاثينات.. مطلقة لعدم انجابه من زواجها السابق.. تعمل في مجال الاستشارات الاجتماعية والتنمية البشرية تمتلك مركزا للدورات التدريبية في هذا المجال وتحاضر فيه.. لديها كلبة أنثى هاسكي تقارب العام اسمها لونا.. تهوى المشي.. ترفض أن تخوض تجربة الزواج مرة ثانية.. وتكرس وقتها للعمل ولكلبتها ولحياتها الاجتماعية.. تلتقي كريم ابن شريف ذات صباح اثناء انتظاره لأتوبيس مدرسته وهي تسير بكلبتها لونا ويعجب كريم بلونا ويتعرف على فريدة من خلالها ويصبحا اصدقاء وعن طريق كريم تتعرف فريدة على شريف والده وتعجب به وبمرور الوقت يعترف شريف لها بحبه وتبادلها هي نفس المشاعر ويتفقا على الارتباط ولكنها يحاول أن يجدا طريقة مناسبة لإخبار أسرتيهما.. وتشارك فريدة مع نادين قريبتها في الحملة التطوعية لإنقاذ الكلاب الضالة كونها محبة للكلاب.. وتلتقي ميرنا أيضا ابنة شريف وهي تسير بكلبهم ليو وتصادقها وتدعوها ميرنا لحفل عيد ميلاد كريم وتذهب فريدة وهناك تكتشف أن منيرة صديقة امها هي ام شريف وتظن فريدة أن شريف اتفق مع منيرة وزينب على ترتيب الأمر كله لإقناعها بالزواج منه وتعتبرها خديعة من شريف فتبتعد عنه ولا تمنحه أية فرصة للاتصال بها أو شرح الأمر لها.. حتى ترتب نادين قريبتها موعدا معها في إحدى الكافيهات بالاتفاق مع ميرنا وآسر أولاد شريف ويشرحا لها حقيقة الأمر وأن شريف لم يكن على علم بأنها هي نفس المرأة التي كانت امه تحدثه عنها وفي النهاية تقتنع فريدة بأن شريف ليس له أي علاقة بما حدث وتعود إليه من جديد وتتزوجه وتكتشف بعد زواجها منه أنها قادرة على الحمل والانجاب.

إسماعيل الزهار

تجاوز منتصف الستينات لا يزال بصحة معقولة.. كان يعمل مستشارا بمجلس الدولة.. يسكن وهو عائلته المكون من زوجته زينب وابنته فريدة في نفس التجمع السكني الذي يسكن به شريف درويش وأسرته.. يقضي وقته في البيت في قراءة الجرائد ومشاهدة التلفزيون.. لا يتدخل في حياة ابنته فريدة ولا يحاول أن يفرض أي اختيار عليها بالرغم من حبه الشديد لها.

زينب

زوجة إسماعيل وأم فريدة وهي في الستينات من العمر وبها مسحة من جمال شبابها وهي صديقة وجارة منيرة والدة شريف درويش.. تحمل هم ابنتها فريدة كثيرا وترغب في تزويجها مرة ثانية بعد أن طلقها زوجها الأول لادعائه عدم قدرتها على الانجاب.. تحاول زينب اقناع ابنتها فريدة بالتعرف على ابن صديقتها منيرة دون أن تخبرها بأية تفاصيل عنه كون فريدة ترفض دائما أي حديث عن الزواج.

شخصيات أخرى

يحيى عارف

طبيب نفسي للأطفال في الخمسينات ويسكن في التجمع السكني الذي يسكن به شريف ورؤوف وهو صديق لهما هما الاثنان.. يتابع الحالة النفسية لكريم ابن شريف ويخبر شريف ان كريم ليس بمريض نفسي ولكنه يشعر بالوحدة داخل الأسرة ويحتاج إلى مزيد من الاهتمام والرعاية ويشجع فكرة أن يبقى كلب شهيرة مع كريم حتى تتحسن حالة كريم النفسية لوجود صديق وفي ومخلص معه بصفة دائمة.

نادين

فتاة جميلة جادة ولكنها اجتماعية ملتزمة في دراستها تحدد هدفها جيدا وتعرف كيف تصل إليه.. زميلة أسر في السنة النهائية من كلية إدارة الأعمال بالجامعة الأجنبية وقريبة فريدة.. يحاول أسر استمالتها ورغم إعجابها به إلا أنها تبدي له عكس ذلك وتصده لعلمها بعلاقاته المتعددة لأنها لا تقبل أن تكون علاقة عابرة في حياته.. لديها كلبا جولدن رتريفر وقطا شيرازي تمكنت بإصرارها أن تجعل منهما صديقان.. تهتم بكل ما يتعلق بالحيوانات الأليفة والضالة وتعمل على حمايتهم.. ناجحة في دراستها وحياتها بوجه عام.. تدرشن حملة لإنقاذ الكلاب الضالة من الشارع وتسعى للحد من الاعتداء على الحيوانات وتطالب بقانون يحمي الحيوانات من وحشية بعض ممتلكيها وبعد تخرجها تقرر إنشاء مركزا متخصصا لتثقيف وتوعية المجتمع بكيفية التعامل مع الحيوانات الأليفة والضالة والتعايش معها.. وتتزوج من أسر في النهاية والذي يشاركها في إدارة مشروعها.

ياسمين

وهي صديقة ميرنا وزميلتها بالسنة الأولى من كلية الإعلام بالجامعة الأجنبية وهي صوت العقل لميرنا..
تحب ميرنا وتهتم لأمرها وتحذرها من يارا وباسم ومازن وبالرغم من أن ميرنا لا تستمع إليها بخصوصهم
في البداية إلا أن ياسمين تظل الصديقة الصدوقة لميرنا.

سامي زين الدين

خمسيني عضو برلماني وصديق للمستشار إسماعيل والد فريدة.. يساعد نادين في طرح مقترحاتها على
البرلمان بشأن حماية الكلاب الضالة وحماية المجتمع منهم.. ويدعم حملة نادين التطوعية لإنقاذ هذه
الكلاب إعلاميا وصحفيا.

إميلدا

خادمة فلسطينية في أواخر العشرينات من العمر وتعمل في فيلا شريف درويش حيث تقوم بأعمال المنزل
والطهي ورعاية شؤون منيرة والدة شريف وكريم ابنه الأصغر.

مازن

شاب ميسور الحال ماديا ومستتهتر في الثانية والعشرين من العمر فاشل في دراسته ولا يزال في السنة الثانية
من كليته.. يعيش بمفرده لسفر امه وابيه الدائم للسعي وراء المال.. يعجب بميرنا ابنة شريف حين يراها
في عيد ميلاد يارا رفيقة صديقه باسم ويظن أن ميرنا مماثلة ليارا في سلوكياتها وافكارها المتحررة ويتقرب
منها من اجل اقامة علاقة جسدية معها إلا أنه يجد ميرنا تطالبه بالتعرف على والدها من أجل خطبتها
فيوهمها أنه بالفعل عازم على الزواج بها بعد تخرجه حتى تثق به ويحاول الاعتداء عليها ذات مساء ولكنه
يفاجأ بهجوم ليو عليه وحمايتها منه.

فيلم في بيتنا كلب

قصة وسيناريو وحوار
ريم أبو عيد

منطقة حدائق بتجمع سكني – القاهرة الجديدة

الوقت لا يزال في الصباح الباكر بعد شروق الشمس بقليل ونرى شابا يقود دراجته الرياضية وهو يرتدي ملابس الرياضة وشاب وفتاة يمارسان رياضة الجري وامرأة في مقتبل العمر تمارس رياضة المشي وهي تدفع عربة طفلها الرضيع أمامها ورؤوف المنشاوي يرتدي ملابس رياضية ويمارس رياضة الجري ويلوح لأحدهم من بعيد ثم يبدأ في الابتعاد عن الجمع راكضا في اتجاه ما

-Cut-

أمام منزل رؤوف وشهيرة بالتجمع السكني
القاهرة الجديدة

منزل رؤوف وشهيرة من الخارج ويقع في عمارة سكنية راقية مكونة من أربعة طوابق وتركز الكاميرا على الطابق الأرضي الملحق به حديقة حيث مسكن رؤوف وشهيرة ونرى رؤوف وهو يرتدي نفس ملابسه الرياضية في المشهد السابق وحين يصل إلى المنزل يهدىء من خطواته ويأخذ نفسا عميقا ثم يتجه إلى باب المنزل من ناحية الحديقة ويخرج مفاتيحه ويفتح الباب ويدخل ثم يغلقه خلفه

-Cut-

ريسبشن منزل رؤوف وشهيرة

- يدخل رؤوف إلى المنزل ويستقبله كلب من نوع سامويد أو أي كلب من نوع آخر كبير الحجم والكلب عمره خمسة أشهر (اسمه ليو) وهو يتقافز حوله ويلثمه يربت رؤوف على رأس الكلب ثم يتجه ناحية المنضدة الرخامية للمطبخ الأميركي في الريسبشن والموضوع عليها غلاي ماء كهربائي وبعض الماجات وعلب للشاي والنسكافيه والقهوة والسكر

- يشغل رؤوف الغلاي الكهربائي ويضع نسكافيه في أحد الماجات ثم يتجه إلى ردهة تفصل بين الريسبشن وغرف النوم والحمامات

- يدخل رؤوف الحمام الخارجي ويغلق الباب ونسمع صوت انسياب مياه الدش

-Cut-

غرفة نوم رؤوف وشهيرة

		- غرفة نوم متسعة مؤثثة بأثاث حديث وملحق بها حمام خاص وعلى السرير تغط شهيرة في نوم عميق وأمام مرآة التسريحة يقف رؤوف يرتدي حُلة كاملة ويعدل من ربطة عنقه
		- يدخل الكلب إلى الحجرة راكضا ويقفز على السرير حيث تنام شهيرة ويبدأ في لثم وجهها
صباح الخير يا حبيبي..	شهيرة (بصوت متثائب)	- تفتح شهيرة عينيها وهي تبتمسم وتحتضن الكلب ثم تلتفت ناحية رؤوف وهي تحاول أن تفتح عينيها بصعوبة
صباح الخير يا حبيبي..	رؤوف	- يلتفت إليها رؤوف وهو يمشط شعره
الاجتماع النهارده زي ما هو ولا فيه جديد؟	شهيرة	- تفرد شهيرة ذراعها بكسل والكلب يجلس على السرير بجوارها
النهارده زي ما هو.. ادعي لي بالترقية الجديدة فيها نقلة حلوة لنا ولولي العهد..	رؤوف	- ينتهي رؤوف من هندامه ويجلس على طرف السرير بجوار شهيرة وهو يمسك كف يدها ويطلع قبلة عليه ثم يضع يده ويدها على بطنها المنتفخ قليلا
ما انت عارف بدعيلك من غير حاجة..	شهيرة	- تنظر شهيرة لرؤوف بحب
يلا سلام أنا دلوقتي عشان متأخرش..	رؤوف	- يقوم رؤوف من على السرير ويقوم الكلب من جلسته ويقف على السرير وهو يهز ذيله
ابقى كلمني طمني..	رؤوف	- يطبع رؤوف قبلة على جبين شهيرة ويربت على رأس الكلب ويتجه نحو باب الغرفة
حاضر.. ادعيلي انتي بس..	شهيرة	- تبدأ شهيرة في النهوض من الفراش وينزل الكلب من على الفراش ويتبع رؤوف حتى باب الغرفة
	رؤوف	- نسمع صوت رؤوف من خارج الغرفة
	-Cut-	

حمام غرفة نوم شهيرة ورؤوف

- تقف شهيرة أمام حوض الحمام
تغسل وجهها ثم تطالعه باهتمام في
مرآة الحمام والكلب يجلس عند قدميها
ويئلمها بحب

- تتجه شهيرة خارجة من باب الحمام
إلى غرفة النوم فينهض الكلب ويسير
خلفها وهو يهز ذيله

- قطع إلى غرفة النوم -

- تجلس شهيرة على مقعد التسريحة
وتمسك الموبايل وهي تمشط شعرها
وتتصل برقم ونسمع رنين الهاتف من
الجهة الأخرى

- تقوم شهيرة من على مقعد التسريحة
وتجلس نصف جلس على السرير
وتسند ظهرها على ظهره ونسمع

صوت امرأة من الناحية الأخرى من
المكالمة وهي أم شهيرة المقيمة بأبو
ظبي بالأمارات

أم شهيرة

صباح الفل يا حبيبة قلبي.. وحشاني يا
شهيرة أوي.. لولا الفيبر والفيديو كولز من
وقت للتاني كنت اتجننت من بعاذك عني..
بعيد الشر عنك يا حبيبتني.. هانت اهي
وتنزلوا مصر واشوفكوا..

شهيرة

- تضحك شهيرة وهي تربت على
رأس الكلب الذي قفز على السرير
وجلس بجوارها

أم شهيرة

ربنا يسهل يا بنتي.. ابوكي عنده شغل كثير
أوي مش عارفة هيدولوه اجازته السنة دي
ولا هيأجلوها.. لو معرفش ياخذ اجازة..
هنزلك انا مخصوص.. ماهو مش هقدر
مشوفكيش سنة بحالها..

شهيرة

ان شا الله خيريا ماما.. وادينا بنكلم بعض
كل يوم اهو بفضل التكنولوجيا العظيمة
المهم طمني على احوالكوا.. صحتك
وصحة بابا.. سامعة ان أبو ظبي حر جدا..
تمام يابنتي.. احنا الحمدلله كويسين وبخير..
التكيفات في كل مكان متقلقيش علينا
طميني انتي عاملة ايه في الحمل.. بتاكلي
كويس ولا بنكسلي زي عوايدك؟

أم شهيرة

لا اطمني رؤوف ميبسبنيش اكسل عن
الاكل ولا عن متابعة الحمل..

شهيرة (ضاحكة)

ربنا يكرمه ابن اصول وراجل جدع..
هروح اشوف ورايا ايه في البيت يا ماما
قبل ما ابن الاصول يرجع من الشغل
ويلاقي الدنيا تضرب تقلب..
طيب يابنتي.. ربنا يقويكي.. بس متقفيش
كثير..
حاضر يا ماما متقفيش.. سلمى على بابا..
سلام..

أم شهيرة
شهيرة

أم شهيرة

شهيرة

- تقوم شهيرة من على السرير وتتجه
ناحية باب الغرفة ويقفز الكلب من
على السرير ويتبعها

- تنهي شهيرة المكالمة وتخرج من
غرفة النوم والكلب في أثرها

-Cut-

حديقة فيلا شريف درويش في التجمع السكني
القاهرة الجديدة

- حديقة خلفية متوسطة المساحة بها حمام سباحة متوسط الحجم وشريف درويش يرتدي ملابس السباحة ويسبح ويقترّب من سلم حمام السباحة ويصعد خارجا من حمام السباحة ويتجه نحو مقعد بالقرب من حمام السباحة عليه منشفة وبرنس يلتقط شريف المنشفة ويجفف شعره ثم يرتدي البرنس ويتجه إلى باب زجاجي يؤدي إلى داخل الفيلا من الناحية الخلفية

-Cut-

الريسبشن الخلفي لفيلا شريف درويش

- يفتح شريف الباب الزجاجي الفاصل بين الحديقة والريسبشن ويدخل وهو يرتدي برنس السباحة ويجد الخادمة الفلبينية إيميلدا تقف في انتظاره حاملة صينية صغيرة عليها كأسا من عصير البرتقال الطازج
- يحمل شريف كأس العصير ويشربه دفعة واحدة ثم يضع الكأس الفارغ على الصينية التي تحملها إيميلدا

Your fresh orange juice doctor..

إيميلدا

Thanks Imilda..
Madame Mounia is waiting for you
in the dinning room doctor..
Tell her I'll there soon..

شريف

إيميلدا

شريف

- يتحرك شريف متجها إلى سلم داخلي يؤدي إلى الطابق الثاني
- تنصرف إيميلدا متجهة إلى بهو الفيلا الداخلي في اتجاه غرفة الطعام

-Cut-

- يقود رؤوف سيارته بالقرب من منطقة الدوان تاون حيث تقع المؤسسات والشركات ويتحدث في هاتفه المحمول إلى أحد زملائه في العمل في شركته المتخصصة في مجال الالكترونيات

رؤوف أنا قربت أوصل خلاص.. الاجتماع بدأ ولا إيه؟

- نسمع صوت زميله من الناحية الأخرى من الخط

زميل رؤوف متقلقش أتأجل ساعة.. تشيرمان المين برانش لسه موصلش..

- يصل رؤوف إلى منطقة الشركات ويصف سيارته ويترجل منها في إتجاه إحدى البنايات

رؤوف طيب جود.. انا وصلت خلاص.. سلام..

-Cut-

غرفة طعام فيلا شريف درويش

- تجلس منيرة والدة شريف على طاولة الطعام وامامها طبق طعام نصف ممتلىء ولكنها لا تأكل
- يدخل شريف غرفة الطعام وهو يرتدي ملابس الخروج ويتجه إلى أمه ويطلع قبلة على رأسها ثم يجذب كرسيها ويجلس عليه
- تبتسم له منيرة ابتسامة رضا
- يصب شريف فنجانا من الشاي ويضع قطعة جبن على خبز توست في طبقه
- تلوي منيرة شفيتها بامتعاض وضيق
- يحاول شريف أن يبدو هادئا أمام كلمات والدته اللاذعة
- يقوم شريف من على كرسيه وهو يبتسم ابتسامة مصطنعة
- يقبل شريف رأس منيرة
- يغادر شريف غرفة الطعام متعجلا بينما تقوم منيرة من على كرسيها وتخرج من غرفة الطعام متجهة إلى سلم الفيلا الداخلي حيث طابق غرف النوم
- صباح الفل يا ست الكل.. إيه مبتاكلش ليه؟
صباح الجمال يا حبيبي.. أكلت شوية مع كريم وقلت استنأك اكمل اكل معاك..
كريم راح المدرسة ولا لسه؟
- ايوا الباص جاله من ساعة..
وفين أسر وميرنا فطروا خلاص؟
أسر وميرنا الاتنين أحوالهم مش عاجباني وانت مشغول على طول ومش واخذ بالك من ولادك..
مالهم بس يا ماما عملوا إيه؟
ما انت لو فاضي لهم شوية كنت عرفت بيعملوا إيه..
- معلش يا ماما مضطر اسبيك واوروح المستشفى عندي عملية مهمة.. ولما نرجع نكمل كلام..
ولادك كمان مهمين يا شريف..
البركة فيكي يا ست الكل.. ربنا ميحرمنيش منك..
- شريف
منيرة
شريف
منيرة
شريف
منيرة
شريف
منيرة (بحنق)
شريف
- شريف
منيرة (بحنق)
شريف
- Cut-

غرفة اجتماعات الشركة التي يعمل بها رؤوف درويش

- حجرة اجتماعات فخمة وعدد من الموظفين رؤوساء الأقسام ومدراء في الشركة يلتفون حول طاول اجتماعات كبيرة ومنهم رؤوف المنشاوي ويجلس على رأس الطاولة رئيس مجلس إدارة الشركة الأم واسمه جورج وعلى يمينه رئيس مجلس إدارة فرع الشركة في مصر واسمه شها

جورج

تقارير التقييم اللي وصلتني عنكوا كلها ممتازة وده يخلي الاختيار صعب ما بينكم للمناصب الجديدة.. الحقيقة هما ثلاث مناصب واحدة في الهند والثانية في كوريا والثالثة في دبي..

جورج

مستر شهاب.. محتاج منك ترشح لي ٦ فقط من التسعة اللي حاضرين معانا الاجتماع وتكون ملفاتهم عندي بكرة الصبح بالكثير اوك مستر جورج..

شهاب

الاجتماع انتهى.. وهنبلغكم بعد يوم أو يومين مين اللي اترشح للمناصب الجديدة..

جورج

- يلتفت رئيس مجلس إدارة الشركة الأم إلى رئيس مجلس إدارة الفرع في مصر ويواصل حديثه
- يهز شهاب رأسه إيجابا بينما يبدو التوتر على جميع الموظفين الحاضرين
- يقوم جورج من على كرسيه وهو ينظر في شاشة موبايله
- يقوم شهاب من على كرسيه ويتبعه باقي الموظفين وتسمع همهمات وأحاديث جانبية بينهم

-Cut-

غرفة نوم أسر بفيلا شريف درويش

- تقف منيرة أمام باب غرفة نوم أسر من ناحية ردهة غرف النوم وتفتح الباب وتجد الغرفة في حالة فوضى عارمة والملابس ملقاة على الأرض والأحذية متناثرة وآسر يغط في نوم عميق
- تدخل منيرة الغرفة وتسير في اتجاه الشرفة وتزيج الستائر فتضيء الغرفة بضوء النهار
- يتململ أسر في نومه وهو يحاول حجب الضوء عن عينيه
- تتجه منيرة ناحية سرير أسر وترفع الغطاء من عليه وتصيح فيه بعضب
- يتقلب أسر بكسل على السرير ويحاول معاودة النوم من جديد
- تنهزه منيرة وتجذبه من ذراعه ليقوم من السرير
- يقوم أسر من على السرير بضيق
- منيرة تطالع الفوضى في الغرفة
- يفرك أسر عينيه وهو واقف بجوار السرير
- تتجه منيرة إلى باب غرفة النوم وظهرها ناحية أسر
- يركل أسر بضيق جورب ملقى على الأرض وهو يتمتم بصوت خفيض
- تلتفت منيرة إلى أسر وهي واقفة عند باب الغرفة
- تخرج منيرة من غرفة أسر
- Cut-
- مش كفاية نوم بقى وتقوم تشوف كليتك ومحاضراتك..
- يا ننة سيبيني أنام شوية أنا سهران طول الليل ومعدنيش محاضرات بدري..
- محدث قالك تسهر طول الليل ويلا قوم أنا مش هفضل واقفة قدامك باقي اليوم عشان تصحى..
- حاضر.. قمت أهو..
- منظر اوضتك يقرف.. دي مش أوضة دي خرابة.. مش هنتعلم تبقى منظم شوية؟
- حاضر يا ننة.. حاضر.. هعمل كل اللي تقولي عليه.. المهم روقي انتي بس..
- وهو اللي عايش معاكوا يعرف يروق أبدا؟
- أوف.. موال كل يوم..
- بتقول حاجة يا ولد؟
- لا يا ننة مبقولش.. مبقولش..

غرفة نوم ميرنا بفيللا شريف درويش

- غرفة نوم مرتبة ومنظمة ويبدو على صاحبها الذوق الرفيق وعلى السرير تتمدد ميرنا وهي ترتدي ملابس الخروج وتمسك بالموبايل وتتبادل رسائل نصية مع أحدهم على واتس اب - تُظهر الكاميرا شاشة موبايل ميرنا وهي تقرأ أحد الرسائل وأمام الرسالة مكتوب اسم "مازن" ونص الرسالة "وحشثيني أوي مع إنك مفارقتنيش في الحلم طول الليل"

- يظهر على شاشة موبايل ميرنا وهي تكتب وترسل له ابتسامة وتسأله "حلمت بايه؟"

- يرسل لها وليد ضحكة ويكتب لها "لو قلناك هتزعلي.."

- تفتح منيرة باب غرفة ميرنا فجأة فترتبك ميرنا وتخفي الموبايل في حقيبة يدها الموضوع على السرير بجوارها وتقوم وتجلس على السرير - تتجه منيرة ناحية ميرنا

لما انتي صاحية ولايسة منزلتنيش تفطري معانا ليه؟

منيرة

صباح الياسمين على ياسمينه عيلة شريف درويش كلها.. معلى كنت براجع محاضرة يا ننة قبل ما اروح الكلية..

ميرنا

طيب يا ست البكاشة.. وخلصتي مراجعة؟

منيرة

- تقوم ميرنا من على السرير وتتجه ناحية جدتها وتطوق عنقها بذراعيها وتطبع قبلة على خدها

- تنظر لها منيرة غير مصدقة وتزيح ذراعي ميرنا برفق من على عنقها وتبتسم

- يرن موبايل ميرنا فترتبك وتلتقط حقيبتها من على السرير وتمشي بخطوات سريعة متجهة ناحية باب الغرفة

منيرة

- تنظر لها منيرة متعجبة

موبايلك بيرن مش هتردي؟ تلاقىها ياسمين بتستعجلني عشان انزل.. هكلمها من العربية عشان متأخرش..

ميرنا

- ميرنا تقترب من باب غرفة نومها

- تغادر ميرنا غرفة النوم وتتبعها منيرة في صمت

-Cut-

قطع متبادل

مطبخ منزل شهيرة ورؤوف - مكتب رؤوف بالشركة

- تقف شهيرة في المطبخ تعد الطعام وتضع طبق طعام مخصص للكلب على الأرض والكلب يأكل
- يرن موبايل شهيرة ويظهر اسم رؤوف على الشاشة وتجيب شهيرة الاتصال ويجلس الكلب عند قدميها بعدما ينتهي من طعامه
- رؤوف يجلس في مكتبه في الشركة وأمامه لابتوب على المكتب
- شهيره
أبوا يا حبيبي.. طمني عملت إيه؟
- رؤوف
خلصنا اجتماع ولسه مش عارفين حاجة.. هيبان اليومين الجايين.. المهم أنا مش هعرف اجي على الغدا عشان عندي شغل كثير لازم أقفله قبل ما اقعد مع التشيرمان بكرة..
- شهيره
طيب يا حبيبي ولا يهملك.. هتغدا أنا.. ونبقى نتعشا سوا..
- رؤوف
طيب اعلمي حسابك ان يحيى هيتعشا معانا النهارده..
- شهيره
وشريف مش جاي؟
- رؤوف
لا جاي طبعا هو وكوكي عشان يقابل يحيى.. بس اعتذر عن العشا عشان يتعشا مع مامته والولاد في البيت..
- شهيره
أوك يا حبيبي.. سلام
- تتجه شهيرة ناحية باب المطبخ والكلب يتبعها

-Cut-

غرفة عمليات بمستشفى استثماري

- يقف شريف مرتديا زي العمليات
ووجهه مكمم بكمامة تعقيم ويبدو أنه
يخيط جرح المريض وحوله مساعديه
والمرضات وينتهي شريف من
الجراحة ويخلع القفازات الطبية
والكمامة ويتجه إلى باب غرفة العمليات

-Cut-

ردهة المستشفى أمام غرفة العمليات

- يدفع شريف باب غرفة العمليات
ويخرج إلى الردهة غير منتبه لمن
يقفون بها
- تقف في الردهة طبيببة شابة وهي داليا
مع زميلة لها في المستشفى واسمها
نيفين
- داليا ترى شريف يخرج من غرفة
العمليات فتترك نيفين وتسرع الخطى
نحو شريف وتنادي عليه
- يلتفت شريف ناحية الصوت ويقف
- ترتبك داليا وتتلعثم وكأنها تفكر في
كلام تقوله لشريف
- يعقد شريف حاجبيه بعدم فهم
- داليا صامطة أمام شريف فيتململ
شريف ويستطرد
- يبدو الإحراج على داليا
- يستأنف شريف مشيه متجها إلى
غرفته بالمستشفى وتعود داليا إلى نيفين
ويبدو عليها الإحباط
- تقف داليا صامطة أمام شريف فيتململ
شريف ويستطرد
- يبدو الإحراج على داليا
- يستأنف شريف مشيه متجها إلى
غرفته بالمستشفى وتعود داليا إلى نيفين
ويبدو عليها الإحباط
- تهز نيفين رأسها في يأس
- تنصرف نيفين تاركة داليا تقف
وحدها ويبدو عليها الإحباط

-Cut-

فصل لمرحلة الابتدائية بمدرسة بريطانية

I want you all to write one sentence about each one of your family..	المدرسة	<p>- يجلس عدد لا يزيد عن العشرين تلميذ في الفصل ومن بينهم كريم في الصف الأول</p> <p>- تقف مدرسة شابة أمام السبورة تكتب بعض الكلمات بالإنجليزية عن الأسرة والأب والأم وتطلب من التلاميذ كتابة جملة عن كل فرد من أفراد الأسرة</p>
Why don't you write anything Karim..	المدرسة	<p>- يبدأ التلاميذ في الكتابة وتمر المدرسة عليهم لتطالع ما يكتبون</p> <p>- يمسك كريم القلم وينظر إلى كراسته ولا يكتب أي شيء</p>
Don't laugh at Karim.. it is very bad of you..	المدرسة	<p>- يرفع كريم وجهه إلى المدرسة والدموع تملأ عينيه ثم ينفجر في البكاء</p> <p>- يضحك بعض التلاميذ فتنهرهم المدرسة</p>
مالك يا كريم بتعيط ليه كده يا حبيبي؟	المدرسة	<p>- تمسك المدرسة كريم من ذراعيه برفق وتأخذه إلى مكتبها الخشبي المواجه للسبورة وتسأله باهتمام</p> <p>- يزداد بكاء كريم ولا يجيب فتضمه المدرسة إليها وتحضنه لتهدىء من روعه</p>

-Cut-

غرفة المعيشة بمنزل فريدة الزهار

- تجلس زينب أم فريدة على أريكة غرفة المعيشة ممسكة الموبايل وتحدث فيه إلى صديقة لها يتضح أنها منيرة أم شريف
- زينب** والله ما انا عارفة آخرتها معاها إيه.. منشفة دماغها ومغلباني معاها..
- تفتح فريدة باب المنزل وهي ممسكة بلبيش كلبتها الهاسكي لونا وتدخل وتفك اللبيش من طوق لونا فتطلق لونا في المنزل
- زينب** أهي جت أهي.. هكلمك تاني..
- تتجه فريدة إلى الأريكة التي تجلس عليها زينب وزينب لا تزال تتحدث في الموبايل
- فريدة** بتقطعي في فروتي مع مين يا زوزو؟
- زينب** دي طنطك منيرة بتسلم عليكى..
- تجلس فريدة بجوار زينب وتتنظر إلى زينب بتساؤل ومداعبة
- فريدة** طنطي منيرة بتسلم عليا.. اللي بعده يا زوزو..
- زينب** ما انتي عارفة يا فريدة..
- فريدة** وانتي كمان عارفة يا ماما..
- زينب** عارفة إيه بس يا بنتي؟
- فريدة** عارفة إن أنا شيلت موضوع الجواز ده من دماغى خالص..
- زينب** وهتعيشي باقي عمرك كده؟
- فريدة** ماله كده؟ ما انا زي الفل اهو.. عندي شغلي وانتي وبابا ولونا واصحابي.. ايه ناقصني..
- زينب** ناقصك حياة يا فريدة.. بيت وراجل.. و..
- فريدة** وإيه يا زوزو؟ ولاد.. ما انتي عارفة أنا مبخلفش وعارفة ان محمود اتجوز عليا عشان السبب ده وعارفة اني اتطلقت منه عشان مقبلتش خيانتة ليا.. اتجوز تاني ليه عشان اعيش نفس الوهم ونفس الخيانة ونفس الوجع.. انسي الموضوع ده خالص لو سمحتي وياريت منفتحوش تاني..
- تنكس زينب رأسها ألما

بعيد الشر عليكى من الوجد يا فريدة.. بعيد
الشر عليكى يا بنتى..
انا يدوب ألحق أغير هدومي عشان أنزل
عندي مواعيد كثير النهارده.. انا كويسة يا
ماما متقلقيش عليا..
ربنا يوفقك يا قلب ماما ويسهك كل
امورك..

زينب

فريدة

زينب

- تبتسم فريدة ابتسامه مصطنعة وتقوم
من على الأريكة وتتجه ناحية غرفة
نومها

-Cut-

طيب ابقى طمني..
أوك.. سلام..

ياسمين

ميرنا

-Cut-

- تبتعد ميرنا عدة خطوات عن
ياسمين في اتجاه باركينج السيارات
حيث تصف سياراتها

قاعة محاضرات كلية أسر بالجامعة الأجنبية

- قاعة محاضرات بها عدد غير قليل من الطلاب والدكتور المحاضر يقف في الجهة المقابلة للمدرجات ويللم بعض أوراقه من على طاولة أمامه

الدكتور

الأسيمنت المطلوب درجاته هتضاف للفاينل وآخر معاد لتسليمه الاسبوع الجاي..

- يخرج الدكتور من القاعة ويبدأ الطلاب في ترك مقاعدهم للخروج - نرى أسر وهو يقوم من على مقعده مع بعض زملائه ويتجهون إلى باب القاعة

زميل أسر

يابني موبايلك مبطلش رن بقاله نص ساعة ما تشوف مين.. دي ميرنا.. أيوا يا ميرنا إيه كل التليفونات دي؟ الحرب قامت؟

أسر

- يلمح زميل له شاشة موبايل أسر وهي تضيء باستمرار - ينظر أسر إلى شاشة الموبايل ويجدها ميرنا ويجيب الاتصال وهو يخرج من قاعة المحاضرات

-Cut-

أحد شوارع التجمع الخامس

- ميرنا تقود سيارتها وتتحدث إلى أسر وهي منفعة
- نسمع صوت أسر الذي يحاول أن يبدو هادئاً

ميرنا
آسر

ميرنا (بغضب)
آسر

ميرنا
آسر (بسخرية)
ميرنا (بحدة)

- تقترب ميرنا من مدرسة كريم وتنتهي المكالمة مع أسر بغضب

إيه يا أسر كل ده بنتصل بيك أنا وبابي وانت منفص مبتردش علينا؟
فيه إيه يا ميرنا كان عندي محاضرة وكنت عامل الموبايل سايلانت.. القيامة قامت يعني؟
ده اللي انت فالح فيه التريقة على أي كلام.. كريم عنده مشكلة في المدرسة وبابي كان عايزك تروح تجيبه ولما مردتش عليه انا اتدبست في المشوار ده..
قولي كده.. كل ده عشان انتي اللي رايحة تجيبي كريم..
مافيش فايده فيك مبتعرفش تتحمل مسؤولية أي حاجة..
كفاية انتي بتتحلمي المسؤولية أوي.. خلاص أقفل انا وصلت وهشوف فيه إيه.. شكرا..

-Cut-

الساحة الخارجية لكلية أسر بالجامعة الأجنبية

- أسر وزميل له يقفان في الساحة
الخارجية لكلية والطلاب يروحون
ويجيئون

- ينهي أسر مكالمته مع ميرنا (م ٢٠)
ويبدو عليه الاستياء

- ينظر له زميله باستغراب

زميل أسر

آسر

خير فيه إيه؟
مافيش.. العادي بتاع ميرنا.. كبير.. المهم
مشوفتش نادين النهارده؟

لا.. ومش عايز.. دي كئيبة.. مش عارف
إيه اللي عاجبك فيها؟

زميل أسر

آسر

نادين مش كئيبة.. نادين بنت محترمة
وجد.. انت بس اللي خدت على البنات
الهلس..

وده من امتي يا مولانا؟

مش ناقصك على فكرة.. انا ماشي مش
طالبة خفة دمك انت كمان..

زميل أسر

آسر

- ينظر له زميله نظرة ذات مغزى

- ينصرف أسر ويترك زميله الذي ينظر
إليه باستغراب

-Cut-

حجرة مكتب مديرة مدرسة كريم

- تجلس مديرة المدرسة خلف مكتبها
وعلى الكرسي المواجه لها تجلس ميرنا
ويبدو عليها القلق

ميرنا
مديرة المدرسة

الموضوع ده بيتكرر كثير؟
لا مش بالظبط بس أوقات كريم بيكون
كويس وبيلاعب مع الاولاد وفجأة يقعد
لوحده ويعيط..

ميرنا

يمكن بيكون اتخانق مع حد من زمائله ولا
حاجة؟

مديرة المدرسة

بنسأل زمائله وقتها وبيقولوا محدش
زعله.. أعتقد يا أنسة ميرنا لازم تهتموا بيه
في البيت أكثر من كده.. من الواضح انه
حاسس بالوحدة في البيت..

ميرنا

هبلغ لبابي كل اللي حضرتك قلتيه.. تسمح
لي أخذ كريم ونمشي؟

مديرة المدرسة

آه طبعا.. هتلاقيه في الفصل بتاعه..
ميرسي جدا لحضرتك..

ميرنا

- تزم ميرنا شفتيها في أسى

- تقوم ميرنا من على الكرسي وتتنجه
إلى باب حجرة المديرية

-Cut-

غرفة نوم شريف بفيلا شريف درويش

- يقف شريف أمام مرآة التسريحة
يمشط شعره وهو يرتدي ملابس خروج
كاجوال وتجلس أمه منيرة على مقعد
فوتيه موجود بالغرفة
- منيرة شريف**
- أنا بدأت أخاف بجد على كريم يا شريف..
متخافيش يا ماما.. الموضوع بسيط
ويتعالج.. أنا عارف إن غياب أمه عنه مآثر
عليه بس ده قضا ربنا مالناش يد فيه..
بس بإيدنا نهتم بيه شوية يا شريف..
وهو أنا مقصر يا ماما.. ما انتي شايقة ليل
ونهار شغل عشان أوفر لهم الحياة المريحة
اللي هما عايشينها..
الاهتمام مش لبس واكل بس يا شريف.. لو
كنت انا وابوك فكرنا زيك كده مكنش
زمانك بقيت دكتور ناجح.. فاهمني يا
شريف..
فاهمك يا ماما.. عندك حق.. حاضر..
- منيرة شريف**
- يهز شريف رأسه إيجابا وهو يربت
على كتف أمه ويطلع قبلة على خدها
- يغادر شريف غرفته متجها إلى غرفة
كريم
- تقف منيرة تتابعه بنظراتها الحانية ثم
تنظر إلى صورة معلقة خلف سرير
شريف تضمه هو وزوجته الراحلة ليلة
زفافهما بملابس الفرح وتتمتم بصوت
خففيض
- منيرة**
- ربنا يعوضك خير يا بني ويهديك ولادك
ويطمئن قلبي عليكوا..

-Cut-

غرفة كريم بفيلا شريف درويش

- يجلس كريم بملابس منزلية في غرفته خلف مكتبه الصغير وأمامه كراسية رسم يرسم فيها دوائر ومربعات وخطوط لا معنى لها ثم يشخبط في الورقة بعشوائية
- يدخل شريف الغرفة ويجد كريم شاردا مع كراسية الرسم فيقترب منه بهدوء ويطالع الصفحة التي يرسم بها كريم
- ينحني شريف قليلا ويقبل رأس كريم بحنان
- يرفع كريم رأسه إلى والده وهو يفتعل ابتسامة
- يلتقط شريف كراسية الرسم من على المكتب ويمسكها بيده وكأنه يتأمل ما رسمه كريم
- يقوم كريم من على كرسي المكتب ويختطف الكراسية من يد شريف ويحاول أن يداريها عنه ويضعها على المكتب
- شريف يجذب كريم إليه برفق ويحتضنه ثم يحمله ويضع خصره على كتفه بحيث يتدلي نصف كريم الأعلى من خلف ظهر شريف ثم يتجه به إلى السرير ويلقيه عليه بهدوء ويبدأ في دغدغته وكريم يبداً في الضحك
- يعتدل شريف ويجلس على السرير ويبتسم لكريم ابتسامة رائعة
- يلوي كريم شفقيه
- يقفز كريم من على السرير
- يتجه شريف نحو باب غرفة كريم وهو يغمز لكريم
- Cut-
- شريف
كريم
شريف
كريم
شريف
- بتعمل إيه يا كوكي.. وملبستش ليه لغاية دلوقتي مش متفقين نخرج سوا شوية.. خلصت مذاكرة فقلت ارسم شوية.. ومليش نفس اخرج يا بابي.. بترسم إيه؟ وريني كده..
- برسم أي حاجة يا بابي..
- شريف
كريم
شريف
كريم
شريف
- ها بقي مش هتقوم تلبس؟..
- مش عايز أخرج.. خلاص براحتك.. أنا رايح لعمو رؤوف وطنط شهيرة وهلعب مع ليو لوحدي.. لو رايح لعمو شريف هاجي معاك.. ثواني أكون جاهز.. ليو وحشني أوي.. قدامك خمس دقائق وتحصلني على تحت.. وإلا هروح وأسيبك..

- يهرع كريم إلى خزانة ملابسه
ويخرج ملابس خروج منها بينما يخرج
شريف من الغرفة

ليل / داخلي

مشهد ٢٥

ردهة غرف النوم بفيلا شريف درويش

- يخرج شريف من غرفة كريم ويسير
في ردهة غرف النوم بالفيلا متجها إلى
الطابق الأسفل ويمر على غرفة ميرنا
ويجد باب الغرفة مفتوحا والغرفة
فارغة ويمر بعدها على غرفة أسر
ويصل إلى سمع صوت التلفزيون
مرتفعا فيفتح الباب ويجد أسر يشاهد
مباراة كرة قدم
- يلتفت أسر إلى شريف سريعا ويعود
لمشاهدة المباراة

صوت التلفزيون عالي أوي يا أسر..
الماتش قرب يخلص يا بابي..

شريف
أسر

فين أختك؟

شريف

- يزفر أسر وهو يحاول التركيز في
المباراة ويسمع صافرة الحكم ثم يلتفت
ناحية شريف بضيق
- يبدو الاستياء على وجه شريف

معرفش..
يعني إيه متعرفش يا أسر.. أمال مين اللي
يعرف.. مش مفروض تتابع اختك برضو
ولا إيه؟

أسر
شريف

هي ميرنا صغيرة يا بابي ولا أنا وصي
عليها؟

أسر

كنت فاكِر إنك راجل البيت في غيابي..
وعلى فكرة غيابي عن البيت مش ليا ده
برضو ليكوا.. عشان يبقى كل واحد فيكوا
عنده عربيته وتليفزيون في اوضته..

شريف

(بيأس وسخرية)

- يغادر شريف غرفة أسر ويتجه ناحية
السلم الداخلي المؤدي للطابق السفلي
ويبدو عليه الحزن

-Cut-

السلم الداخلي بفيلا شريف درويش

- شريف ينزل على السلم الداخلي للفيلا
ويصل إلى منتصفه
- كريم - كريم يأتي من الخلف وهو يركض
فرحا ويقترّب من شريف
- ميرنا - ميرنا تصعد على السلم الداخلي في
مواجهة شريف وكريم وتقترّب من
شريف وتطبع قبلة سريعة على خده
- ميرنا - ينظر لها شريف متأملاً
- تنظر له باستغراب
- شريف - يبدو على شريف الضيق
ميرنا - تزفر ميرنا بضيق خفي
- شريف - يزفر كريم بضيق ويوجه حديثه إلى
شريف
- كريم - يلتفت شريف إلى كريم الذي يبدو
شريف - وأنه نسي وجوده ثم يلتفت إلى ميرنا
ميرنا - تبتسم ميرنا ابتسامة باهتة
- ميرنا - تلتفت ميرنا إلى كريم
- كريم - يمسك شريف بيد كريم ويستكملان
شريف - نزول السلم
- كريم - أنا جاهز يا بابي..
- ميرنا - هاي بابي..
- شريف - خرجت امتي يا ميرنا؟
- ميرنا - الصبح في معادي عادي..
- شريف - يعني من الصبح وانتي برة البيت؟
- ميرنا - أيوا.. ليه؟
- شريف - وكنتي فين كل ده؟
- ميرنا - كنت في الجامعة وبعدين اتغديت مع واحدة
صاحبتي في كايرو فيستيفال ولفينا على
المحلات هناك..
- شريف - مين صاحبك دي؟
- ميرنا - ياسمين يا بابي.. هو حضرتك بتسأل كل
الاسئلة دي ليه النهارده؟
- شريف - ابوكي ومن حقي اسأل اي وقت..
- كريم - هو احنا مش هنخرج بقى يا بابي؟
- شريف - هنخرج يا كريم.. هنخرج..
- ميرنا - لينا كلام تاني يا ميرنا بس لما ارجع..
- ميرنا - أنا غالبا هنام عشان عندي جامعة بدري
بكرة.. تصيح على خير يا بابي..
- كريم - تصيح على خير يا كوكي..
- شريف - تصبجي على خير يا ميرو..
- شريف - تصبجي على خير يا ميرنا..
- شريف - يالا يا كوكي عشان متأخرش..

حديقة منزل رؤوف وشهيرة

- يجلس كل من رؤوف وشهيرة ويحيى
عارف في حديقة منزل شهيرة ورؤوف
حول طاولة من البامبو مستديرة
ويتحدثون ويشربون نسكافيه بينما
الكلب يجري خلف كرة صغيرة في
الحديقة والحديقة مضاءة بكشافات
اضاءة تسمح بالرؤية الواضحة في
المساء وشواية لحوم فحمها مشتعل
توجد في جانب من الحديقة

يحيى عارف

هو شريف مش جاي ولا إيه؟ ده أنا جاي
مخصوص عشانه..

شهيرة (ضاحكة)

يعني مش جاي عشان المشويات اللي
عملها لك مخصوص النهارده؟

يحيى (ضاحكا)

جاي عشانه طبعاً
متقلّش زمانه جاي هو مأكد عليا المعاد..

رؤوف

شكلك جعت ولا إيه؟

يحيى

الصراحة آه..

- يدخل شريف ومع كريم من باب
الحديقة فيجري الكلب ناحية كريم
ويتقافز على رجل كريم وكريم يربت
على رقبته من الأسفل ويبدأ الكلب في
لحس يد كريم وكريم سعيد للغاية
- يتقدم شريف ناحية رؤوف وشهيرة
ويحيى بينما كريم يظل يلعب الكلب

رؤوف

أهو شريف وصل..

- شريف يصافح الجميع ويجلس معهم
- يلتفت يحيى إلى شريف ويوجه له
حديثه

يحيى

إيه يا عم شريف التأخير ده عصافير بطني
صوصوت..

شريف

الساعة لسه ٨ يا يحيى.. انت بتتعشا بدري
كده؟

شهيرة

يحيى متعود يتعشا الساعة ٧ بس كنا
مستنيينك قلنا يمكن تغير رأيك وتتعشا

معانا انت وكوكي لما تشم ريحة اللحمة
المشوية على الفحم..

صحيح إيه اللي أخرك.. عملية ولا كشف؟
لا ده ولا ده.. مشاكل أسر وميرنا..

المهم خلىنا دلوقتي في كريم.. انت إيه رأيك
في حالته يا يحيى بعد اللي حكيت هولك في
التليفون؟

انت قوام خليته حالة؟.. خلىني الاول اتكلم
معاه وبعدين اقولك رايي..

قبل ما تاخدوا الولد من الدار للنار ألحق انا
اخده المطبخ عشان يختار العصير اللي
يحبه جايباله كل انواع العصير اللي
بيحبها..

مش عارف اشرك ازاى يا شهيرة على
اهتمامك بكريم..

مش محتاج تشكرني.. كريم ده ابني يا
شريف..

كوكي.. يلا على المطبخ.. الجاتوه
والعصير مستنينك هناك..

رؤوف

شريف

شريف

يحيى (ضاحكا)

شهيرة

شريف

شهيرة

شهيرة

- يزفر شريف بضيق

- يلتفت شريف إلى يحيى

- تقوم شهيرة من على كرسيها

- ينظر لها شريف بامتنان

- تبتسم شهيرة

- تلتفت شهيرة إلى الناحية التي يلعب
فيها كريم مع الكلب في الحديقة وتنادي
عليه

- يركض كريم ناحية شهيرة ويتبعهما
الكلب وهو يهز ذيله

-Cut-

قاعة في مركز فريدة للاستشارات الأسرية

- قاعة متوسطة الاتساع بها عدد من الكراسي وبورد يقابل الكراسي ويجلس بالقاعة عدد من النساء لا يتجاوز عددهن عن الخمسة عشرة وفريدة تقف أمامهن تلقي محاضرة في التنمية البشرية

فريدة

الارتباط الشرطي ده بقى حاجة من الحاجات المهمة اللي لو فهمنا معناه نقدر نغير حالات كتير سيئة مرينا بيها في حياتنا ولسه مآثرة علينا لغاية دلوقتي.. عايزة واحدة منكوا تحكي لي على موقف سيء بتفكره دايمًا لما حاجة معينة تحصل لها..

- ترفع إحدى السيدات يدها للحديث واسمها سلمى وتومىء لها شهيرة برأسها إيجاباً أن تتحدث

سلمى

عندي مشكلة كبيرة أوي مع فيروز.. بحبها وبحب اغانيها وصوتها بس بقيت كل ما بسمعها بعيط.. بتفكر كل يوم الصبح لما كنت بسمعها وانا بكلم خطيبي على التليفون اللي سابني بعد سبع سنين ارتباط وخطوبة بحجة انه بيكون نفسه وهاجر واتجوز واحدة اكبر منه عشان ياخذ الجنسية..

- تزم فريدة شفيتها بشفقة على حال سلمى

فريدة

مبدئياً وبعيدا عن موضوع المحاضرة هقولك الاول ان شخص زي ده ميستاهلش انك تفكري فيه او تفكره اصلاً.. بصي يا سلمى عشان تخرجي من الحالة دي محتاجة تعيدي ربط فيروز وصوتها واغانيها بحاجة تانية.. حاجة حلوة.. يعني مثلا لو بتحبي البحر اقعدى قدام البحر واسمعيها وخلي ليكي ذكرى حلوة في المكان وانتي بتسمعيها جربي وهترجي

تقدري تسمعيها في اي مكان من غير ما تعيطي ولا تتوجعي..

ممکن سؤال..

طبعاً.. اتفضلي..

معنى كده ان العقل بيستدعي اخر حاجة اتخزنت فيه مرتبطة بحدث معين او حاجة معينة؟

ده حقيقي.. عقولنا برغم انها معقدة جدا وبتخزن معلومات كثير وذكريات كثير بس لما بنستدعي منها حدث ما مرتبط بأغنية أو شخص أو ريحة معينة بنستدعي الأحدث وده اللي بيخلينا نقدر نستخدم نظرية الارتباط الشرطي في تغيير حالة مزاجية او نفسية سلبية لحالة ايجابية عن طريق تغيير الحدث السلبي المرتبط بالشيء اللي بي فكرنا بيه بحدث ايجابي مرتبط بنفس الشيء..

معلش يا منة ممكن نأجل سؤالك للمرة الجاية عشان وقت المحاضرة خلص واوعدك اسمعه واجاوب عليه اول حاجة في المحاضرة الجاية..

يوم الاثنين في نفس المعاد الساعة ٦ ونص عشان نبدأ ٧ بالكثير..

الرجالة كلهم صنف واحد يا سلمى.. اسأليني أنا..

نيهال

فريدة

نيهال

فريدة

فريدة

فريدة

- ترفع فتاة اسمها نيهال يدها

- تدون فتاة عشرينية اسمها منة بعض الملاحظات في بلوك نوت امامها ثم ترفع رأسها عنه وترفع يدها لفريدة

- تلملم الفتيات والنساء أقلامهن وأوراقهن ويقمن من على المقاعد متجهات إلى باب قاعة المحاضرة - تنتهد فريدة بأسى وهي تشاهدهن ينصرفن من القاعة وتغمض عينيها وتتمتم بصوت خفيض

-Cut-

مطبخ منزل رؤوف وشهيرة

- تقف شهيرة أمام الطاولة الرخامية للمطبخ الأميركي التي تفصل المطبخ عن الريسبيشن وتعد نسكافيه لشريف بينما كريم يحتسي كوبا من عصير المانجو
- الكلب ليو يجلس عند قدم شهيرة - ينتهي كريم من شرب العصير ويعطي الكوب فارغا لشهيرة
- تأخذ شهيرة الكوب من كريم وتضعه على رخامة المطبخ وتحمل مج النسكافيه وتتجه به ناحية الباب الذي يفصل بين الريسبيشن والحديقة ويمشي معها كريم ويتبعهما الكلب
- كريم
شهيرة
- ميرسي يا طنط شهيرة على العصير.. حلو جدا..
- العفو يا حبيبي.. يالا بقى نودي النسكافيه لبابي قبل ما يبرد..
- كريم
شهيرة
- أنا بحب ليو أوي يا طنط.. وهو كمان بيحبك أوي يا كوكي.. كان نفسي يبقى عندي كلب زييه.. خلاص ولا يهكم أنا أقول لبابي يجيبلك كلب زييه..
- كريم
شهيرة
- بجد يا طنط؟ بجد يا حبيبي..
- يتهل وجه كريم -
- توميء شهيرة برأسها إيجابا -
- يصلان إلى الباب الذي يفصل الريسبيشن عن الحديقة ويخرجان منه والكلب خلفهما

-Cut-

حديقة منزل رؤوف وشهيرة

- يجلس شريف ويحيى في حديقة منزل رؤوف بينما رؤوف يقف عند الشواية يشعل الفحم - يبدو الاستغراب على وجه شريف
- يحيى شريف
- يشعل يحيى سيجارة ويبدأ في تدخينها - ينكس شريف رأسه في أسى
- يحيى شريف
- تقترب شهيرة وهي تحمل مج النسكافيه من يحيى وشريف
- شهيره شريف
- يتجه كريم إلى شريف ويبدو عليه السعادة
- كريم شريف
- تتسع حدقتا شريف من الدهشة - يلتف يحيى إلى شريف
- يحيى شريف
- يتعلق كريم برقبة شريف
- شهيره كريم شهيرة
- تبتعد شهيرة عن مجلس شريف ويحيى وتتجه ناحية رؤوف والشواية
- يحيى شهيرة
- الموضوع مش خطير زي ما انت بيتهيا لك يا شريف.. كل الحكاية ان الولد حاسس بالوحدة ومحتاج اهتمام.. حاسس بالوحدة؟!.. ما انا وجدته واخواته عايشين معاه.. عايشين معاه في نفس البيت ايوا.. بس بعيد عنه في اهتماماته واحتياجاته.. فاهمني.. فاهمك يا يحيى.. فاهمك.. بس اعمل ايه شغلي واخذ كل وقتي.. الولد محتاج اهتمام اكثر من كده يا شريف.. اهتمام يحسسه انه مفقدش ابوه كمان زي ما فقد امه.. اتفضل يا شريف على ما اجهز العشا مع رؤوف.. ميرسي يا شهيرة.. تسلم ايدك.. بابي.. طنط شهيرة قالتلي انك ممكن تجيب لي كلب زي الكلب بتاعها.. كلب! طب والله فكرة هاييلة يا شريف.. هتساعدك في حل المشكلة.. كلب ايه بس يا يحيى؟ مش كفاية عليا هم الولاد.. الكلب عمره ما هيبقى هم يا شريف.. وبعدين انا وعدت كوكي اني هقنعك.. بليز يا بابي وافق.. من فضلك.. طيب هستأذنكوا شوية اروح اساعد رؤوف في تجهيز العشا.. تحبي نيحي نساعدكوا؟ لا خيلكوا انتوا كملوا كلامكوا..

بينما يبدو شريف شاردا يفكر في أمر
ما وكريم يقف امامه ينظر إليه بنظرات
متوسلة

-Cut-

ليل / خارجي

مشهد ٣٢

الشارع أمام منزل فريدة

- تصل فريدة إلى المنزل وهي تقود
سيارتها وتصفها أمام المنزل في
المساحة المخصصة لصف السيارات ثم
تترجل منها ناحية باب المنزل

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٣٣

غرفة المعيشة بمنزل فريدة

فريدة أتأخرت ولا أنا بيتهياي؟
لا بيتهياك.. فريدة مبقتش صغيرة يا
إسماعيل..

إسماعيل
منيرة

فريدة هتفضل طول عمرها بنوتي
الصغيرة يا منيرة..

إسماعيل

ربنا يخليك لها وليا يا ابو فريدة..
اهي بنوتك جت اهي..
هموت من الجوع..

منيرة (ضاحكة)
منيرة (مستطردة)
فريدة

الأكل جاهز يا حبيبة ماما ومستنيكي..
يعني مش انا لوحدي اللي بعاملها على انها
لسه بنوتة صغيرة..

منيرة
إسماعيل

ربنا يخليكوا ليا وميحرمنيش منكوا أبدا..

فريدة

- تجلس منيرة مع إسماعيل على
الأريكة في غرفة المعيشة القريبة من
باب المنزل ويشاهدان التلفزيون سويا

- تفتح شهيرة باب المنزل وتدخل
- تتجه فريدة إلى غرفة المعيشة وتلي
بنفسها على الأريكة بين منيرة
وإسماعيل

- تضحك منيرة
- تضم فريدة اببها وامها بذراعيها

نهار / خارجي

مشهد ٣٤

الشارع بالقرب من فيلا شريف درويش

		- الوقت لا يزال مبكرا والخادمة الفلبينية إيمليا تقف بجوار كريم في انتظار أتوبيس مدرسته
		- تمر فريدة بالقرب من المكان الذي يقف فيه كريم وهي تترييض وكلبتها لونا معها
		- يراها كريم فيترك إيمليا ويهرع ناحية فريدة ليلاعب الكلبة
		- تنزعج إيميلدا من تصرف كريم وتتادي عليه بقلق وتتابعه بنظرها وهي تقف مكانها
Kareem.. come here please..	إيمليا	- يقترب كريم من الكلبة لونا ويبدأ في مداعبتها والكلبة تتودد إلى كريم فتتوقف فريدة عن المشي وهي تربت على رأس كلبتها وتبتسم لكريم
بتحب الكلاب؟ جدا.. جدا.. اسمه ايه؟ اسمها.. دي بنت.. واسمها لونا.. وانت بقى اسمك ايه؟ كريم.. وانا فريدة..	فريدة كريم فريدة	- تضحك فريدة
The bus arrived kareem	كريم فريدة إيمليا	- يظهر أتوبيس مدرسة كريم في الشارع وهو يقترب من مكان انتظار كريم فتعاود إيمليا النداء على كريم - يهرع كريم إلى أتوبيس المدرسة ويلوح لفريدة بيده
باي.. باي.. لازم اشوفك تاني عشان تلعب مع لونا..	كريم فريدة	- تلوح له فريدة بيدها - يهزلها كريم رأسه إيجابا وهو يركض إلى أتوبيس مدرسته

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٣٥

مكتب رؤوف بالشركة الانترناشيونال

- يجلس رؤوف خلف مكتبه وأمامه لابتوب ويبدو أنه يراجع بيانات ما لأحد العملاء
- يرن الهاتف الموجود على مكتب رؤوف ويرفع رؤوف السماعه
- رؤوف** أيو.. قربت أخلص مراجعة ملف العميل..
أوك.. خمس دقائق وابعثهولك ايميل..
- شهاب** رؤوف عايزك ضروري.. سيب اللي في إيدك وتعالى..
- رؤوف** خمس دقائق اخلص ملف العميل ده واجيلك..
- شهاب** بقولك عايزك ضروري ودلوقتي.. تعالى معايا مكنتي..
- رؤوف** خير يارب.. قلقتني ياشهاب فيه إيه؟
- شهاب** تعالى بس وانت تعرف مش هينفع نتكلم هنا..
- يبدو على رؤوف التعجب والقلق ويقوم من على كرسي مكتبه ويتجه ناحية باب المكتب حيث يقف شهاب - يبتسم شهاب وهو يتقدم رؤوف ورؤوف يتبعه

-Cut-

بوابة التجمع السكني

لا مش هينفع خالص النهارده يا مازن..
كفاية اللي حصل امبارح من بابي بسبب
تأخيري..
آه نزلت ورايحة الجامعة دلوقتي.. هخلص
واكلمك.. ماشي.. سلام..

ميرنا

- تقود ميرنا سيارتها وهي تتحدث في
الموبايل إلى مازن

- تصمت ميرنا لحظات وتستمع إلى رد
مازن ولكننا لا نسمعه ثم تستطرد قائلة

- تنهي ميرنا مكالمتها مع مازن وتضع
الموبايل على المقعد المجاور لها ثم
تشغل اسطوانة أغاني أجنبية صاخبة
وترفع الصوت وتنطلق بسيارتها
خارجة من بوابة التجمع السكني

-Cut-

مكتب رئيس مجلس الإدارة بالشركة التي يعمل بها رؤوف

- يجلس شهاب خلف مكتبه وهو ينظر إلى رؤوف بينما يجلس رؤوف على كرسي مواجه لمكتب شهاب ويده عقد يقرأ بنوده وعقد آخر موجود أمامه على طاولة صغيرة أمام كرسيه
- يرفع رؤوف عينيه عن العقد يلتفت إلى شهاب
- يعقد شهاب حاجبيه استنكارا

رؤوف
شهاب
رؤوف

مش فاهم..
ما الكلام في العقود واضح يا رؤوف..
اقصد مش فاهم ليه خلتني اقرا العقود قبل الاجتماع؟

- يعتدل شهاب في جلسته ويبتسم وهو يصوب نظره إلى رؤوف

شهاب

شوف يا رؤوف انا هكون صريح معاك..
انا كان ممكن اخذ القرار وابلغلكوا بيه في الاجتماع بس انت مش مجرد مرؤوسي في الشركة انت كمان صديق عمري.. عشان كده حبيت انت اللي تقرر تقبل المنصب في الهند ولا في دبي وطبعا مزايا كل منصب موجودة في العقد بتاعه عشان كده كنت عايزك تفراهم بنفسك وتبلغني اختيارك قبل الاجتماع يعني في خلال ساعة من دلوقتي.. ومش محتاج اقولك ان مافيش مخلوق يعرف بده..

رؤوف

- يتنهد رؤوف بحيرة ويبدو عليه التفكير

اولا مش عارف اشكرك ازاى على الثقة دي وعلى موقفك ده معايا.. وثانيا.. انا فعلا محتار.. اديني نص ساعة بس واراد عليك..
نص ساعة مش اكثر يا رؤوف..
مش اكثر من نص ساعة يا شهاب..

شهاب
رؤوف

- يقوم رؤوف من على الكرسي ويتجه ناحية باب مكتب شهاب

- يخرج رؤوف من مكتب شهاب
متجها إلى مكتبه

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٣٩

غرفة المعيشة بفيلا شريف درويش

- تجلس منيرة على الأريكة في غرفة
المعيشة تشرب فنجانا من القهوة
- يدخل شريف غرفة المعيشة وهو
يرتدي ملابس كاجوال ويتجه ناحية
منيرة ويقبل رأسها
- تبتسم منيرة في رضا
- شريف
منيرة
- صباح الخير يا ست الكل..
صباح الخير يا حبيبي.. تحب إيميلدا
تحضرلك الفطار؟
- شريف
- لا مش جعان.. انا عايز فنجان قهوة
مضبوط.. صاحي عندي صداع..
سلامتك ألف سلامة يا حبيبي.. مالك فيك
إيه؟
- شريف
- متقلقيش كده يا أم شريف.. انا بس شكلي
مش متعود على النوم كثير كده..
ياحبيبي ما انت اللي بتهلك نفسك في
الشغل.. هقوم اخلي إيميلدا تعملك القهوة
وعصير برتقان كمان..
- شريف
منيرة
- تقوم منيرة من على الأريكة لتتجه إلى
المطبخ
- يفرد شريف ذراعيه على ظهر
الأريكة ويرجع رأسه إلى الورا ثم
يلتقط موبايله ويتصل بأسر ولكن لا يجد
رد
- تعود منيرة من المطبخ فتجد شريف
يبدو عليه الضيق
- تجلس منيرة على الأريكة
- شريف
منيرة
- القهوة والعصير جايين حالا.. مال وشك
قلب كده ليه ما كنت رايق..
بتصل بأسر مبيردش كالعادة..
أسر نايم في اوضته يا شريف.. رحت
اصحيه من ساعة قال مش رايح الجامعة
النهاره وكمل نوم..
شريف
- هشرب القهوة عشان افوق واطلع له..

ما انت لو تسمع كلامي ترتاح..
كلام إيه يا ماما؟
تتجوز يا شريف.. تتجوز ويبقى فيه ست
تشيل الحمل معاك..
أتجوز إيه بس يا ماما؟ وهلاقيها فين
الفدائية اللي تتجوز واحد عنده ثلاث عيال
كل عيل بمشكلة شكل..
لو على العروسة سيبها عليا..

سيبك انتي من السيرة دي يا ماما وخليني
اشرب القهوة بمزاج..

منيرة
شريف
منيرة

شريف

منيرة

شريف

-Cut-

- بيتسم شريف ابتسامة أسي

- تدخل إيميلدا غرفة المعيشة وهي
تحمل صينية عليها فنجان قهوة وكوبا
من عصير البرتقال الطازج وتضعهم
بهدوء على طاولة غرفة المعيشة أمام
شريف وتتصرف من غرفة المعيشة
- يتناول شريف فنجان القهوة ويرتشف
منه رشفة ويلتفت إلى منيرة

مكتب رؤوف بالشركة الانترنتاشيونال

- يجلس رؤوف خلف مكتبه ويتحدث
إلى شهيرة في الموبايل

رؤوف

زي ما قلتنك.. مرتب دبي اقل حاجة بسيطة
من مرتب الهند بس بخصوص الاجازات
والسكن والمدارس وباقي التفاصيل طبعا
دبي أفضل بكثير..

- نسمع صوت شهيرة من الناحية
الأخرى من الخط

شهيرة

طبعا يا رؤوف دبي.. عشان ابقى قريبة من
بابا وماما في ابو ظبي.. لكن الهند دي
هروح اعمل فيها ايه لوحدي.. وبعدين
حتى مع فرق المرتب بين دبي والهند
فمرتب دبي اعلى من من مرتبك هنا..
يعني مخسرناش حاجة..

- ينتهد رؤوف بارتياح

رؤوف

طيب اسيبك دلوقتي يا قلبي عشان الحق
أبلغ شهاب قبل الاجتماع.. وليكي عندي
هدية حلوة بمناسبة المنصب الجديد قبل ما
نسافر.. باي يا حبيبيتي..

- ينهي رؤوف المكالمة مع شهيرة
ويرفع سماعة هاتف مكتبه ويطلب
شهاب

رؤوف

دبي يا شهاب..

-Cut-

غرفة المعيشة بمنزل فريدة

- تجلس زينب على الأريكة في غرفة المعيشة تشاهد التلفزيون
- تفتح فريدة باب الشقة وتدخل وتسبقها كلبتها لونا
- تنطلق لونا تركض في المنزل وتتجه فريدة إلى غرفة المعيشة وتجلس بجوار منيرة على الأريكة
- تعتدل زينب في جلستها وتلفتت إلى فريدة منتبهة لحديثها
- تضحك فريدة ضحك قصيرة خافتة
- تضحك فريدة ضحكة طويلة مرحة
- يتجهم وجه فريدة
- فريدة أما شفت حثة ولد يا ماما زي القمر ربنا يحميه..
- زينب بيبي صغير؟
- فريدة لا بيبي إيه.. ده ولد في ابتدائي.. كان واقف مستني باص المدرسة بس أول ما شاف لونا معايا جري علينا يلعب معاها..
- زينب طلع مجنون كلاب زيك ولا إيه؟
- فريدة حب الكلاب ده عين العقل على فكرة.. هو الولد جميل من غير حاجة مش عشان بيحب الكلاب بس يعني..
- زينب ربنا يفرحني بيكي ويرزقك يا فريدة بولد زيه..
- فريدة إزاي يا ماما؟ انتي ناسية اني مبخلفش..
- زينب انتي اللي حاطة ده في دماغك من وقت عصام ما طلقك.. هو انتي يعني كنتي رحتي عند دكتور واكد لك الكلام ده؟
- فريدة بس عصام راح وقال انه سليم وقال ان العيب مني عشان كده طلقني بعد ثلاث شهور بس من جوازنا وراح اتجوز.. ولا نسيتي..
- زينب واهو بقاله سنتين متجوز وبرضو مخلفش مش يمكن العيب منه وكان بيكذب عليكي..
- فريدة (بضيق)

والنبي يا ماما قفلي على السيرة دي..
تجربة الجواز نفسها أنا خلاص مش عايضة
اكررها تاني..
حرام عليكى نفسك والله يا بنتي..
انا هروح اخذ شاور عشان انزل ورايا
شوية مشاوير قبل ما اروح المكتب..
نهار / داخلي

زينب
فريدة

- تتنهد زينب بأسى
- تقوم فريدة من على الأريكة

-Cut-

مشهد ٤٢

غرفة نوم أسر بفيلا شريف درويش

- يتمدد أسر على الفراش وهو مستيقظ
ولكنه لا يزال بملابس النوم ويمسك
الموبايل ويراسل فتاة اسمها رولا
برسائل نصية من خلال واتس اب
- نرى شاشة الموبايل ونص الرسائل
المتبادلة بينه وبينها
"رولا: هتيجي النهارده النادي؟
أسر: مش عارف لسه..
رولا: وحشتني على فكرة..
أسر: عارف على فكرة..
رولا: إنت مغرور..
أسر: مش مغرور خالص بس واثق
أوي في نفسي.."

- يفتح شريف باب غرفة نوم أسر
ويدخلها فيضع أسر الموبايل جانبا
- ينهض أسر ويترك الفراش

لما انت صاحي مرحتش الجامعة ليه؟
لسه صاحي وكنت هقوم ألبس وأنزل..
رايح الجامعة؟
لا معنديش جامعة النهارده.. يمكن أروح
النادي أتمرن شوية..
لو هتروح تتمرن متأخرش عشان هنخرج
كلنا نتغدا برة..
إيه المناسبة؟
هو لازم يبقى فيه مناسبة عشان نخرج
سوا؟
لا.. بس مش متعودين على كده..

شريف
أسر
شريف
أسر

شريف

أسر
شريف

أسر

شريف

اعتبرها خروجة على سبيل التغيير.. المهم
ما تتأخرش عن الساعة واحدة..

- يفتح أسر خزانة ملابسه ويخرج منها
ملابس رياضية
- يتجه شريف ناحية باب الغرفة خارجا
منها

- يترك شريف الغرفة وأسر يتابعه
بنظره ويبدو عليه التعجب

-Cut-

مشهد ٤٣

نهار / داخلي

غرفة الاجتماعات بالشركة التي يعمل بها رؤوف

- يجلس حول طاولة الاجتماعات
جورج وشهاب وخمس مدراء بالشركة
من بينهم رؤوف
- يقرأ جورج بعض الأوراق ثم يلتفت
إلى شهاب
- جورج
شهاب
- ياترى بلغتهم بترشيحاتك دي ولا لسه؟
لا.. فضلت اني ابلغهم في الاجتماع في
حضورك..
طيب تمام..
- جورج
- يلتفت جورج ناحية أحد المديرين
واسمه محمود
- جورج
- شهاب رشحك لمنصب في فرع الشركة في
الهند.. لو عندك استعداد من ناحية المبدأ
هتقرا بنود العقد كويس قبل أي اتفاق
رسمي..
- محمود
- الحقيقة صعب جدا يا مستر جورج إني
أسافر.. الوالدة عيانة وأنا اللي براعيها
فموضوع السفر ده مش في حساباتي
أصلا.. بعذر..
- جورج
- طيب تمام.. كده يبقى المنصب هيتعرض
على المرشح الثاني له.. مجدي موريس..
مجدي.. عندك مشكلة في السفر؟
نهائي يا مستر جورج..
- جورج
مجدي
- اقرا بنود العقد كويس قبل ما تقبل او
ترفض المنصب في الهند..
- جورج
- للأسف يا رؤوف مافيش ترشيحات
لمنصب دبي غيرك.. انت تقدر ترفض
طبعا وشهاب يرشح حد غير بس رفضك
هياثر على تقييمك السنوي في الشركة..
- جورج
- يلتفت جورج إلى مجدي
- يمد جورج يده لمجدي بالعقد
- يأخذ مجدي العقد من جورج ويبدأ في
قراءته
- يلتفت جورج ناحية رؤوف
- يهز رؤوف رأسه متفهما
- رؤوف

مستعد للسفر يا مستر جورج.. بس بعد
اذنك اقدر اطلع على بنود العقد زي
مجدي؟

أكد طبعاً.. والحقيقة ان مرتب منصب
الهند اعلى شوية من مرتب منصب دبي..
بس دي ترشحات شهاب أنا ماليش دخل
فيها..
مفهوم طبعاً.. مافيش مشكلة يامستر
جورج..

تمام يا مستر جورج أنا موافق على كل
البنود.. اقدر امضي العقد امتي؟
دلوقتي يا مجدي لو حبيت..

خلصت قراية العقد يا رؤوف؟
تمام يا مستر جورج.. وهوقه دلوقتي أنا
كمان..

تمام جدا.. تقدر تاخذ النسخ اللي بتوقيعهم
يا شهاب وتوقعها وبعدين تجيبهالي اوقعها
قبل الترتيبات النهائية لسفرهم.. كده
الاجتماع انتهى..
أوك مستر جورج..

مبروك يا رؤوف..
متشكر جدا يا شهاب.. حقيقي مش عارف
أشكرك إزاي

جورج

رؤوف

مجدي

جورج

جورج

رؤوف

رؤوف

شهاب

شهاب

رؤوف

-Cut-

- يمد جورج يده بالعقد إلى رؤوف

- يهز رؤوف رأسه إيجاباً وكأنه تفاجأ
بما يقوله جورج
- ينتهي مجدي من قراءة العقد ويوجه
حديثه إلى جورج

- يوقع مجدي نسختين من العقد
ويعيدهما لجورج

- يلتفت جورج إلى رؤوف
- يرفع رؤوف عينه عن العقد

- يلتفت جورج إلى شهاب

- يهز شهاب رأسه إيجاباً
- يغادر جورج غرفة الاجتماعات
ويتبعه الحضور ومنهم محمود ومجدي
ويتأخر رؤوف قليلاً عنهم
- تخلو غرفة الاجتماعات إلا من شهاب
ورؤوف

-Cut-

مشهد ٤٥

نهار / خارجي

موقف سيارات المول

- آسر يصل بسيارته إلى موقف السيارات بالمول ويبحث عن مكان خال لصفها ويرن موبايله ويجد اسم ميرنا على الشاشة
- نسمع صوت ميرنا

آسر
ميرنا
آسر
ميرنا
آسر
ميرنا
أيو يا ميرنا..
إنت فين؟
انا وصلت بس بدور على مكان اركن العربية خمس دقائق بالكثير واكون عندكوا..
احنا طلبنا الاكل خلاص..
طيب اطلب لي أي حاجة بالمشروم لغاية ما اجيلكوا..
او ك..

- ينهي آسر مكالمته مع ميرنا ويصف سيارته ويترجل منها متجها إلى المطعم

-Cut-

منزل شهيرة ورؤوف

نهار / داخلي

- تقف شهيرة في المطبخ الأميركي تعد الطعام وتنقله على طاولة السفرة المواجهة للمطبخ في الريسبيشن
- ليو كلب شهيرة يتبعها ذهابا وإيابا
- يفتح رؤوف باب المنزل ويدخل ويجري ليو عليه يستقبله ويرحب به
- يربت رؤوف على رقبة ليو ويتجه إلى شهيرة ويطلع قبلة على خدها

الحمد لله على السلامة يا حبيبي.. ها
طمني.. عملت إيه؟
هحكيلك واحنا بنتغدا عشان ميت من
الجوع..
الغدا جاهز.. غير هدومك اكون كملت
تحضير السفرة..

شهيرة

رؤوف

شهيرة

- يتجه رؤوف إلى غرفة النوم وشهيرة
تكمل نقل الأطباق من المطبخ إلى
السفرة

-Cut-

المطعم في المول (م ٤٤)

- شريف ومنيرة وآسر وميرنا وكريم
يجلسون حول الطاولة وعليها أصناف
مختلفة من الطعام ويتناولون غذاءهم
- يأخذ آسر قطعة لازانيا من طبق
ميرنا فتبعده عنه بغیظ
- ميرنا مش هتبتل العادة دي بقى.. ما عندك
أكلك..
آسر بحب أكل مع أختي حبيبتى..
- يلوك آسر قطعة اللازانيا بتلذذ
- تنفرج شفتي ميرنا انفراجة صغيرة
علامة على أنها تستسخف مع يقوله
آسر
- منيرة تزفر منيرة بضيق وتنهر كل من
ميرنا وآسر
- شريف وهو ده جديد عليهم يا ماما؟
- ينهمك كل من آسر وميرنا في الاكل
وهما يخفيان ضحكاتهم
- كريم يطالع شاشة الموبايل ولا يأكل
كثيرا ويوجه شريف حديثه إلى كريم
- يرفع كريم عينه عن شاشة الموبايل
- شريف مبتاكلش ليه يا كريم؟؟
كريم بدور على محل او موقع بيبيع كلب زي
اللي انا عايزه يا بابى..
- آسر كلب!!!
ميرنا اهو انا عملت زيك كده بالظبط لما عرفت..
الشيك لو سمحت..
- شريف لو نجحت السنة دي بدرجات كويسة
شريف هحبيبهولك يا كريم.. او عدك..
- ينقل آسر بصره بين شريف وكريم
ويتبدو عليه الدهشة
- تضحك ميرنا
- شريف يشير شريف للجرسون بيديه ليحضر
له فاتورة الحساب
- ينظر شريف إلى كريم ويبتسم
- كريم ميرسي جدا يا بابى.. وانا او عدك هذاكر
كويس واجيب درجات كويسة..

- يتهلل وجه كريم ويبدو عليه الفرح

- يقترب الجرسون حاملا فاتورة
الحساب ويمد يده بها لشريف ويقرأها
شريف ثم يخرج كارت الفيزا من
حافظة نقوده ويضعه في حافظة
الفاتورة

- أسر وميرنا ينظران بدهشة لشريف
وكريم الذي يبدو عليه الفرح
- منيرة تبتسم وهي ترى فرحة كريم
- ينتهي شريف من محاسبة الجرسون
ويغادرون الطاولة جميعا وآسر يهمس
لميرنا وهما يسيران خلف شريف
ومنيرة وكريم

- تغمز له ميرنا بعينها وتغيظه

- يكلزها آسر في كتفها

-Cut-

هو موضوع الكلب ده حقيقي ولا إيه؟

شكله كده..

بس انا מבחش الكلاب ومش هعيش مع

كلب في بيت واحد..

فرصة نخلص منك..

اتلمي..

آسر

ميرنا

آسر

ميرنا

آسر

غرفة الطعام بمنزل شهيرة ورؤوف

- يجلس رؤوف وشهيرة حول طاولة الطعام يتناولان الغذاء ويتحدثان حول المنصب الجديد وما دار في الاجتماع في الشركة التي يعمل بها رؤوف والكلب ليو يجلس تحت قدم شهيرة

رؤوف
شهيرة (بفرحة)

شهاب طلع جدع أوي معايا الحقيقة..
ماما وبابا هيفرحوا أوي يا رؤوف لما يعرفوا اننا هنتنقل دبي واكون جنبهم..
وانتي الفترة الجاية أكيد هتحتاجي حد يراعيكي لغاية الولادة وكويس بيقوا جنبنا ممكن وقتها تبقي تروحي تقعدي عندهم كمان..

رؤوف

شهيرة (مازحة)

إيه ياسي رؤوف هي الفلوس هتغيرك لدرجة انك عايز تخلص مني..
كنوز الدنيا متعوضنيش عنك يا ام ياسين..
ام يوسف يا رؤوف.. مش ياسين..
خلاص يا ستي يوسف المرة دي وياسين المرة الجاية مش هنختلف..
انا هنام ساعة..

رؤوف

شهيرة

رؤوف

رؤوف

- يضحك رؤوف

- ينتهي رؤوف من الغذاء ويترك السفرة وينتجه إلى الحمام
- شهيرة تقوم من على الكرسي وتبدأ في رفع الأطباق

شهيرة
(بصوت مرتفع)
رؤوف

أوك يا حبيبي.. واعمل حسابك لما تصحى هتمشي ليو.. دورك النهارده..
حاضر عينيا لليو وصاحبة ليو..

- نسمع صوت رؤوف من داخل الحمام

- تنتقل شهيرة بين المطبخ والسفرة تنقل الاطباق والكلب ليو يتبعها

- تجلس فريدة مع نادين حول إحدى الطاولات تحتسيان كابنتشينو

يعني ماشوفكيش يا بنوته إلا لما يكون فيه مناسبة؟

فريدة

لسه منسيتيش بنوته دي؟ أنا في آخر سنة جامعة خلاص يا فريدة..

نادين (ضاحكة)

هتفضلني في نظري البنوته الشقية اللي كانت بتعمل فيا مقابل لما كنت بزور بيتهم مع ماما.. المهم طمني على اخبار طنط واونكل عاملين ايه؟

فريدة

الحمد لله تمام كويسيين وبيسلموا عليكى..

نادين

وتانجو ومانجو؟

فريدة (ضاحكة)

حبايبي الحلوين.. مش هتيجي تشوفهم بقى؟ كبروا وبقوا أصحاب..

نادين

طنطك منيرة بتقول عني مجنونة لونا.. أمال لو عرفت بقى انك مربية قط وكلب هتقول عليكى ايه؟

فريدة

لو حب الحيوانات جنان فأنا أول المجانين يا ستي.. خلىنا بقى في الموضوع اللي جياالك عشانه قبل ما انسى..

نادين

قولي.. كلي أذان صاغية..

فريدة

منظمين حملة الويك اند في اكثر من منطقة عشان ننقل كلاب الشارع لشلتر اتفقنا مع صاحبه خلاص.. واتفقنا كمان مع دكتور عشان يروح يكشف عليهم ويطعمهم.. ها ايه رأيك؟

نادين

فريدة
نادين
فريدة
نادين

هايل جدا طبعا..
يعني معانا في الطلعة دي؟
معاكوا في الطلعة دي..
اتفقنا.. هكلمك قبلها بيوم ولا اتنين
اكونفيرم معاكي واقولك هنتقابل فين
والساعة كام.. هتكون معانا عربية فان بس
طبعا هحتاج فولوننيرز عشان يتعاملوا مع
الكلاب اللي في الشارع ويحطوهم في
العربية..

فريدة

اوك يا قمر هستني اتصالك.. انا مضطرة
ازوغ دلوقتي عندي محاضرة كمان
ساعتين يدوب ألحق اروح السنتر اجهز
لها..

نادين

ماشى يا فيري.. انا كمان هروح اقابل
اصحاب ليا مشتركين معايا في الحملة
واشوف عملوا ايه..

- تقوم فريدة وتتبعها نادين ويغادران
الكافي كل إلى وجهتها

-Cut-

قطع متبادل

غرفة معيشة منزل شهيرة ورؤوف – غرفة معيشة والدي شهيرة بأبو ظبي

- تجلس شهيرة على أريكة غرفة المعيشة وتشرب كوبا من العصير الطبيعي ويجلس الكلب ليو بالقرب من قدميها يعرض في عظمة كالسيوم مخصصة للكلاب
- تمسك الموبايل وتتصل من خلال الفاير فيديو كول بالديها في أبو ظبي
- تجيب والدة شهيرة التي تجلس في غرفة المعيشة بمنزلها
- والدة شهيرة وحشتيني يا روح قلبي.. أخبارك إيه؟
طمئني عليكي..
- تضع شهيرة كوب العصير على الطاولة المواجهة للأريكة وتبتسم وترسل قبة في الهواء لوالدها
- شهيرة وانتني وبابا وحشتوني جدا.. عندي ليكوا
خبر حلو..
- والدة شهيرة
شهيرة خير يا حبيبي طمئني..
الاسبوع ده انا ورؤوف هنكون في دبي إن شاء الله..
- يظهر والد شهيرة على شاشة موبايل شهيرة وهو يجلس بجوار والدها على اريكة غرفة المعيشة ويأخذ الموبايل من والدة شهيرة
- والد شهيرة هاتي الموبايل كده خليني افرح أنا كمان
بالخبر الحلو ده..
- يمسك والد شهيرة الموبايل ويتحدث إلى شهيرة
- والد شهيرة صحيح جايبين يا شيرا..

- تبتسم شهيرة بحب

شهيرة

ياه وحشني الاسم ده أوي.. صحيح يا قلب
شيرا.. مش عايزين حاجة من مصر
اجيبهالكوا معايا؟
عايزين سلامتكووا يابنتي.. تعالوا انتوا بس
واحنا عينينا ليكوا..

والد شهيرة

- يظهر رؤوف خارجا من ردهة غرف
النوم إلى غرفة المعيشة وهو يرتدي
ملابس رياضية ويجد شهيرة تحادث
أبويها ويوجه حديثه إلى شهيرة

رؤوف

شهيرة

والد شهيرة

سلم لي عليهم كثير..
رؤوف ببسلم عليكوا..
سلمي لنا عليه ومستنينكوا.. يالا نسيبك
دلوقتي لجوزك ونشوفكوا قريب..
باي يا حبيبي وبوس لي ماما..

شهيرة

- تنهي شهيرة مكالمتها مع والديها
وتلقت إلى رؤوف

شهيرة

رؤوف

تحب اعملك نسكافيه؟
لما ارجع.. يادوب ألحق أمشي ليو ساعة
قبل ما اروح الجيم..
او ك يا حبيبي..

شهيرة

- يلتقط رؤوف لبيش الكلب من على
طاولة صغيرة بجوار باب المنزل
ويربطه في طوق الكلب ويأخذ الكلب
ويخرج به من المنزل ويغلق الباب
خلفهما

-Cut-

الشارع أمام منزل رؤوف وشهيرة

- يمشي رؤوف وهو يمسك لبيش الكلب
الذي يمشي بجواره بهدوء

- يخرج رؤوف موبايله من جيب

البنطلون الرياضي ويتصل بشريف

- يصمت رؤوف لحظات ليسمع رد

شريف عليه ثم يستطرد

- لحظات صمت أخرى من رؤوف يرد

فيها شريف عليه ثم يتحدث رؤوف

- ينهي رؤوف المكالمة مع شريف

ويتحدث إلى الكلب وهو يمشي به في

اتجاه الحديقة التي اتفق على أن يقابل

بها شريف

رؤوف إزيك يا دوك.. في البيت ولا المستشفى؟

رؤوف

رؤوف حلو.. طالما في البيت ما تخليك جدع بقى

رؤوف

وتقابلني في الجنينة اللي بمشي فيها الكلب

انا عشر دقائق اكون وصلت لها..

مستنيك.. متتأخرش.. سلام..

رؤوف

Come Leo..

رؤوف

-Cut-

أحد تجمعات المطاعم في التجمع الخامس

- يجلس أسر مع فتاة في إحدى الكافيهات
- يتفاجأ أسر بدخول نادين إلى الكافيه مع ثلاثة من صديقاتها وتراه نادين وتنظر له نظرة امتعاض وتختار طاولة بعيدة عن طاولته لتجلس عليها هي وصديقاتها
- يغتاظ أسر من الموقف لأن نادين رأته مع فتاة ويستأذن الفتاة لدقائق ويقوم من على كرسيه متجها إلى طاولة نادين والفتاة التي تجلس معه تنتظر له باستغراب
- يقترب أسر من طاولة نادين ويلقي عليها السلام
- تنتظر له نادين بضيق وتردد سلامه وهي تترفر
- يشعر أسر بالإحراج وينصرف وهو مغتاظ عائدا إلى طاولته
- صديقات نادين تنتظرن لها باندهاش
- نادين أسر الفتاة
- نادين أسر
- نادين
- صديقة ١
- صديقة ٢
- صديقة ٣
- نادين
- نادين إزيك.. إيه الصدفة الحلوة دي؟ انتي متعودة تيجي هنا كثير؟
- الحمدلله.. لا مش باجي هنا كثير.. أول مرة بس المكان معجبنيش ومش هاجي تاني.. طيب أسيبك مع صحابك.. أنا قلت أسلم بس لما شفتك..
- إيه اللي عملتيه في الواد ده؟
- ياديني على الإحراج اللي احرجتيهوله..
- مين المز ده يا نادين؟ الواد جامد.. حد يعمل فيه كده برضو..
- دقائق وراجع.. طيب..

ما تبس بقى انتي وهي احنا جايبين نتكلم عن
آسر ولا عن الحملة بتاعتنا..
اسمه آسر؟ حلو اسمه كمان على فكرة..
فعلا؟

صديقة ٢
نادين
صديقة ١ (ضاحكة)

- يبدو على نادين الغيظ

هو فيه موضوع احنا منعرفهوش ولا إيه؟
شكلك بيغير يا نوذي..
أغير إيه يا هبله انتي وعلى مين؟ ده مجرد
زميل ليا في الكلية بس شايف نفسه حبتين
وعايش دور كازانوف.. وبيحاول يكلمني
وانا منفضة له..
طيب..

نادين

صديقة ١

- يعود آسر إلى طاولته ويجد الفتاة التي
تجلس معه يبدو عليها الضيق

الفتاة

مين دي اللي انت سيبنتي ورحت عشان
تسلم عليها؟
زميلتي في الجامعة..

آسر

الفتاة (بعصبية)

أه.. طيب.. آسر أنا عايزة أروح؟

آسر

- يجلس آسر على كرسيه ويحاول أن
يخفي غيظه مما فعلته نادين
- يبدو عدم التصديق على الفتاة
- يشير آسر للجرسون أن يأتيه بالشيك
ثم يلتفت إلى الفتاة ويبتسم ابتسامة
مصطنعة

أنا كمان لازم أمشي عشان افكرت ان
عندي اسيمنت لازم اخلصه واسلمه بكرة..

- يقوم آسر والفتاة من على الطاولة
خارجين من الكافي وتقترب الكاميرا
من نادين ويبدو عليها أنها تتابعهما
بعينها

-Cut-

حديقة عامة في شارع بالتجمع السكني

- يتمشى رؤوف بالكلب ليو و بجواره
شريف ويتحدثان

شريف مبروك يا رؤوف.. نقلة حلوة ليك دي..
رؤوف رزق البيبي اللي جاي.. بس مصر
هتوحشني يا شيري..

شريف هو انت مهاجر يا ابني ولا هيقلوا المطار
بعد سفرك؟ ما انت هتيجي في الاجازات..
فكر في ابنك اللي جاي محتاج مصاريف
كثير اسألني انا..

رؤوف معاك حق.. شهيرة كمان فرحانة انها
هتكون جنب أهلها خصوصا فترة الحمل
والولادة..

شريف ربنا يوفقك يا رؤوف انت ابن حلال
وتستاهل كل خير..

رؤوف مش دي ميرنا اللي في العربية؟

شريف أيوا دي فعلا عربية ميرنا.. كان معاها حد
في العربية ولا لوحدها؟

رؤوف كان معاها بنت تانية شعرها أحمر قصير..

شريف دقايق يا رؤوف هعمل تليفون..

- تمر سيارة في الشارع الذي تقع به
الحديقة ويراها رؤوف ويرى بها ميرنا
ويارا

- يلتفت شريف ناحية السيارة التي
مرت لتوها ويعرف أنها سيارة ميرنا

- تتغير ملامح شريف ويبدو عليه
الضيق

- يبعث شريف عدة خطوات عن
رؤوف ويبدو على رؤوف الاستغراب
من تصرف شريف

- يتصل شريف بميرنا ويسمع جرس هاتفها ولا ترد..

-Cut-

ليل / خارجي

مشهد ٥٤

الشارع في التجمع السكني

- ميرنا تقود سيارتها ويارا تجلس بجوارها
- يرن موبايل ميرنا للمرة الثانية وترى اسم بابي على الشاشة ولا ترد
- تشعل يارا سيجارة وتدخن منها نفسا وهي متأففة من صوت رنين الموبايل
- يارا وده مين الزنان ده اللي مصمم يتصل بيكي وانتي مش بتتردي عليه..
ميرنا ده بابي يا يارا..
يارا سوري يا ميرنا مكنتش اعرف انه باباكي.. طيب ما تردي عليه أكيد عايزك في حاجة مهمة طالما اتصل اكثر من مرة..
- ميرنا آلو.. أيوا يا بابي..
- شريف (بحدة) انتي فين يا ميرنا؟ ومردتيش ليه من أول مرة؟
ميرنا معلش يا بابي مكنتش سامعة الموبايل..
شريف (بعصبية) مجاوبتيش انتي فين ومع مين؟
ميرنا مالك يا بابي انت عصبى ليه كده؟
شريف (بغضب) مترديش على سؤالي بسؤال.. بقولك انتي فين ومع مين؟
- ميرنا انا في العربية يا بابي بوصل واحدة صاحبتى..
شريف يارا مش كده؟
ميرنا أيوا يا بابي.. عرفت منين؟!
- تنظر ميرنا ليارا بضيق
- يرن موبايل ميرنا مرة ثالثة فتضطر إلى الرد
- نسمع صوت شريف من الناحية الأخرى
- يبدو على ميرنا الارتباك
- تبتلع ميرنا ريقها ويبدو عليها القلق

مش مهم عرفت منين.. حسابي معاكي لما
ارجع البيت.. وعلى الله ارجع البيت
ومتكونيش لسه رجعتي يا ميرنا..
انا هوصلها وارجع البيت على طول يا
بابي..
يكون احسن لك.. سلام..

شريف

ميرنا

شريف

- يغلق شريف الخط وتظل ميرنا
ممسكة بالموبايل وتضعه على اذنها
وهي واجمة
- تطفىء يارا السيجارة في منفضة
السيارة وتزرم شفتيها وتلتفت إلى ميرنا

هو أونكل شريف عنده مشكلة في انك
معايا؟
مش وقته يا يارا الله يخليكي.. انا مضطرة
اوصلك الكافيه وامشي على طول.. لازم
ارجع البيت قبل ما بابي يرجع..
طب ومازن ا قوله ايه ما انتي عارفة انه
قاعد مع باسم في الكافيه مستنينا..
قوليله أي حاجة يا يارا.. قوليله أي حاجة..

يارا

ميرنا

يارا

ميرنا

-Cut-

الحديقة في التجمع السكني (م ٥٣)

- يقف شريف وهو ممسك الموبايل بعد
انتهاء مكالمته مع ميرنا ويبدو عليه
الغضب الشديد

- يقترب رؤوف من شريف وهو يمسك
بلييش الكلب ويضع يده على كتف
شريف

- ينتبه شريف ويلتفت إلى رؤوف

رؤوف

شريف

رؤوف

شريف

رؤوف

شريف

رؤوف

- بيتسم شريف ابتسامة باهتة

- يسير شريف بخطوات سريعة ويتجه
إلى سيارته القريبة من الحديقة ويركبها
وينطلق بها ورؤوف يطالعه من بعيد
باندهاش

شريف.. انت كويس؟
تمام متقلقش.. معلش عطلتك..
لا عطلتني ولا حاجة.. انا كده كده خارج
امشي ليو..
رؤوف.. أنا مضطر ارجع البيت دلوقتي..
هكلمك الصبح..
متأكد انك كويس؟
متأكد يا رؤوف.. يلا سلام دلوقتي وهتصل
بيك بكرة.. سلم لي على شهيرة كتير..
يوصل.. خلي بالك من نفسك وابقى
طمني..

-Cut-

غرفة المعيشة بفيلا شريف درويش

- تجلس منيرة على أريكة غرفة
المعيشة تشاهد التلفزيون وتشرب كوبا
من الشاي الأخضر وكريم يجلس على
ركبته أمام الطاولة التي تتوسط غرفة
المعيشة ويجمع قطعاً من البازل
- يدخل شريف من باب الفيلا من ناحية
غرفة المعيشة ويبدو عليه الغضب
وتراه منيرة وتلتفت ناحيته فيقف شريف
ليتحدث إليها

اتعشيت مع رؤوف ولا أقول لإيميلدا
تحضرلك العشاء؟
متعشنتش ومش جعان يا ماما.. ميرنا
رجعت ولا لسه؟
رجعت وفي اوضتها.. مالك متعصب كده
ليه؟
مافيش يا ماما..

منيرة

شريف (بعصبية)

منيرة

شريف

- يتحرك شريف في اتجاه سلم الفيلا
الداخلي
- يقوم كريم من على الأرض ويجري
ناحية شريف
- يتوقف شريف ويلتفت إلى كريم
ويحاول أن يبدو هادئاً

بابي.. بابي..

كريم

أبوا يا كوكي عايز إيه؟
سألت لي اونكل رؤوف على الكلب نجيبه
منين ولا لسه؟
معلش يا كوكي ملحقنتش أسأله النهارده..
هكلمه بكرة الصبح واسأله..
اوك يا بابي بس بليز ماتتنشاش..

شريف

كريم

شريف

كريم

- يزم كريم شفتيه ويبدو عليه الحزن

حاضر يا كوكي او عدك مش هنسى..

شريف

- يعود كريم إلى طاولة غرفة المعيشة ويستكمل تجميع البازل
- يصعد شريف إلى الطابق العلوي من الفيلا حيث غرف النوم

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٥٧

غرفة نوم ميرنا بفيلا شريف درويش

خير يا بابي؟ حضرتك ايه اللي ضايقتك
للدرجة دي؟
ده سؤال استهبال ولا ايه يا ميرنا؟

ميرنا

شريف (بعصبية)

هو احنا مش كنا خلصنا من موضوع يارا
ده واتفقت معاكي هتقطعي علاقتك بيها
نهائي؟ ايه يا ميرنا بتضحكي عليا؟

- تصمت ميرنا ويستطرد شريف بنفس
العصبية

- تبتلع ميرنا ريقها وتحاول أن تبدو
هادئة

يا بابي انا قابلتها صدفة ومكنش معاها
عربية وطلبت مني أوصلها.. اتخرجت
ووصلتها.. دي كل الحكاية.. مجرد
صدفة..

ميرنا

ومفروض انا بقى اصدق الفيلم الهندي ده؟
هو ده اللي حصل.. لو حضرتك تحب
تكلمها تسألها معنديش مانع..

شريف

ميرنا

وانتي عارفة اني مش الاب اللي يعمل ده..
بصي يا ميرنا للمرة الأخيرة بقولك اقطعي

شريف

علاقتك بالبنات دي خالص.. دي بنت صابغة يعني علاقتك بيها هتأثر على سمعتك..

يا بابي أنا....

اللي بقوله يتسمع ومن غير نقاش.. صحيح أنا مديكوا حرية وعودتكووا تناقشوني بس فيه حاجات لا ينفع فيها حرية ولا نقاش.. دي واحدة فلتانة واخلقها زفت عايشة مع الصايغ باسم من غير جواز وبيحششوا سوا.. وكل الكومبوند عارف ده.. بتشبهني نفسك معاها ليه؟

حاضر يا بابي.. أنا آسفة

انا بكلمك المرة دي على اساس انك كبرتني خلاص وبقيتي مسؤولة عن تصرفاتك لكن ده لو اكرر تاني يا ميرنا أنا اللي آسف هتصرف تصرف مش هيعجبك..

ميرنا
شريف
(مقاطعا بحدّة)

ميرنا

شريف

- تنكس ميرنا رأسها في خجل ويبدو عليها الأسف

- تقف ميرنا صامئة وتتجمع الدموع في عينيها

- يتجه شريف ناحية باب الغرفة

- ويخرج منها ويغلق الباب خلفه بعصية

- تلقى ميرنا نفسها على السرير

وتتكفيء على وجهها وتبكي

-Cut-

غرفة نوم شهيرة ورؤوف

- شهيرة ممددة على السرير وهي ترتدي ملابس النوم وعلى الأرض حقيبة سفر كبيرة مغلقة ونور الأباغورة فقط مضاء في الغرفة
- يخرج رؤوف من حمام غرفة النوم وهو يرتدي بيجامته ويتجه نحو السرير وينظر إلى حقيبة السفر ويضحك ثم يتمدد بجوار شهيرة على الفراش
- رؤوف مبتضيعيش وقت أبدا يا شييرا.. قوام حضرتي شنطتك؟
- شهيرة - تتقلب شهيرة بكسل على الفراش وتتأعب
- رؤوف - ينظر لها رؤوف باندهاش
- شهيرة - تتأعب شهيرة
- رؤوف وانتى من اهل الخير يا روح قلبي بيبي..
- يطفىء كل من شهيرة ورؤوف نور الأباغورة المجاورة على الكومود وينامان
- دقائق تمر عليهما وهما نائمين ورؤوف سرعان ما يغط في نوم عميق

وشهيرة تتقلب وتبتسم وتتنهد وهي
تنظر لحقيبة السفر ثم تغمض عينيها
- هدوء وظلام يعمان الغرفة
- تهب شهيرة فجأة من نومها وهي
تصرخ

شهيره ليو..

- يستقيظ رؤوف فزعا على صوت
شهيرة ويتلفت حوله ثم ينظر إليها بقلق
بالغ

رؤوف
شهيره
رؤوف

فيه إيه يا شهيرة؟ فزعتيني..
الكلب يا رؤوف.. الكلب..
تلاقيه نايم في الليفينج يا شهيرة..

- يتطلع رؤوف إلى شهيرة بعدم فهم
- تنظر له شهيرة ويبدو عليها أنها
تذكرت أمرا خطيرا

شهيره

الكلب هنعمل فيه إيه واحنا مسافرين يا
رؤوف؟

رؤوف (ذاهلا)
شهيره

إحنا إزاي نسيناه..
فرحتك بالوظيفة الجديدة وفرحتي اني
هشوف اهلي نسونا يا رؤوف.. ولا هنقدر
ناخده معانا ولا هينفع نسييه لوحده ولا
هيهون عليا اوديه كينل kennel.. هنعمل
إيه يا رؤوف؟

رؤوف

شريف.. مافيش غير شريف.. سيبني
الموضوع ده عليا..

- يبدو على رؤوف التفكير

-Cut-

عيادة شريف في المستشفى الاستثماري

- غرفة عيادة شريف خالية والموبايل على مكتبه يرن رنين متواصل - يفتح شريف باب المكتب وهو يرتدي بالطو ابيض فوق قميص وبنطلون ويتجه مباشرة إلى مكتبه ويلتقط الموبايل ويرى اسم رؤوف على الشاشة ويجيب الاتصال وهو يجلس على كرسي مكتبه

ألو.. آسف يا رؤوف كنت سايب الموبايل على المكتب وبمر على الحالات..

شريف

كنت هكلمك في كل الأحوال بس قلت اخلص شغل الأول عشان دماغي تروق واعرف اتكلم معاك..

شريف

- لحظات صمت يستمع فيها شريف إلى رد رؤوف ثم يستطرد شريف قائلاً

خلاص اتفقنا.. هعدي عليك بعد المستشفى.. سلم لي على شهيرة لغاية ما اجيلكوا.. سلام..

شريف

- لحظات صمت أخرى يستمع فيها شريف إلى حديث رؤوف ثم يرد عليه

-Cut-

غرفة معيشة منزل شهيرة ورؤوف

- تجلس شهيرة على أريكة غرفة المعيشة والكلب ليو يجلس بجوارها وهي تحتضنه ويبدو عليها الحزن - تتساقط دموع من عين شهيرة فيلحس الكلب خدّها وكأنه يجفف دموعها - تضمه شهيرة إليها أكثر - يدخل رؤوف من باب المنزل ويتجه إلى شهيرة في غرفة المعيشة ويجلس على ذراع الأريكة ويربت على شعر شهيرة ويطح قبلة على رأسها
- شهيرة**
أنا آسفة يا ليو.. سامحني.. مضطرة أسافر واسيبك.. هتوحشني أوي..
- رؤوف**
حاسس بيكي.. بس مقدمناش حل ثاني يا شهيرة.. خلتنا نساfer نرتب امورنا ونبقى نيحي ناخده.. ولو كان ينفع اخلص كل ترتيبات سفره في اليومين اللي باقين لنا قبل ما نساfer كنت خلصتهاله عشان منسيبوش..
- رؤوف**
متفليقيهوش عليكى..
- شهيرة**
بحبك يا ليو..
- تضع شهيرة رأسها على صدر رؤوف وتنفجر في البكاء والكلب يجذبها بفمه برفق من ذراعها ويلحس يدها - يربت رؤوف على ظهر شهيرة - تمسح شهيرة دموعها وتبتسم وتضم الكلب إليها والكلب ينظر لها بحب

- يقوم رؤوف من على ذراع الأريكة
ويتجه إلى رخامه المطبخ الأميركي
ويعد مج نسكافيه له
- تضحك شهيرة
- رؤوف يرتشف رشفة نسكافيه

رؤوف
شهيرة
رؤوف
يا بختك يا عم ليو..
كلمت شريف؟
كلمته طبعاً و هيعدي علينا بعد المستشفى..
اطمني..

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٦١

مركز الاستشارات التابع لفريدة

- تجلس فريدة خلف مكتب خشبي أنيق
في حجرة مكتبها بالمركز وعلى
الكرسي المواجه لمكتبها تجلس فتاة
عشرينية اسمها أميرة تختبرها فريدة
لتعيينها في وظيفة سكرتيرة للمركز
- فريدة وهي تنظر في السيرة الذاتية
للفتاة

فريدة
واضح من السي في بتاعتك يا اميرة انك
مشتغلتيش قبل كده..
الحقيقة لا.. انا متخرجة من سنة واحدة بس
زي ما حضرتك قرיתי في السي في.. وكل
ما اروح اعمل انترفيو في اي مكان
ميقبلونيش عشان مشتغلتيش قبل كده..
شكلك قلقتي..

فريدة
أميرة
متوقعة رد حضرتك خلاص اني منفعش
في الوظيفة عشان معنديش خبرة في
الشغل..

فريدة
توقعك غلط.. انتي مؤهلاتك الدراسية
والكورسات اللي واخداها كمان تخليكي
تنجحي في اي شغل.. وعشان يبقى عندك
خبرة انتي واي خريج جديد لازم تاخدوا
فرصتكوا الاول وتشتغلوا.. والا نبقي

- تبتسم أميرة ابتسامة قلقة وتبتلع ريقها
- تبتسم فريدة ابتسامة مطمئنة لأميرة
- يبدو اليأس على أميرة
- تهز فريدة رأسها نافية وهي تبتسم

بنظلمكوا لما نطلب منكوا يكون عندكوا
خبرة في العمل واحنا رافضين اصلا
نشغلكوا بحجة ان معندكوش خيرة.. وانا
يسعدني تكون فرصتك الاولى معايا هنا..
أنا مش عارفة أشكر حضرتك إزاي..
واوعدك اني اكون عند حسن ظنك في كل
حاجة..

أميرة

- يتهلل وجه أميرة وتبتسم ابتسامة
واسعة

وراعي حاجة دلوقتي ولا فاضية دلوقتي
تستلمي الشغل من داليا السكرتيرة عشان
تبدأ هي أجازتها استعدادا للولادة زي ما
انتي شفيتها وانتي داخلة لي في شهرها
الأخير..

فريدة

فاضية طبعا.. بس تسمح لي أكلمهم في
البيت افرحهم واقولهم اني هبدأ شغل
خلاص عشان ميقلقوش عليا لما اتأخر..
أكيد طبعا.. تعالي اوريلك مكتبك وكلمهم
براحتك وانتي هناك..

أميرة

فريدة

- تقوم فريدة من على كرسي مكتبها
وتقوم اميرة من على الكرسي وتتبع
فريدة التي تتقدمها ناحية باب حجرة
المكتب وتخرج منه سويا واميرة يبدو
عليها الفرح

-Cut-

غرفة المعيشة بمنزل رؤوف وشهيرة

- يجلس شريف على أريكة غرفة المعيشة ويجلس رؤوف على أحد المقاعد المجاورة للأريكة وشهيرة تقف في المطبخ الأميركي المفتوح على الريسبيشن تعد لثلاثتهم اقداحا من النسكافيه ويجلس الكلب بجوار قدميها - شريف موجه حديثه لرؤوف

شريف قولي بقي إيه الموضوع المهم اللي عايزيني فيه؟

رؤوف قولي انت الاول موضوعك المهم اللي كنت عايزني فيه..

شهيرة ده باينه اليوم العالمي للمواضيع المهمة..

- تتجه شهيرة ناحيتيها وهي تحمل قدحين من النسكافيه وتضحك والكلب يتبعها

- تعطي شهيرة شريف قدح النسكافيه ثم تعطي رؤوف القدح الآخر ثم تذهب إلى رخامة المطبخ الأميركي لتحضر قدح النسكافيه الخاص بها وفي هذه الأثناء يتحدث شريف

شريف انا كنت عايز منك خدمة يا رؤوف.. كريم ابني مصدع دماغ عايز كلب وانت بتفهم

في الكلاب اكثر مني فكنت عايزك تيجي
معايا وانا بشتريه..

رؤوف (ضاحكا)

شريف

انت بتتكلم جد يا شريف..
انا عارف والله انك مشغول عشان السفر
بس قلت ألحقك قبل ما تسافر عشان
تساعدني في المهمة الصعبة دي..

شهيرة

ده انت اللي سهلت علينا الموضوع اللي كنا
عايزينك فيه يا شريف؟؟

رؤوف

كنا عايزينك تاخذ ليو عندك لأننا مش
هنقدر ناخده معانا واحنا مسافرين.. شهيرة
فكرت فيك لأنها عارفة أد إيه كريم بيحب
ليو وليو واخذ على كريم..

شهيرة

الصراحة مكناش عارفين نفاتحك في
الموضوع ازاي ونفنعك بيه.. بس انت كده
سهلت الدنيا علينا أوي..

شريف (ضاحكا)

رؤوف

كده بقى ده اليوم العالمي للمفاجآت
والصدق السعيدة..
احنا مسافرين بعد يومين تحب تاخده عندك
من دلوقتي ولا يوم السفر؟

شريف

هوصلكوا المطار يوم السفر وارجع بيه
على البيت عشان شهيرة تلحق تشبع منه
قبل ما تسافروا..

شهيرة

أنا حقيقي مش عارفة اشكرك ازاي يا
شريف.. وهجهزلك معاه كل حاجته..
شهادة تطعيماته.. رقم الدكتور بتاعه ورقم
المدرّب كمان..

شريف

متفلقيش يا شهيرة أنا عارف أد إيه ليو
غالي عندك.. وانتي عارفة كمان أد إيه
كريم بيحبه..

رؤوف

هتوحشني جدعتك يا شريف.. أكيد
مستحيل ألاقي صاحب جدع هناك كده
زيك..

شريف

وانت كمان هتوحشني يا رؤوف.. وبعدين
احنا هنروح من بعض فين.. العالم بقى

- تتجه شهيرة ناحيتهما وتجلس على
أحد مقاعد غرفة المعيشة ويجلس الكلب
عند قدميها

- ينقل شريف بصره بين شهيرة

ورؤوف ويبدو عليه عدم الفهم

- رؤوف وشهيرة ينظران لبعضهما

وهما يضحكان

- ينظر شريف إلى شهيرة ويجدها
ساهمة

- تبتسم شهيرة لشريف

- يبتسم شريف لشهيرة مطمئنا إياها

- يشرب ثلاثتهم النسكافيه وشهيرن
تربت على رأس كلبها والكلب ينظر لها
بحب

قرية صغيرة يا بشمهندس والبركة في
التكنولوجيا اللي انت بتشتغل فيها..

-Cut-

نهار - ليل / داخلي - خارجي

مشهد ٦٣

فوتو مونتاج

- يدخل شريف مساء مصطحبا الكلب
ليو إلى غرفة المعيشة في فيلته والتي
يجلس بها منيرة وآسر وميرنا وكريم
فيجري كريم نحوه ويجلس على ركبتيه
ويحتضن الكلب ومنيرة تبسّم أما ميرنا
وآسر فيتبادلان النظر إلى بعضهما
ويبدو عليهما الصدمة وعدم التصدي
- يوم مختلف في الصباح والكلب يبدو
عليه الحزن وإيميلدا تضع أمامه طبق
الأكل ولكنه لا يأكل
- يوم مختلف والكلب يجلس حزينا
وكريم يعود من المدرسة ويجري على
الكلب ويحتضنه ويبدأ الكلب في اللعب
مع كريم وكريم يطعم الكلب بيده
- يوم آخر في المساء في حديقة الفيلا
وكريم يقذف بكرة صغيرة والكلب
يجري وراءها ويمسكها بفمه ويذهب
بها إلى كريم
- يوم آخر في الصباح والكلب يخرج
من غرفة آسر وهو ممسكا جورب بفمه

ويجري به وأسر يخرج من الغرفة
يرتدي فرجة الجورب الأخرى ويركض
خلف الكلب
- ميرنا وهي ترأسل مازن في غرفتها
على واتس اب والكلب يعضعض
ذراعها برفق وهي تحاول إبعاده عنها
ثم تخرجه من الغرفة وتغلق الباب
- كريم ينام في غرفته على سريره
والكلب ينام بجوار سرير كريم
- كريم يستيقظ من النوم صباحا والكلب
يقفز على سرير ويلثمه في وجهه
وكريم تبدو عليه السعادة

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ٦٤

الشارع بالقرب من فيلا شريف درويش

- يقف كريم في انتظار أتوبيس
المدرسة مع إيميلدا ومعهما الكلب ليو
وكريم ممسكا بلييش الكلب ويلاعبه
- كريم يرى فريدة على مسافة ليست
ببعيدة ومعها كلبتها لونا فيجري كريم
في اتجاهها وهو يجذب الكلب ليو
ليجري معه
- يقترب من فريدة بمسافة متر فتشير له
فريدة بالتوقف
- يتوقف كريم وتقترب منه فريدة بحذر
مع كلبتها لونا لتعطي فرصة لها
للتعرف على كلب كريم
- ليو يشم لونا ولونا بدورها تشم
ليو وكريم ينظر إليهما ويبتسم ثم يوجه
حديثه إلى فريدة
- تبتسم فريدة
فريدة
كريم
فريدة
كريم
فريدة

هاي يا كوكي.. متقربش اكثر من كده فجأة
عشان الكلاب متخافش من بعض..
انت جيبك كلب يا كريم؟
ده كلب طنط شهيرة ادتهولي قبل ما تسافر
بس انا بحبه أوي.. شوفي يا طنط ليو ولونا
خدوا على بعض ازاي؟
اسمه ليو؟
أيو..

شكلك مبسوط بيه أوي يا كريم.. وشكله
بيحبك كمان..
أبوا يا طنط انا كنت دايمًا لعب معاه لما
كنت بروح لطنط شهيرة وعمو رؤوف
ومبسوط أوي انهم سابوه عندنا لأنني بحبه
جدا أنا كمان..

باص المدرسة بتاعك جيه..
انت بتأخذ ليو معاك المدرسة؟

لا طبعًا.. هو بيستنى معايا الباص بس كل
يوم وإيميلدا بتأخده ترجعه البيت لما الباص
يجي وأنا امشي..
هنتقابل كتير يا كوكي..
أبوا.. عشان ليو يلعب مع لونا..

بقى عندك صديق جديد اهو يا ست لونا
عشان تلعب معاه..

كريم

فريدة

كريم

فريدة

كريم

فريدة

- يظهر اتوبيس مدرسة كريم أتيا وتراه
فريدة

تستطرد فريدة وهي تضحك

- كريم يشد ليو ليعود به سريعًا إلى
إيميلدا ويلحق هو بأتوبيس مدرسته ويرد
على فريدة وهو يبتعد عائدًا حيث تقف
إيميلدا بحقيبة مدرسته

- يركب كريم باص المدرسة وفريدة

تتابعه بعينها وهي تبتسم

- إيميلدا تعود بالكلب إلى باب حديقة
الفيلا وتدخل به إلى الحديقة

- يتحرك باص المدرسة وكريم يجلس
على مقعد بجوار النافذة ويلوح لفريدة
التي لا تزال تقف في الشارع وفريدة
تلوح له وهي تبتسم

- يبتعد باص المدرسة عن نظر فريدة
وتكمل هي مشيها مع كلبتها لونا
وتحدثها

- لونا تنظر إلى فريدة ولسانها يتدلى
وتهز ذيلها فرحة

-Cut-

ملعب التنس بالجامعة الأجنبية

- أسر في ملعب التنس يلعب مع أحد زميل له مباراة تنس واسمه محمد وتنتهي المباراة بفوز أسر على زميله
- تجلس بعض الفتيات في مدرج الملعب تشاهدن المباراة وتفرحن بفوز أسر
- يتجه أسر وزميله إلى الفتيات
- تقترب إحدى الفتيات من أسر
- يلتفت أسر إلى زميله وهو يوجه حديثه للفتاة ويضحك
- يلكزه محمد في كتفه
- يغمز له أسر
- تلوي الفتاة شفتيها
- يضحك أسر بشدة
- يبدو على الفتاة الغيظ وتترك أسر ومحمد وهي في حالة من الغضب
- محمد
- أسر
- الفتاة
- أسر
- محمد
- أسر
- الفتاة
- أسر
- الفتاة
- طبعاً يا كازانوفاً الجامعة لازم تكسبني وكل البنات دي بتشجعك..
- يا ابني انت اللي خايب ومبتعرفش تلعب..
- مش ناوي تعلمني التنس بقى يا أسر؟
- محمد هو اللي معلمني التنس..
- لا ياشيخ؟
- عديها يا مو..
- بتزحلقتي يعني يا أسر..
- ليه هو أنا قشرة موز..
- أنا همشي أحسن.. أصل انا اللي بجيبه لنفسى كل مرة..

ده انت صحيح واد فقري..
 شيل ياعم انا بطلت..
 والنبي ايه على عمو؟
 من بعد اليوم اللي نادين شافتني فيه في
 الكافيه مع سالي وانا بحاول ألم الدور..
 هو ايه موضوع نادين يا معلم؟
 الموضوع الوحيد الجد بالنسبة لي يا محمد
 بس هي منفضة لي ولا تنفيضة العيد..
 طيب واللي يخليك تتكلم معاها من غير ما
 تنفض لك؟
 يبقى هو اللي معلم..
 مش انتوا برضو جيبتوا كلب؟
 مش فاهم.. وايه علاقة الكلب بموضوع
 نادين..
 اهو الكلب ده بقى اللي هيقربك من نادين

محمد
 أسر
 محمد
 أسر
 محمد
 أسر
 محمد
 أسر
 محمد
 أسر

وتعود إلى صديقاتها الجالسات على
 مقاعد المدرج
 - يمشي أسر ومحمد متجهين إلى خارج
 الملعب

- ينظر أسر لمحمد غير مستوعب
 ويبدو عليه انه تفاجأ برد محمد

-Cut-

- يبدو الاستغراب على وجه أسر

نهار / داخلي

مشهد ٦٦

غرفة معيشة منزل فريدة

يعني إذا انا مكنتش اسأل يا ست زينب
 متسألش؟
 أبدا والله يا منيرة انتي عارفة غلاوتك
 عندي.. بس فريدة مغلاني ومش عارفة
 أعمل معاها ايه؟
 لسه برضو رافضة موضوع الجواز؟
 أبوا يا منيرة وأنا غلبت ونفسي أطمئن عليها
 قبل ما اموت..
 بعيد الشر عنك يا زينب ان شاء الله تظمني
 وتشوفيها عروسة منورة بيت ابني
 شريف.. ماهو مش هسيبها تروح لو احد
 غيره..
 والنبي انتي رايقة يا منيرة.. يعني انتي
 شايفها وافقت اصلا على فكرة الجواز..

منيرة
 زينب
 منيرة
 زينب
 منيرة
 زينب

- تجلس منيرة على أريكة غرفة
 المعيشة وزينب تجلس على المقعد
 المجاور للأريكة وأمامها فنجانين من
 القهوة التركي وطبقين للحلويات
 الشرقية

دي يا حبة قلبي زي ما تكون اتعقدت من
جوازتها الاولانية..

منيرة

لا اتعقدت ولا حاجة كله بأوانه يا زينب..
سيبي الموضوع عليا أنا هفكر في طريقة
هي وشريف يتقابلوا بيها ويتعرفوا على
بعض يمكن بعد ما يتقابلوا الأمور كلها
تتغير..

زينب

ياريت يا منيرة أحسن أنا بقيت شائلة همها
ليل نهار..

منيرة

هي مش فريدة برضو عندها كلب؟
عندها كلبة هاسكي أيوا اسمها لونا.. إنما
ليه السؤال وإيه علاقة ده بموضوعنا؟

زينب (باستغراب)

منيرة

اهي لونا دي بقى اللي هتعرف فريدة على
شريف.. سيبيني بس ارتب للموضوع
كويس وبعدين أقولك..

زينب (باستسلام)

طيب.. اللي تشوفيه.. دوقي بقى البسبوسة
دي وقوليلي رأيك فيها دي بيتي بالسمنة
البلدي اللي اترينا عليها زمان..

-Cut-

نهار / داخلي

٦٧

مشهد

غرفة أحد المرضى بالمستشفى الاستثماري

- على سرير الغرفة ينام المريض وهو
رجل كبير في السن وفي ذراعه حقنة
صغيرة مثبتة بمحلول معلق بجوار
السرير ويقف شريف وهو ممسكاً بملف
المريض يطالعه والمرضة تقف
بجواره وهي ممسكة بجهاز قياس
الضغط

- ينتهي شريف من مطالعة الملف
ويلتفت إلى الممرضة

شريف

الحالة تمام الحمدلله.. قيسوا له الضغط
والحرارة وسجليهم في الملف.. ومتنشيش
المسكن والانتيبوتيك بعد ساعتين..
حاضر يا دكتور..

الممرضة

- ينظر شريف إلى المريض وبيتسم له
ابتسامة مطمئنة ومشجعة

شريف

عايزك تطمن على الآخر.. الحمدلله عدينا
مرحلة المضاعفات على خير وحالتك
مستقرة دلوقتي..

المريض

ربنا يكرمك يا دكتور شريف ويديلك
الصحة..
إن شاء الله كلها كام يوم وتروح البيت
بالسلامة..

شريف

- يتجه شريف ناحية باب غرفة
المريض ويتحدث إلى الممرضة وهو
يغادر الغرفة

شريف

متنسيش الانتيبيوتك والمسكن يتاخذوا في
مواعيدهم..
اطمن يا دكتور مش هنسى..

الممرضة

- توميء الممرضة برأسها إيجابا
- يغادر شريف الغرفة

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٦٨

ردهة بالمستشفى

- شريف يمشي في ردهة المستشفى
متجها إلى حجرة مكتبه ويطلع شاشة
الموبايل ويمر بحجرة للطبيبات وباب
الحجرة مفتوح وداليا تجلس وحدها بها
خلف مكتب من المكاتب تطلع بعض
الملفات دون أن ينتبه شريف
- داليا ترى شريف فتترك الملف الذي
تطلعه وتخرج من الحجرة وتنادي على
شريف
- يلتفت شريف ناحية داليا ويتوقف عن
المشي

داليا

دكتور شريف..
أبوا يا دكتورة داليا فيه حاجة؟

شريف

- تقترب داليا من شريف

داليا

كنت محتاجة أخذ رأيك في موضوع..
اه طبعا..

شريف

طيب ممكن نقعد في مكتبك نتكلم.. اصله
موضوع شخصي مش حابة اتكلم فيه في
الكوريدور..

داليا

مافيش مانع.. اتفضلي..

شريف

- ينظر شريف لداليا بتعجب وعدم فهم
- يقترب شريف وداليا من حجرة مكتب
شريف ويفتح شريف باب الحجرة
ويفسح طريقا لداليا لتتقدمه إلى داخل
الحجرة

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٦٩

حجرة مكتب شريف بالمستشفى

- تدخل داليا الحجرة ويتبعها شريف
ويتجه شريف ناحية مكتبه ويجلس خلفه
وداليا تجلس على الكرسي المواجه
لكرسي شريف
- يبدو الارتباك والتردد على داليا

شريف
داليا

اتفضلي اتكلمي يا دكتورة انا سامعك..
انت عارف يا دكتور شريف انا بحترمك
وبقدرك أد إيه وتعلم منك طول الوقت..
وده اللي شجعتني اخذ رأيك في الموضوع
اللي هكلمك فيه دلوقتي..
أيوا يا دكتورة.. كملني..
فيه اتنين متقدمين لي والحقيقة محتارة
بينهم..

شريف
داليا

- تصمت داليا لحظات وينظر لها
شريف بدهشة

وانا ايه علاقتي بالموضوع.. اقصد يعني
انا هقولك رايي بناء على ايه وانا اعتقد
معرفهوش.. ولا فيهم حد اعرفه؟

شريف

- يعتدل شريف في جلسته ويبدو عليه
الاستغراب

داليا

- يزيد ارتباك داليا

لا.. بس ممكن اقولك على ظروف كل واحد فيهم وبحكم خبرتك في الحياة يعني تقدر تفيدني برأيك..

اتفضلي قولي يا دكتورة أنا سامعك..
الاولاني أرمل لا اقصد مطلق وعنده ولدين واكبر مني بحوالي ١٥ سنة..

طيب والتاني ولا مافيش تاني؟
فيه طبعا.. مهندس اكبر مني بخمس سنين ومهاجر كندا بس عايز يتجور من مصر..
مبدئيا كده منصحكيش بالاولاني..
مافيهوش ميزة يعني تخليكي توافقي عليه..
وطالما متجوزش تاني بعد ما مراته ماتت يبقى مبيفكرش في الجواز فشيليه من دماغك يا دكتورة هترتاحي وهتعرفي تفكري صح وتشوفي حياتك وتختاري المناسب ليكي..

انت شايف كده يا دكتور شريف؟
المشكلة انك انتي اللي مش قادرة تشوفيه يا دكتورة داليا..

ابني بيكلمني تسمح لي عشان أرد؟
اه طبعا.. استأذنيك أنا يا دكتور..

كوكي حبيب بابي..

بس كده؟ عينيا ليك ولليو.. هخلص شغلي في المستشفى واجيلك نروح نمشيه سوا..

شريف
داليا

شريف
داليا (بارتباك)

شريف

داليا
شريف

شريف
داليا

شريف

شريف

-Cut-

- ينظر شريف لداليا بارتياب

- تبدو الصدمة والمفاجأة على داليا من رد شريف وتصمت للحظات ثم تستطرد بخيبة أمل

- يرن موبايل شريف ويرى اسم كريم على الشاشة ويوجه حديثه إلى داليا
- توميء داليا برأسها بياس وتقوم من على كرسيها متجهة ناحية باب حجرة المكتب

- بيتسم شريف لداليا ابتسامة مصطنعة ويجيب اتصال كريم

- تخرج داليا من حجرة المكتب وتتنظر إلى شريف والدموع في عينيها ثم تغلق باب حجرة المكتب خلفها

- يتابع شريف حديثه مع كريم

ساحة خارجية بكلية أسر بالجامعة الأجنبية

- نادين تقف وسط مجموعة من الشباب
والفتيات وتتحدث إليهم

هنحتاج ثلاث أو اربع عربيات فان.. عشان
نقدر نجمع أكثر عدد ممكن من الكلاب..
هحاول اتصرف في عربية منهم..

نادين

ومحتاجين دكتور بيطري معانا يا نادين
لأن فيه كلاب ممكن تكون عيانة وخطر
نقرب منها..

شاب
فتاة

متقلقيش عاملة حسابي.. واتصلت
بالدكتور اللي بودي له تانجو ومانجو..
طيب تمام..

نادين

انا كتبت ليستة بالشوارع اللي هنعدي عليها
واللي بيتجمع فيها عدد كبير من الكلاب..

نفس الفتاة
شاب

هاي يا شباب ازيكوا.. هاي نادين.. ايه
اخبار الحملة؟

محمد

- يقترب أسر ومحمد من الشباب
والفتيات

بنرتب لها.. حابب تتطوع معنا زي المرة
اللي فاتت؟

نادين

- تزفر نادين بضيق عندما ترى أسر
مع محمد ولكنها تتجاهله وترد على
محمد

أكيد طبعا.. وأسر كمان هيتطوع معنا..
يسعدني جدا.. خصوصا اني مهتم بالكلاب
أوي..
فعلا؟

محمد

آسر

- ينقل محمد بصره بين نادين وآسر
- يبتسم أسر ويتحدث

آه طبعا.. انتي متعرفيش اني بربي كلب
ملاميوت ولا إيه؟

نادين

آسر

الله يا أسر النوع ده حلو أوي.. معاك
صورته؟

إحدى الفتيات

للأسف نقلت كل صورته من الموبايل
للابتوب.. أبقى اصورههك النهارده
واوريلك الصورة بكرة..

آسر

طيب يا شباب انا كتبت اساميكوا معنا..
نكمل بقى كلام عن الترتيبات..

شاب

- أحد الشباب يدون أسماء محمد وآسر
في ورقة قائمة الأسماء المشاركة في
الحملة

حد فيكوا يقدر يتصرف لنا في فان..
هنحتاجه عشان ننقل فيه الكلاب للمزرعة
اللي بنودي لها كلاب الشارع..

نادين

- تلتفت نادين إلى محمد وآسر

أنا عربيتي فور باي فور هفضي الشنطة
وانيم الكنبه ونقدر ننقل فيها كام كلب..
بس عربيته كده ممكن تنبهدل..
متقلقيش.. هظبط الدنيا..

آسر

نادين

آسر (يبتسم)

- تكمل نادين الحديث مع بقية الشباب
والفتيات وآسر يتطلع إليها بإعجاب

-Cut-

أحد شوارع التجمع السكني

- يقود شريف سيارته متجها إلى فيلته
ويرن الموبايل ويرى شريف على
الشاشة رقم بكون الإمارات وغير
مسجل باسم ويجب شريف الاتصال
- نسمع صوت رؤوف من الناحية
الأخرى من المكالمة

شريف رؤوف.. وحشتني والله..

رؤوف وانت والله وحشتني اكثر يا شيرو.. عرفت
منين انه انا؟

شريف (ضاحكا) من الرقم اكيد.. عشان معرفش حد في
الإمارات غيرك..

رؤوف طمني على احوالك..

شريف كله تمام الحمد لله.. طمني انت على الدنيا
عندك؟ استلمت الشغل ولا لسه؟

رؤوف

استلمته وكله تمام.. بقولك يا شريف..
شهيرة كانت عايزة تظمن على ليو عامل
ايه معاكوا؟

شريف

واخدين بالننا منه جدا اظمن وطمناها..
وكريم كمان ميسوط بيه أوي وبيحبه..
وحالته النفسية اتحسننت كثير من وقت ما
ليو جيه البيت عندنا..
طيب الحمدلله..

رؤوف

شريف

هتيجوا تاخدوه زي ما قلتوا ولا هتبعنوا حد
يستلمه مني في المطار؟

رؤوف

الحقيقة يا شريف.. مش هينفع ننزل دلوقتي
خالص عشان ظروف الشغل.. وشهيرة
كمان مينفعش تركب طيارة تاني في الفترة
دي عشان الحمل..

شريف

رؤوف

يعني هتبعن حد ياخده مني في المطار؟
الحقيقة يا شريف ولا ده كمان.. لأننا لسه
بنرتب امورنا هنا.. انت عارف لسه يدوب
واصلين من اسبوع..

شريف

رؤوف

طب إيه؟
شهيرة بنترجاك تخليه عندك يا شريف..

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ٧٢

حديقة فيلا شريف درويش

- كريم يمسك بكرة صغيرة ويقذفها
للكلب ليو والكلب يجري وراء الكرة
ويمسكها بأسنانه ويعود بها إلى كريم
الذي يأخذها منه ويقذف بها بعيدا مرة
ثانية ويجري الكلب نحوها ليحضرها
- يدخل شريف بسيارته من بوابة الفيلا
الخارجية ليصف سيارته ويرى كريم
في الحديقة يلعب مع الكلب
- يترجل شريف من السيارة ويتجه
ناحية كريم والكلب
- يتهلل وجه كريم وهو يركض نحو
شريف والكلب يتبعه

شريف

كريم

كوكي.. حبيب بابي..
بابي.. ميرسي انك جيت عشان نخرج
نمشي ليو..

أطلع أغير هدومي وانزلك حالا يا كريم..
عشان عندي ليك كمان خير هيفرحك أوي.
طيب بليز متتأخرش عشان فيه واحدة
صاحبتي مستنياني بالكلبة بتاعتها..
ماشي يا سي كريم.. كبرت وبقى ليك
صاحبة..

شريف

كريم

شريف (ضاحكا)

- يتجه شريف إلى داخل الفيلا بينما
كريم يقذف بالكرة بعيدا والكلب يركض
خلفها ويمسكها بأسنانه ويعود بها
ركضا إلى كريم

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٧٣

ريسيبشن فيلا شريف

مساء الفل يا ست الكل..
مساء الورد والياسمين يا حبيبي.. اتغديت
ولا اقول لإيميلدا تحضرلك الغدا؟
لا متغدتش ومش هلق اتغذا يدوب اغير
هدومي واودي كريم يشوف صاحبتة
ويمشوا الكلاب سوا..
صاحبته؟

شريف

منيرة

شريف

منيرة

شريف (ضاحكا)

- تجلس منيرة في الريسيبشن تشرب
قهوتها
- يدخل شريف الريسيبشن ويتجه إليها
ويقبلها على رأسها
- تضع منيرة فنجان القهوة على طاولة
مواجهة للمقعد الذي تجلس عليه

آه صاحبتة.. تلاقىها معاه في المدرسة ولا
بنوتة اتعرف عليها في النادي.. الولد شكله
كبر ويحب..
يعني الولد الصغير يحب وابوه مش عايز
يرىحني ويشوف بنت الحلال اللي تشاركه
حياته..
أهو انتي قلتيها.. بنت الحلال.. يعني حرام
عليها اخلها تشاركني الهم اللي انا فيه ده..

منيرة

شريف

-Cut-

- شريف يتجه إلى السلم الداخلي
المؤدي للطابق العلوي
- يصعد شريف للطابق العلوي ومنيرة
تتابعه ببصرها وتزفر بضيق ويأس

نهار / خارجي

مشهد ٧٤

حديقة في التجمع السكني

ماشاء الله لونا كبرت واحلوت.. عايزين
نشوف لها عريس بقى..
زمانه جاي..
هو مين؟
عريس لونا.. كلب ملامبوت زي القمر
اسمه ليو وصاحبه قمرين..

نادين (ضاحكة)

شهيرة (ضاحكة)

نادين (باستغراب)

شهيرة

- فريدة تقف ممسكة بلبيش كلبتها لونا
والكلبة تجلس في طاعة بجوار قدم
فريدة
ونادين تقف مع فريدة ممسكة بلبيش
كلبها تانجو الجولدن ريتريفر وتحمل
على كتفها حقيبة ققط شفافة بها قط
شيرازي وهو مانجو

شكلها مش لونا بس اللي جايلها عريس..
والنبي انتي رايقة يا نودي.. صاحب ليو ده
ولد صغير في ابتدائي.. وببحب الكلاب
جدا.. ودخل قلبي بجد من اول مرة شفته..
فوعده اننا نتقابل نمشي لونا وليو سوا..
طيب امشي انا بقى عشان ألحق ارجع
تانجو ومانجو البيت واروح اعمل شوية
مشاوير..
خليكي زمانه جاي.. اتعرفي عليه.. هتحبيه
اوي..
ليو؟
كريم يا نادين.. صاحب ليو.. اسمه كريم..

نادين
شهيرة

نادين

شهيرة

نادين
شهيرة

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ٧٥

حديقة فيلا شريف درويش

يالا بينا يا كوكي..
او ك يا بابي.. ثواني أربط اللبيش في
الطوق.. مقولتليش ايه الخبر الحلو؟
ليو هيفضل معانا على طول..
ده احلى خبر يا بابي.. أنا بحب ليو أوي..
هاي بابي.. هاي كوكي..

شريف
كريم

شريف
كريم

آسر
شريف

- يخرج شريف من باب الفيلا الداخلي
المؤدي إلى الحديقة ويتجه ناحية كريم
والكلب (م ٧٢)

- يتهلل وجه كريم من الفرح ويجثو
على ركبتيه ويحتضن ليو والكلب يهز
ذيله ويلثم وجه كريم
- يدخل آسر بسيارته من الباب
الخارجي إلى موقف السيارات المجاور

مش عوايدك ترجع البيت بعد الجامعة على
طول..
تغيير..
ياللا يا بابي انا جاهز..

آسر

كريم

آسر

شريف

آسر

شريف

آسر

شريف

آسر

شريف

آسر

خارجين؟..
اه رايجين نمشي الكلب شوية ونقابل واحدة
صاحبة كوكي معاها كلبتها..
طيب فرصة اجي معاكوا وامشي ليو
شوية..
انت عيان يابني؟
عيان ايه بس يا بابي ما انا قدامك سليم
وزي الفل اهو..
اصل تصرفاتك النهارده مش طبيعية..
لا اظن أنا طبيعي خالص.. ومن هنا
ورايج هتبقى دي تصرفاتي الطبيعية..
هتيجي معانا في العربية بتاعتي ولا
هتصلنا بعريبتك؟
هاجي معاكوا..

للحديقة ويترجل من السيارة ويتجه
ناحية شريف وكريم
- كريم يمسك لبيش الكلب بعدما ربطه
في الطوق

- ينظر شريف إلى آسر باندهاش

- يفتن آسر لمعنى كلام شريف
ويضحك

- يتجه شريف وآسر وكريم والكلب إلى
سيارة شريف ويركب الجميع السيارة
وينطلق شريف بها خارجا من الفيلا

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ٧٦

كافيه في أحد مولات التجمع الخامس

انا اتأخرت ولازم امشي يا مازن..
اتأخرتي ايه بس الساعة لسه اربعة ونص
العصر..
بابي عارف اني اجازة من الجامعة
النهارده وعشان انزل اقبلك قلتله اني
عايزة اشتري هدوم.. ومن الساعة حداثر
وانا برة البيت..
طيب وايه المشكلة؟ ما انت قايلاله بتشتري
هدوم..

ميرنا

مازن

ميرنا

مازن

ميرنا

- تجلس ميرنا مع مازن في الكافيه
وتنظر في ساعة يدها

وبابي هيصدق اني خمس ساعات بلف
على المحلات؟
انا حاسس اني قاعد مع تلميذة في اعدادي..
مبقتش اعرف اشوفك ولا اخرج معاك يا
ميرنا.. مش معقول كده..
ماهو انت اللي مش عايز تتعرف على بابي
ويبقى الموضوع رسمي..
اتعرف عليه وانا لسه طالب اقوله ايه.. لا
ومفروض اكون اتخرجت من خمس
سنين.. تفتكري هو هيقول ايه لما يعرف
ده..
والحل ايه؟
اتخرج الاول يا ميرنا وبعدين اروح اتقدم
له رسمي وهانت اهي كلها السنة دي..
وانت ناوي تتجح السنة؟ ناوي تدخل
الامتحانات اصلا؟
متفلقيش يا حبيبيتي.. عشانك اعمل اي
حاجة..
اتمنى يا مازن.. لازم امشي بقى قبل ما
بابي يرجع من المستشفى وميلاقنيش في
البيت..

مازن

ميرنا

مازن

ميرنا

مازن

ميرنا

مازن

ميرنا

-Cut-

- يزفر مازن بضيق

- تبتسم ميرنا ثم تعاود النظر في ساعة
يدها

نهار / خارجي

مشهد ٧٧

بالقرب من الحديقة في التجمع السكني

- يترجل شريف وأسر من السيارة
وينزل كريم منها ويُنزل الكلب معه
ويتجهوا جميعا ناحية الحديقة التي
تتمشى فيها فريدة مع كلبتها ويرى
شريف فريدة من بعيد ويتفاجأ أسر
بوجود نادين تتمشى مع فريدة

إيه ده معقول؟

فيه إيه؟

نادين زميلتي في الجامعة هنا..

أسر

شريف

أسر

هي فين صاحبتك يا كريم؟
هي اللي هناك دي يا بابي..
هي صاحبة مين فيكوا؟

طنط فريدة.. طنط فريدة..
هي اسمها فريدة ولا نادين؟

فريدة صاحبة كريم.. نادين صاحبتني انا..
تصدق كريم أخوك طلع ذوقه حلو..

شريف
كريم
شريف
كريم

كريم
شريف

آسر (ضاحكا)
شريف

- يتألفت شريف يمينا ويسارا يبحث
بعينه عن بنت صغيرة ثم يوجه حديثه
لكريم
- يشير كريم ناحية فريدة ونادين
- ينقل شريف بصره بين آسر وكريم
- يسرع كريم الخطى وهو يمسك بلييش
الكلب والكلب يمشي معه ناحية فريدة
ونادين وينادي كريم على فريدة
- يتبع شريف كريم وآسر يمشي معه
في اتجاه فريدة ونادين

- يقترب شريف من فريدة ونادين
ويرى فريدة ويعجب بها ويهمس لآسر
- ينفجر آسر ضاحكا ويحاول كتم
ضحكته وهو يقترب من نادين التي تبدو
عليها المفاجأة وفريدة تقترب من كريم
وترحب به ثم تلتفت إلى شريف وتسلم
عليه وهي تتأمله بإعجاب

-Cut-

نهار - ليل / خارجي - داخلي

مشهد ٧٨

فوتو مونتاج

- آسر ونادين يجلسان بجانب بعضهما
في قاعة المحاضرات وآسر منتبه
للدكتور المحاضر
- فريدة وشريف وكريم يتمشيان بكلب
كريم وكلبة فريدة في حديقة من حدائق
التجمع السكني ويتحدثان معا ويبدو
كريم سعيدا وليو ولونا متألفان
- نادين وآسر وسط مجموعة من
الفتيات والشباب يشترتون شكائر دراي

فوود للكلاب من أحد محال مستلزمات
الحيوانات الأليفة
- فريدة في مكتبها بعملها وشريف في
مكتبه بالمستشفى ويتحدثان معا هاتفيا
- نادين وأسر يتمشيان سويا في ساحة
الجامعة ويتحدثان
- فريدة وشريف يجلسان في إحدى
الكافيهات بالتجمع ويشربان نسكافيه
سويا

-Cut-

نهار / داخلي

مشهد ٧٩

قطع متبادل
غرفة نوم شريف – غرفة نوم فريدة

- حجرة نوم شريف وهو لا يزال نائما
يستيقظ شريف من النوم ويظل ممددا
على السرير لدقائق ثم يلتقط الموبايل
وينظر إلى شاشته ويجدها التاسعة
صباحا ويتصل بفريدة
- حجرة نوم فريدة وفريدة ترتدي
ملابس الخروج وتجلس على طرف

- السريير وتضع قدمها في حذاءها يرن
موبايل فريده وتنتظر إلى شاشته وتجد
اسم شريف يتصل بها وتبتسم وهي
تجيب اتصاله
- صباح الخير.. فريده
- صباح الجمال.. صحبتك من النوم ولا
صاحبة؟ شريف
- صاحبة من بدري.. انت اللي باين عليك
لسه نايم.. فريده
- هو صوتي فاضحني اوي كده؟ شريف (ضاحكا)
- جدا خالص.. معندكش شغل النهارده ولا
ايه؟ فريده (ضاحكة)
- معنديش عمليات بس عندي مرور على
كام حالة.. ايه رأيك نتقابل نفطر سوا قبل
ما اروح المستشفى؟ شريف
- انا يدوب الحق معاد المحاضرة في
المركز.. فريده
- طيب نخليها عشا؟ فيه كلام كثير محتاج
أتكلم معاك في.. شريف
- او ك نخليها عشا.. انا كمان عايزة اتكلم
معاك.. فريده
- اتفقنا.. اسيبك تلحقي شغلك وانا ألحق انام
كمان ساعة قبل معاد المستشفى.. شريف
- اشوفك بالليل.. باي.. فريده (ضاحكة)
- باي.. شريف
- فريده تلتقط فريده زجاجة عطر من على
التسريحة وترش ملابسها رشات خفيفة
ثم تضع الزجاجة على التسريحة مرة
أخرى
- فريده تلتقط حقيبة يدها وتنتجها ناحية
باب غرفتها
- تفتح فريده باب الغرفة وتخرج
- ينهي شريف المكالمة مع فريده ويظل
ممسكا بالموبايل ويبتسم ابتسامة واسعة
ثم يضع رأسه على الوسادة مرة أخرى
ويغمض عينيه ويعود يفتحها مرة ثانية
وهو يبتسم

-Cut-

مشهد ٨٠

نهار / داخلي

غرفة معيشة منزل فريدة

- زينب وإسماعيل يجلسان في غرفة
المعيشة زينب تشاهد التلفزيون
وإسماعيل يقرأ جريدة
- تمسك زينب ريموت التلفزيون
وتخفض الصوت تمام وتلفتت إلى
إسماعيل

زینب
أنا غلبت مع بنتك.. كلمها انت يمكن
توافق..

إنتي اللي مغلبة نفسك.. سببها على راحتها
الجواز مش بالعافية..
وانت عاجبك وحدتها دي؟ العمر بيجري يا
اسماعيل.. واحنا مش هنعيش لها العمر
كله..
حاضر يا زينب.. هكلمها..

إسماعيل

زينب

إسماعيل

صباح الخير يا أحلى أب وأم في الدنيا..
صباح النور..

فريدة
زينب - إسماعيل

فريدة قبل ما تخرجي عايزاكي في
موضوع..
انا مستعجلة والله يا ماما.. ممكن لما ارجع؟
هما خمس دقائق مش أكثر..
هتقولها انت ولا اقولها انا؟

زينب

فريدة

زينب

زينب

ده باين عليه موضوع خطير..
لا خطير ولا حاجة.. بس امك غلبت
معاكي فيه فقالت يمكن انا اعرف اقنعك..
طنط منيرة عايزة تجيب ابنها وييجوا
يزورونا وتتعرفوا على بعض..
لا بجد كده كثير يا ماما.. ما انتي عارفة
رأيي في موضوع ابن طنط منيرة ده.. لا..
لا يا ماما.. وبعدين يوم ما افكر اتجوز مش
هتجوز بالطريقة دي..
رفضك المستمر ده هو اللي كثير عليا انا
يا فريدة وهيموتني بحسرتي عليكي..
بعيد الشر عنك يا ماما.. ارجوكي اقللي
الموضوع ده وبلاش نتكلم فيه تاني..
خلاص يا زينب قفلي على الموضوع..
أنا اتأخرت على شغلي.. باي باي..

فريدة (بضيق)

زينب

فريدة (بلين)

إسماعيل

فريدة

- يخفض إسماعيل الجريدة وينظر إلى
زينب

- يبدو التأثير على إسماعيل ويتنهد
بأسى
- تأتي فريدة من ناحية ردهة غرف
النوم إلى غرفة المعيشة وترى أبويها
جالسين في غرفة المعيشة فتلقي عليهما
تحية الصباح
- يلتفت إسماعيل وزينب إلى فريدة
ويردان عليها

- تلتفت زينب إلى إسماعيل
- تقف فريدة على مقربة من زينب
وإسماعيل وتنقل بصرها بينهما
باستغراب

- تتجه فريدة ناحية باب الشقة

-Cut-

غرفة معيشة فيلا شريف

- تجلس منيرة تشرب قهوتها ويرن
موبايل منيرة ويظهر اسم زينب على
شاشته وتجيب منيرة الاتصال
- نسمع صوت زينب

منيرة
زينب
منيرة

صباح الخير يا زينب ازيك..
والله مش عارفة أقولك إيه منيرة.. فريدة
منشفة دماغها على الآخر..
مش قلناك استني يا زينب متفاتهاش في
حاجة لغاية ما افكر ازاي اخليهم يتقابلوا
الاول بعيد عن الموضوع ده..

ما انتي غبتي وقولتي عدوا لي يا منيرة..
لا غيبيت ولا حاجة.. دول كلهم كام يوم..
وكنت هكلمك النهارده.. كنت هقولك على
الجنينة اللي شريف بيروح هو وكريم
يمشوا كلب كريم فيها وكنت بفكر اروح
معاهم وتنفقي مع فريدة تروح بكلبتها هي
كمان وانتي معاها وقال يعني اتقابلنا
صدفة.. مش قلناك لونا هي اللي هتعرفهم
على بعض..

زينب
منيرة

وتفتكري يعني حركة زي دي هتخيل على
فريدة.. اكيد هتعرف انها مترتبة.. ومش
بعيد تخرجنا كلنا وقتها والموضوع كله
بيوظ اكثر ما هو بايظ..

زينب

طيب يا زينب هسيبك دلوقتي اصل ابني
شريف صحي وعايزاه في موضوع كده
قبل ما ينزل..
ابقي طمني.. مع السلامة..

منيرة

زينب

إميلدا محضرة لك الفطار.. إيه رأيك تفطر
في الجنينة ونتكلم شوية قبل ما تخرج؟
اللي تؤمري بيه يا ست الكل..
عيني عليك باردة.. رايق على غير العادة..
تغيير..

منيرة

شريف

منيرة

شريف (ضاحكا)

- يدخل شريف إلى غرفة المعيشة
ويجد منيرة تتحدث في الموبايل ويجلس
على أحد المقاعد يبتسم لها دون أن
يتحدث وتلفتت منيرة إليه ثم ترد على
زينب

- تنهي منيرة حديثها مع زينب وتضع
الموبايل جانبا وتلفتت إلى شريف

-Cut-

نهار / داخلي

٨٢

مشهد

حجرة الدراسة بمدرسة كريم

- حصة رسم والتلاميذ منهمكون
يرسمون في كراسات الرسم موضوعا
عن الصداقة

- يرسم كريم كلبه ليو ويبدو على
ملامحه السعادة وهو منهمكا في الرسم
- تبدأ المدرسة في جمع الرسومات من
التلاميذ الذين ذيلوا رسوماتهم باسمائهم
ليتحدث كل تلميذ عن رسمته

- تطالع المدرسة الرسومات وتتوقف
عند رسمة كريم فهي لا ترى في ورقة
الرسم سوى كلب

المدرسة كريم تعالى..

- تنادي المدرسة على كريم
- يقوم كريم من على كرسيه ويتجه إلى
المدرسة وهو يبتسم
- تستطرد المدرسة

المدرسة كريم
المدرسة كلب؟
ديه اقرب صاحب ليا..
كلب؟

- يبدو الاندهاش والفضول على وجه
المدرسة

- يوميء كريم برأسه إيجابا وهو يبتسم
فخرا ويقول بحماس
- تبتسم المدرسة إعجابا

كريم
المدرسة
أبوا كلب.. ليو.. أوفى صديق ليا..
باين عليك بتحبه اوي يا كريم.. ممكن
تحكي لنا عنه وعن صداقتكم؟
طبعا..

كريم (بفرح)

ليو.. كلب ملاميوت.. سامويد.. الكلب ده
اصله من الاسكا وبيكبر يبقى طوله حوالي
٦٥ سم ووزنه بيوصل ٨٥ كجم وبيجر
العربيات بتاعة الثلج عشان قوي جدا.. ده
عن الملاميوت عموما.. اما عن ليو
صاحبي فده كان كلب طنط شهيرة ولما
سافرت سابته عندنا.. هو صاحبي من
زمان بس بقى صاحبي اكثر لما جيه عندنا
البيت.. لما يرجع من المدرسة بيستقبلني
بفرحة.. ولما بخرج بيفضل مستنيني
ارجع.. بنلعب سوا.. وبينام عندي في
اوضتي.. لو صحيت بالليل بيصحى يظمن
عليا ومبيرجعش ينام الا لما انا انام تاني..
و....

- يستمر كريم في الحديث عن الكلب
ولا نسمع بقية الحديث ولكننا نرى كريم
يقف ويكمل حكايته عن ليو والتلاميذ
مبهورين بحب كريم للكلب وحب الكلب
لكريم وكريم سعيد للغاية والمدرسة
تنظر له بإعجاب وتقدير

-Cut-

ردهة غرف النوم بفيلا شريف درويش

- شريف يخرج من غرفة نومه
ويرتدي ملابس الخروج ويمر بغرفة
كريم المجاورة لغرفته في طريقه للسلم
الداخلي المؤدي للطابق الأرضي
- غرفة كريم مفتوحة وكريم مرتديا
ملابس رياضية ويجلس على ركبتيه
لينتعل حذاء رياضية وليو يجلس بجوار
كريم

- يتوقف شريف امام غرفة كريم
وينظر إلى كريم والكلب بسعادة
- يرفع كريم وجهه ويرى شريف واقفا
عند باب الغرفة
- ينظر شريف إلى كريم بعدم فهم

بابي.. انا جاهز خلاص اهو..
هو انت خارج؟
ايوا يا بابي عندي تمرين سباحة في
النادي..
ورايح لوحذك؟
هو مش حضرتك واقف على باب الأوضة
مستنيني عشان توصلني زي ما اتفقنا
امبارح؟
معقولة؟ انا نسيت خالص وارتبطت بمعاد
شغل مهم مش هقدر أجله..
يعني مش هروح التمرين النهارده؟
لا هتروح طبعاً.. استناني دقائق..
وهرجعك..

كريم
شريف
كريم

شريف (بتعجب)
كريم

شريف

كريم (بحزن)
شريف

- يبدو على كريم المفاجأة من سؤال
شريف

- يبدو شريف مصدوما كونه نسي
موعد تمرين كريم

- يغادر شريف غرفة كريم بينما كريم
يجلس على الأرض وبجواره ليو ويبدو
على كريم الحزن وليو ينظر إليه بحب
ويلثم وجهه

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٨٤

غرفة نوم أسر بفيلا شريف درويش

- يجلس أسر خلف مكتبه وأمامه بعض
الكتب والأوراق الدراسية وهو منهمكا
في المذاكرة
- يفتح شريف باب حجرة نوم أسر
ويطل برأسه داخلها ويرى أسر يذاكر
- يلتفت أسر ناحية صوت شريف
ويبتسم

فاضي ساعة ولا ساعتين؟

شريف

لا والله يا بابي عندي كويز بكرة وبذاكر
عشان اجيب درجة كويسة فيه..

أسر

ده من امتى؟
ده هيبقى على طول ان شاء الله..
جود لاك.. اسيبك تكمل مذاكرتك..

شريف
أسر
شريف

- يبدو على شريف التعجب

- بيتسم شريف ابتسامه رضا
- يغلق شريف باب حجرة نوم أسر
ويعاود أسر الانهماك في الأوراق
الدراسية

-Cut-

ليل / داخلي

مشهد ٨٥

غرفة نوم ميرنا بفيلا شريف درويش

فاضية ولا بتعملي حاجة؟
باقرا رواية.. مش حاجة مهمة يعني.. خير
يا بابي؟

شريف
ميرنا
شريف

- تجلس ميرنا على أريكة صغيرة
مواجهة لسريرها وتقرأ رواية
بالإنجليزية
- يفتح شريف باب الغرفة ويدخل
- ترفع ميرنا عينيها إلى شريف

كريم عنده تمرين سباحة وانا مرتبط بمعاد
مهم وأسر بيذاكر فمحتاج منك توصلني
كريم التمرين وترجعيه..
او ك مافيش مشكلة..

ميرنا
شريف

طيب هروح اقله انك هتوصلني في
متأخرش عشان متأخرش انا كمان على
معادي..
ثواني.. ألبس الشوز بس واجيلك على
اوضته..

ميرنا

ميرنا

مازن.. اقابلك بعد ساعة.. او ك؟

-Cut-

- يغادر شريف غرفة ميرنا ويغلق
الباب
- تمسك ميرنا الموبايل وتتصل بمازن

ليل / داخلي

مشهد ٨٦

غرفة نوم كريم بفيلا شريف درويش

- يقف كريم في منتصف الغرفة يلعب
الكلب بحبل طويل يشده الكلب من
ناحية وكريم من الناحية الأخرى
- يدخل شريف الغرفة وهو يبتسم

جاهز يا كوكي؟
من بدري يا بابي..
ياللا بينا يا كوكي..

شريف
كريم
ميرنا

- تدخل ميرنا غرفة كريم

انتى اللى هتوصلينى التمرين؟
ابوا انا.. منفعش ولا ايه يا سي كريم؟
بابي ممكن ناخذ الكلب معانا؟
بس الكلب مش هينفع يدخل النادي يا
كريم..
مش هيدخل هيجي معانا بس فى العربية..
بس العربية كده هنتبهدل..
عشان خاطري يا بابي.. خلي ميرنا توافق
ان ليو يجي معانا..
خلاص يا ميرنا خديه معاكوا وتنضيف
العربية والبنزين كمان باقى الشهر كله
على حسابي وعليهم كمان زيادة فى
مصروفك..
لا إذا كان كده انا ممكن افسح ليو كل يوم
بالعربية..
طيب يالا يا استغلالية خدي اخوكي وليو
عشان انا كده هتأخر عن معادي

كريم
ميرنا
كريم
ميرنا

- تبتسم ميرنا
- ينظر كريم إلى شريف

كريم
ميرنا
كريم

- ينظر كريم مرة أخرى إلى شريف
برجاء

شريف

ميرنا (ضاحكة)

شريف (ضاحكا)

- تخرج ميرنا من الغرفة ويتبعها كريم
وهو يمسك لبيش الكلب ويسير به
ويتبعهم شريف وهو ينظر إليهم فى
سعادة

-Cut-

ليل / داخلي

٨٧

مشهد

غرفة نوم نادين بمنزلها

- غرفة نوم انيقة مؤثثة اثاث حديث
تجلس نادين على كرسي هزاز تمسك
الموبايل وتطالع صفحتها على فيس
بوك وتبتسم عندما تجد أسر كتب لها

تعليقا على صورة لكلبها الجولدن

ريتريفير

- الكلب يجلس بجوار قدمي نادين

والقطة تجلس على رجلها

- يرن موبايل نادين ويظهر على شاشته

اسم أسر تبتسم نادين ولا تجيب

الاتصال وتميل برأسها إلى الخلف

وتغمض عينيها وهي تداعب قطنها ثم

تعاود فتح عينيها ومطالعة صفحات

فيسبوك وتتوقف عند فيديو منشور على

صفحة أحد أصدقائها لرجل يضرب

كلبه بوحشية ويبدو عليها التأثير

والصدمة

-Cut-

ليل / خارجي

مشهد ٨٨

الشارع أمام بوابة النادي الرياضي

- تتوقف ميرنا بسيارتها أمام بوابة
النادي ويفتح كريم باب المقعد المجاور

لمقعد ميرنا ويترجل من السيارة متجها
إلى داخل النادي
- الكلب ليو يجلس على المقعد الخلفي
- يدخل كريم النادي حاملا حقيبته
الرياضية
- تتطلق ميرنا بسيارتها مبتعدة عن
بوابة النادي
- يتمدد الكلب ليو على المقعد الخلفي
وزجاج النوافذ الخلفية مفتوح عن آخره

-Cut-

ليل / داخلي

مطعم في واٹر واي بالتجمع

مشهد ٨٩

- يجلس شريف على إحدى الطاولات
في مطعم هادىء وأمامه كوبا من
عصير البرتقال
- تدخل فريدة المطعم وتبحث عنه
بعينها فيرفع يده ليشير لها بمكانه وتراه
فريدة وتتجه إلى طاولته
- يقوم شريف من على كرسيه ويصافح
فريدة بقبلة صغيرة على كفها ثم يبعد
لها كرسيها قليلا عن الطاولة لتجلس
عليه
- تجلس فريدة على الكرسي وتبتسم
- يتجه شريف إلى كرسيه وهو يبتسم

فريدة
شريف
فريدة

شريف (ضاحكا)

فريدة

ده انت جنتلمان كمان بقى؟
جنتلمان وعرفتھا.. كمان تبقى إيه؟
كمان دي خليها بعدين.. هيجي وقت
وتعرفھا..
أوامر.. نخليها بعدين.. ونخلينا دلوقتي في
العشا.. تحبي تاكلي إيه؟
نشوف المنيو الاول ونختار سوا..

- يشير شريف إلى أحد الجرسونات أن
يأتيه بقائمة الطعام
- يحضر الجرسون إلى الطاولة حاملا
قائمتي طعام ويضع الاولى أمام فريدة
والثانية أمام شريف
- تفتح فريدة قائمة الطعام وتقلب
صفحاتها وشريف ينظر إليها وهو
مبتسم
- ترفع فريدة عينها من على صفحات
قائمة الطعام وتنظر إلى شريف
باستفهام

فريدة
شريف
فريدة (ضاحكة)
شريف (ضاحكا)
فريدة
شريف

بتبص لي كده ليه؟
هقولك بعدين..
واحدة بواحدة يعني..
خلينا في دلوقتي.. وخلي بعدين لبعدين..
طيب أنا هاخذ جريلد تشيكن وانت؟
وانا هاخذ سلمون..

تشرب معايا اورانج جوس؟
الحقيقة انا حابب اكون معاكي في كل
حاجة يا فريدة..

فريدة
شريف

-Cut-

- يشير شريف للجرسون ليأتي
- فريدة تنظر إلى شريف وهي تبتسم

ليل / خارجي

مشهد ٩٠

الشارع بالقرب من بيت مازن في حي سكني بالتجمع

- حي سكني هادىء جدا غالبية
العمارات الموجودة به غير مأهولة
والشارع خالي تماما من المارة
والإضاءة خافته به
- تقترب ميرنا بسيارتها من العمارة
التي يسكن بها مازن وهي عمارة
صغيرة لا يسكن بها عدد كبير من
السكان
- تتصل ميرنا بمازن هاتفيا
- ميرنا** أنا وصلت.. انزل عشان نلحق نروح نقعد
شوية في أي مكان..
- تنهي ميرنا المكالمة مع مازن وتصل
أمام العمارة التي يقطن بها وتوقف
السيارة
- يخرج مازن من باب العمارة مرتديا
زيا رياضيا
- ميرنا** سواق انت..
- تترجل ميرنا من السيارة وتتجه إلى
الناحية الثانية من السيارة حيث يقف
مازن
- مازن لا يتحرك وينظر إلى ميرنا
ويطيل النظر إليها
- مازن** لازم يعني؟
ميرنا خلاص هسوق أنا.. اركب..
- يبدو على ميرنا التعجب وتتحرك
بضع خطوات عائدة إلى الناحية
الأخرى
- مازن** انتي بتستهيلي يا ميرنا.. انا بتكلم عن حاجة
تانية وانتي فاهمة..
- يجذبها مازن من ذراعها ويقربها إليه
- ميرنا** سيب دراعي يا مازن وبعدين حاجة تانية
ايه؟ وايه الاسلوب اللي بتتكلم بيه ده؟
- تحاول ميرنا تحرير ذراعها من
قبضة مازن
- مازن** يعني يبقى عندنا فرصة زي دي ونروح
نقعد في اي مكان؟ ما شقتي موجودة يا
ميرنا..
- ميرنا** انت بتقول ايه؟ انت اتجننت؟ بقولك
سييني..
- تبدأ ميرنا في الصياح وتحاول دفعه
بعيدا عنها
- مازن** انتي هترسمي دور عليا؟ ايش حال
مكونتيش صاحبة يارا اللي مقضياها مع
باسم..
- يبدأ مازن في محاولة تقبيل ميرنا
عنوة
- ميرنا** انت سافل وحقير..

- تصرخ ميرنا

- يقفز الكلب ليو فجأة من النافذة وينبح
بشراسة ويهاجم مازن ويعضه في ساقه
- يتراجع مازن خطوات إلى الخلف
وهو خائف ويتعثر ويسقط على الأرض
والكلب يقف بجوار ميرنا ينبح على
مازن الذي يزحف على الأرض
بمؤخرته لمسافة قصيرة ثم يقوم من
على الأرض والدماء تسيل من ساقه
ويركض إلى مدخل العمارة ويدخلها
- تبكي ميرنا وتسرع إلى باب السيارة
ناحية مقعد السائق ويتبعها ليو
- تنظر له ميرنا بحب وتفتح له باب
السيارة الخلفي فيقفز داخلها على المقعد
الخلفي
- تركب ميرنا السيارة وتنطلق بها
والدموع تنساب من عينيها وليو يضع
يده على كتفها كأنه يواسيها
- تمسح ميرنا دموعها وتبتسم إلى
الكلب وتقبله

ميرنا

شكرا ليو.. انت انقذتني.. بحبك على
فكرة..

-Cut-

المطعم في واطر واي بالتجمع

- تجلس فريدة وشريف في المطعم
وينتهيان من طعامهما
- يضع شريف الشوكة والسكين في
الطبق بجانب بعضهما وينظر إلى
فريدة وهو يبتسم

شريف
فريدة
شريف
فريدة
شريف
فريدة

قولتي إيه؟
شريف مش هقولك انت فاجئتني زي
الافلام العربي.. بس هقولك ان الموضوع
محتاج تفكير من ناحيتك وناحيتي..
العمر مابقاش فيه وقت عشان نضيعه في
التفكير يافريدة..
انت قابلت زينب قبل كده ولا إيه؟

- تضحك فريدة
- يعقد شريف حاجبيه ويبدو عليه عدم
الفهم

شريف
فريدة (ضاحكة)
شريف
فريدة
شريف
فريدة
شريف

زينب؟!
ماما.. اصلها دايمًا تقولي كلام زي ده وهي
بتكلمني عن ابن صاحبها اللي عايزاني
اتجوزه..
ياريت اقابلها وفي اقرب وقت.. عشان لا
يبقى فيه ابن صاحبها ولا ابن الجيران..
اكيد هيجي يوم اعرفك عليها هي وبابا..
سييني بس امهدلهم الموضوع.. خصوصًا
يعني اني قتلهم قبل كده اني مبفكرش في
موضوع الجواز ده خالص..
تصدقي ان امي انا كمان هتتفاجيء لما
اقولها اني قررت اتجوز.. اصلها هي كمان
كانت شايقة لي عروسة وقتلتها تنسى
الموضوع ده وتشيله من دماغها..
واضح اننا شبه بعض في حاجات كثير..
وبنكمل بعض يا فريدة وده الأهم..

- تبتسم فريدة ويبدو عليها الارتياح
وشريف يتطلع إليها في حب

-Cut-

أمام بوابة النادي

- تصل ميرنا بسيارتها أمام بوابة النادي وتترجل من السيارة وتفتح الباب الخلفي للكلب ليو وتقف مستندة على السيارة وليو يقف بجوارها يلثم يدها وهي تداعبه في رقبته

- تتصل ميرنا بكريم ويجيب كريم اتصالها

- تصمت ميرنا ثواني تستمع فيها إلى رد كريم ثم تعاود الكلام

- تنهي ميرنا مكالماتها مع كريم وتتحني على ركبتيها وتضم الكلب إليها

- يهز الكلب ذيله فرحا وينظر إلى ميرنا بحب ويلثم وجهها وهي تضحك

-Cut-

ميرنا خلصت ولا لسه؟

ميرنا طيب انا واقفة قدام باب النادي مستنيك.. متأخرش..

ميرنا انت جميل اوي يا ليو..حقك عليا اني مكنتش بلعب معاك واهتم بيك قبل كده.. بس من النهارده هخرجك وامشيك والعب معاك وهنبقى اصحاب على طول..

غرفة الطعام بفيلا شريف درويش

- الوقت في الصباح الباكر ويجلس جميع أفراد أسرة شريف حول طاولة الطعام وأمامهم أطباق طعام الإفطار ما عدا شريف
- يدخل شريف غرفة الطعام وينظر لأولاده وأمه الذين يجلسون حول طاولة الطعام
- أنا بحلم ولا إيه؟ جميع افراد عائلة الدكتور شريف بيفطروا مع بعض؟
متحسدهومش بقى.. ده انا ما صدقت..
انا اللي مش مصدق.. وياترى ايه سبب التغيير المفاجيء ده؟
ليو..
ليو!!
شفت يا بابي وجود ليو خلانا كلنا فرحانين اد ايه؟
معاك حق يا كوكي.. وعشان كده لازم نشكره كلنا.. ايه رايكم نخرجه كلنا النهارده بالليل..
موافقة جدا..
وانا كمان موافق..
- شريف
- منيرة (ضاحكة)
شريف
- ميرنا - أسر
شريف (متعجبا)
كريم (فرحا)
- شريف (مبتسما)
- ميرنا
آسر
- إيميلدا
كريم
إيميلدا
- شريف
- ميرنا
- شريف (ضاحكا)
- يدخل إيميلدا غرفة الطعام حاملة حقيبة كريم المدرسية - يقوم كريم من على كرسيه
- تقوم ميرنا من على كرسيها ويلتفت إليها شريف
- يقبل كريم شريف ومنيرة على خديهما ويخرج من غرفة الطعام وتتبعه إيميلدا وميرنا - يقاب شريف فنجانا من الشاي ويرفعه إلى فمه

-Cut-

نهار / خارجي

مشهد ٩٥

حديقة عامة بالقرب من فيلا شريف درويش

- تتمشى ميرنا بالكلب ليو وهي تتحدث في الموبايل إلى ياسمين
- ميرنا
انتي وبابي كان عندكوا حق.. مازن طلع شخص حقير فعلا.. عملتله بلوك من فيسبوك وواتس اب وانستجرام..
- تصمت ميرنا لحظات تستمع فيها إلى رد ياسمين ثم تعاود الحديث
- ميرنا
اطمني انا بخير.. بمشي ليو.. اقل حاجة اعملها عشانه بعد اللي عمله عشاني امبارح..
- نرى فريدة على بعد مسافة في الجهة المقابلة لميرنا وهي تتمشى بكلبتها لونا وتترك فريدة ليبيش كلبتها لونا فتسرع لونا بالركض في اتجاه ليو الذي يبدأ في شد الليبيش ليذهب إلى لونا
- تضطر ميرنا إلى إنهاء المكالمة مع ياسمين
- ميرنا
معلش يا ياسمين هقفل معاكي دلوقتي.. ليو بيشدني جامد وفيه كلب جاي يجري علينا.. باي دلوقتي..
- تنهي ميرنا المكالمة ويبدو عليها الانزعاج تقترب لونا من ليو فيهدأ ليو ويبدأ في لثم وجه لونا وميرنا متعجبة وتقترب فريدة من ميرنا
- ميرنا (باستغراب)
فريدة
فريدة
انتى ميرنا؟ حضرتك تعرفيني؟ اعرفك وكان نفسي اوي اتعرف عليكى كمان..
- تبتسم فريدة ابتسامة صافية
- يبدو على ميرنا الاندهاش وتبقى صامتة
- تستطرد فريدة حديثها
- فريدة
قابلت كوكي وليو اكثر من مرة ولونا وليو زي ما انتى شايقة اتصاحبوا على بعض.. وقابلت باباكي كمان مع كريم وكلمني عنك.. اسمي فريدة يا ميرنا.. انتى صاحبة كريم اللي عندها الكلبة الهاسكي اللي بيحبها ليو.. صح؟ صح..
- ميرنا
فريدة (ضاحكة)
ميرنا
كريم كمان حكى لي عنك وعن لونا.. كان نفسي اقبلك انا كمان من كتر الكلام الحلو اللي كريم قالهولي عليكى.. على فكرة هو بيحبك اوي..

انا كمان بحبه اوي.. قوليلي لسه هتمشي
ليو ولا مروحة؟
لا لسه همشيه شوية..
طيب ايه رايك نتمشى سوا ونتكلم ونتعرف
على بعض اكثر.. وبالمره ليو ولونا كمان
يتمشوا مع بعض..
معنديش مانع طبعا.. ده شيء يسعدني
جدا..

فريده

ميرنا

فريده

ميرنا

- ميرنا وفريده تتمشيان متجاورتان
وتتحدثان وليو ولونا يمشيان امامهما
في انسجام تام

-Cut-

ساحة تجمع الطلاب بكلية أسر بالجامعة الأجنبية

- نادين وأسر وعدد من الطلبة
والطالبات يتجمعون ويمسكون
بموبايلاتهم ويشاهدون فيديو تعذيب
الرجل لكلبه
- يبدو التأثير والغضب عليهم جميعا

١ طالبة
١ طالب
٢ طالبة
نادين
أسر
٣ طالبة
نادين
أسر
٢ طالب
٤ طالبة
نادين
الجميع
نادين
أسر
نادين
أسر
الجميع

ده مستحيل يكون بني آدم..
ولا حتى حيوان.. الحيوانات متعلمش كده..
معاك حق.. ده شيطان..
لازم نلاقي حل للمشكلة دي ويبقى فيه
طريقة لحماية الحيوانات من الناس
المريضة اللي زيه..
محتاجين قانون رادع يتطبق على
المجرمين دول عشان يبقوا عبرة لغيرهم
ومحدث يفكر يعذب حيوان بالشكل ده
تاني..
هيطلع لنا ناس تتريق على الموضوع
وهيعتبرونا مرفهين ومش حاسين بالناس
الشقيانة..
اهي الناس دي كمان مرضى.. عشان مش
معنى اننا عايزين نحمي حيوان مسكين
مقدرش يطالب بحقه نبقى مش حاسين
بالغلابة والمطحونين.. بالعكس ده احنا
اكثر حد بيحس بمعاناة الناس دي..
يبقى نطالب بالقانون ده من خلال الحملة
بتاعتنا لإنقاذ كلاب الشارع..
صح يا أسر..
ممكن نعمل يفت نكتب عليها ده..
يبقى نشغل على الموضوع من دلوقتي..
ونبدأ نعمل الايفينت بتاع الحملة خلاص
مافيش وقت..
او ك.. اتفقنا..
معاد المحاضرة.. مش هتضر؟
هضر طبعاً..
طيب يلا.. يدوب نلحق ندخل قبل ما
الدكتور يبدأ ويقفل الباب..
سلام يا شباب نتقابل على نهاية اليوم..
سلام..

- تلتفت نادين إلى أسر

- يغادر أسر ونادين الجمع ويتجهان
معا إلى مبنى قاعات المحاضرات وهما
يتحدثان

-Cut-

غرفة معيشة فيلا شريف درويش

- تجلس منيرة على الأريكة في غرفة
المعيشة تشرب قهوتها ويبدو عليها أنها
مهمومة
- تدخل ميرنا غرفة المعيشة وتتجه إلى
منيرة وتقبلها على خدها وتجلس
بجوارها

ميرنا
الجميل عامل إيه؟
منيرة
الجميل قاعد لوحده مستني حد يجي
يونسه..
ميرنا
انا جيت اهو.. قوليلي بقي مالك شكلك
زهقان..
منيرة
قوليلي انتي ايه اللي رجعت بدري النهارده
مش عوايدك؟
ميرنا
خلصت جامعة وقولت اجي اخذ كريم وليو
نخرج شوية..
منيرة
ربنا يهديكي كمان وكمان يا ميرنا..
ميرنا
ويخليكي لينا يا اجمل ننة في الدنيا.. ها بقي
شكلك مهموم كده ليه؟
منيرة
شائلة هم ابوكي.. مش عاجبني يفضل
عايش لوحده كده من غير ست تشاركه
حياته.. انتوا كلها كام سنة وتتجوزوا ويبقى
لكوا حياتكوا وانا مش عايشة له اكثر من
اللي عيشته.. وهو اللي هيفضل لوحده..
ميرنا
بعيد الشر عليك يا حبيبي ربنا يدريك
الصحة والعمر..
ميرنا (ضاحكة)
منيرة
الخلاص نشوف له عروسة..
ميرنا
العروسة موجودة بس هو اللي مش عايز..
منيرة
يمكن مش عاجباه..
ميرنا
هو يعني كان شافها؟
ميرنا
طيب ايه رايك في صاحبة كريم؟ اهو
شافها وانا شفتها النهارده وهي زي القمر..
منيرة
ودي هياخدها يربيهها مع كريم؟ انتي
بتهزري يا ميرنا ولا عقلك فوت؟
ميرنا
اه صحيح انا نسيت اقولك.. صاحبة كريم
دي واحدة كبيرة في الثلاثينات عندها كلبة
هاسكي.. كريم اتعرف عليها عشان الكلبة

- ميرنا تضع رأسها على كتف منيرة

- تنظر منيرة إلى ميرنا بعدم استيعاب
ويبدو عليها الاندهاش وعدم التصديق

- تضحك ميرنا

بتاعتها.. وبقوا اصحاب بعد ما طنط
شهيرة سابت لنا ليو..

ودي شفتيها فين وامتي؟
النهارده الصبح.. اسمها فريدة وزي
القمر.. وبابي اتعرف عليها كمان لما راح
يمشي ليو مع كريم اليوم اللي كريم قاله ان
صاحبته مستنياه بكلبتها..

فريدة؟
ايوا يا ننة.. وبصراحة انا كمان حبتها اوي
زي كريم..

ياترى بتموا على مين؟
عيب يا ولد..
جيت في وقت.. تعالي اقعد وانا احكيلك..
اكيد هتلاقي لنا طريقة نقنع بيها بابي..

منيرة
ميرنا

منيرة
ميرنا

آسر
منيرة
ميرنا

- تتسع عينا منيرة من المفاجأة

- يدخل آسر غرفة المعيشة ويتجه
ناحية ميرنا ومنيرة

-Cut-

- تجلس فريدة خلف مكتبها وأمامها
على المكتب لابتوب مفتوح على صفحة
ايفينت حملة انقاذ الكلاب الضالة
تتصفح ما به من منشورات
- تطرق أميرة السكرتيرة باب المكتب
وتفتحه وتدخل
- ترفع فريدة عينها من على شاشة
اللابتوب
- تقترب أميرة من مكتب فريدة وتضع
عليه بعض الأوراق

اميرة دي الابليكيشنز بتاعة الناس اللي قدمت في
الكورس الجديد..
فريدة اوك.. ميرسي يا اميرة.. هبص عليهم..
عشان نحدد المواعيد وتبلغهم بعد كده..
اميرة حضرتك محتاجة مني حاجة تاني؟
فريدة لا خلاص.. وتقدري تروحي كمان لو
حابة..
اميرة متشكرة جدا يا استاذة فريدة.. بعد اذن
حضرتك..

- تغادر اميرة مكتب فريدة وتغلق الباب
خلفها
- تمسك فريدة الأوراق وتبدأ في
قراءتها وتدوين بعض الملاحظات على
هامش بعضها

-Cut-

امام قاعة المحاضرات بكلية أسر ونادين

- الطلبة والطالبات يخرجون من قاعة المحاضرات
- نادين وآسر يخرجان سويا من قاعة المحاضرات ويسيران معا في ردهة قاعات المحاضرات
- نادين
- هكلم فريدة.. اعتقد تقدر تساعدنا في موضوع المطالبة بقانون حماية الحيوانات..
- هي فريدة محامية؟
- آسر
- نادين
- لا بس اونكل اسماعيل باباها مستشار وله معارف كمان في البرلمان..
- آسر
- نادين
- يبقى شيء هائل لو بقى فيه اهتمام حقيقي بالموضوع ده.. انتي جميلة اوي يا نادين وانا محظوظ بيكي..
- نادين
- وانت اتغيرت اوي يا آسر وانا سعيدة بده..
- نادين
- فريدة ازيك وحشاني..

-Cut-

مكتب فريدة

هاي نودي ازيك يا بنوتة؟
 مش هتبطلي بنوتة دي بقى؟ ده انا بقيت
 طولك يا فريدة..
 ماشي يا طويلة.. قولي.. ايه جديدك؟
 محتاجين خدمة صغيرة من اونكل
 اسماعيل..
 خير في ايه؟
 خير متخضيش.. ينفع نتقابل؟
 اكيد طبعا يا نادين..
 طيب انتي فين واحنا نجيلك؟
 انا في المكتب.. بس انتوا مين؟
 انا وأسر..
 انتي وأسر.. ماشي يا نادين.. تعالوا..
 هستناكوا..

والله وكبرتي يا نادين..

فريدة
 نادين (ضاحكة)

فريدة (ضاحكة)
 نادين

فريدة

نادين

فريدة

نادين

فريدة

نادين

فريدة

فريدة

-Cut-

- يرن موبايل فريدة ويظهر اسم نادين
 على الشاشة
 - تترك فريدة الأوراق وتجييب اتصال
 نادين
 - نسمع صوت نادين

- يبدو على فريدة الانصات والاهتمام

- تنهي فريدة مكالمتها مع نادين وتبتسم
 وهي تحدث نفسها

حجرة مكتب شريف درويش بالمستشفى الاستثماري

- يجلس شريف خلف مكتبه يطالع ملفا لأحد المرضى وتقف ممرضة أمام المكتب

- ينتهي شريف من مطالعة الملف ويرفع عينيه عنه ويتحدث إلى الممرضة

حالته احسن الحمدلله.. هنستمر بس على الانترنت كل ١٢ ساعة لمدة يومين كمان وخلاص.. واشوفه تاني قبل ما اكتب له على خروج..

شريف

حاضر يا دكتور.. حضرتك تؤمر بحاجة تانية؟

الممرضة

اوضة ٤٠٣ خليه يودولها الاكل في مواعيده عشان اشتكت ان الغدا اتأخر امبارح..

شريف

تحت امرك يا دكتور شريف..

الممرضة

خلاص تقدر تنفضلي انتي..

شريف

وحشتيني..

شريف

- یرن موبايل شريف ويظهر اسم فريدة على الشاشة

- یمد شريف يده للممرضة بالملف

- تأخذ الممرضة الملف من شريف

وتغادر حجرة المكتب وتغلق الباب خلفها

- يجيب شريف اتصال فريدة

-Cut-

وانا اقول ايه سر التغيير اللي حصل له ده..
برافو عليها نادين قدرت على اللي انا
وجدته مقدرناش عليه سنين طويلة..
مش بيقولوا الحب بيعمل المعجزات..
ويقولوا كمان اني بحبك يا فريدة..

فريدة (ضاحكة)
شريف

- تغمض فريدة عينيها ويبدو عليها
السعادة

-Cut-

غرفة نوم منيرة بفيلا شريف درويش

- تجلس منيرة على كرسي فوتي في
غرفة نومها وتمسك الموبايل وتتحدث
إلى زينب

منيرة هي الحاجات دي فيها هزار؟

- لحظات صمت من منيرة تستمع فيها
إلى رد زينب عليها ثم تستأنف الحديث
- لحظات صمت أخرى من منيرة ثم
تستأنف الحديث

منيرة أبوا يا زينب طلعا يعرفوا بعض..

منيرة لا أنا رأيي نعمل نفسنا منعرش حاجة..
لغاية ما نشوف الموضوع هيوصل لإيه..
مش عايزينهم يعندوا ثاني.. وانا اي جديد
هبلحك بيه.. اسبيك انا دلوقتي.. وزى ما
اتفقنا اوعي تقولي لفريده حاجة ولا تخليها
تعرف انك عرفتي.. سلام..

- تنهي منيرة حديثها الهاتفي مع زينب
ويبدو عليها الارتياح
- تقوم من على الفوتي وتتجه إلى باب
غرفة نومها وتخرج منه

-Cut-

مكتب فريدة

- تجلس فريدة خلف مكتبها وكل من
أسر وميرنا يجلس على كرسي من
الكراسي المواجهة لمكتب فريدة

فريدة

هو بابا فعلا له بعض المعارف في
البرلمان بس مش عارفة يا نادين طلبكوا
ده هيلقي استجابة ولا لأ؟

نادين

أهو نحاول يا فريدة.. مش هنخسر حاجة..
والموضوع يستحق كمان المحاولة..

أسر

معاكوا حق.. خلاص انا اول ما اروح
البيت اشوف مع بابا مين من معارفه ممكن
يفيدنا في الموضوع ده.. واقولكوا..

فريدة

تمام جدا.. نسيبك احنا دلوقتي عشان نروح
نكمل ترتيبات الحملة بعد كام يوم.. جاية
طبعاً؟

نادين

طبعاً يا نادين..

فريدة

- تقوم نادين وأسر من على كرسيهما
ويصافحان فريدة

أسر

متشكرين جدا يا فريدة.. انتي حد جدع
بجد..

نادين (ضاحكة)

قريبتي.. لازم تكون جدعة طبعاً.. يلا
سلام..

فريدة

سلام..

- أسر ونادين يتجهان ناحية باب
المكتب ويغادران
- فريدة تتابعهما بنظرها وهي تبتسم
ويبدو عليها السعادة بعلاقتهما

-Cut-

الشارع في التجمع السكني

- كريم يمشي وهو ممسكا بلبيش الكلب
ليو وميرنا وأسر يسيران بجواره

ميرنا ها إيه رأيك لو نعزمها في عيد ميلاد كريم
عشان ننة تشوفها؟

أسر فكرة مش بطالة.. خلاص اقولها بكرة لما
اشوفها..

ميرنا وانت هتشوفها فين وليه؟

أسر رايح مع نادين نقابل اونكل اسماعيل باباها

عشان موضوع يخص حملة انقاذ الكلاب..
مين نادين دي؟

ميرنا بتتكلموا عن طنط فريدة صح؟

ميرنا شكلك مركز معانا يا كوكي.. ايوا صح..

كريم بليز يا سيسو خليها تيجي عيد ميلادي..

قوله كريم هيز عل منك لو مجيتيش..

أسر حاضر من عينيا..

ميرنا مقولتليش يا أسر.. مين نادين؟

أسر زميلتي في الجامعة وبحبها وناوي اخطبها

ان شاء الله اول ما تتخرج..

ميرنا أسر اخويا بيحب وناوي يخطب.. لا ده

انت اتغيرت فعلا..

أسر امشي وانتي ساكتة يا لمضة.. كلنا اتغيرنا

ميرنا على فكرة مش انا لوحدي..

معاك حق.. كلنا اتغيرنا..

أسر دي نادين..

ميرنا دي بتيجي على السيرة كمان..

أسر ما تبس بقى بدل ما اضربك زي ما كنت

بضربك واحنا صغيرين..

ميرنا مين دي اللي كنت بتضربها وانت صغير؟

أسر دي ميرنا اختي.. اصلنا بنتمشى مع كريم

وبنمشي ليو وميرنا..

ميرنا ازيك يا نادين؟ هنستناكي في عيد ميلاد

كريم..

ميرنا سلم لي عليها وعلى كريم كتير يا أسر لغاية

ما اقبلها ومتناساش معادنا بكرة مع اونكل

اسماعيل..

- أسر يلكز ميرنا في كتفها

- يرن موبايل أسر ويظهر اسم نادين
على الشاشة

- يجيب أسر الاتصال

- نسمع صوت نادين

نادين
أسر (ضاحكا)

ميرنا
(بصوت مرتفع)
نادين

مش ناسي متقلقيش.. هعدي عليكى ونروح
سوا..
اوڪ.. باي..
باي..

آسر

نادين

آسر

- ينهي آسر المكالمه مع نادين ويدفع
ميرنا ممانحا وتدفعه هي الأخرى
وتركض ويركض وراءها وكريم وليو
يركضان خلفهما

-Cut-

- يقف أسر بسيارته أمام منزل نادين
- تظهر نادين خارجة من باب المنزل
وتتجه ناحية سيارة أسر وتركبها

نادين صباح الخير.. كويس جيت في معادك
عشان هنروح الشروق..
أسر صباح النور.. هنروح الشروق نعمل ايه؟
مش معادنا مع أونكل اسماعيل في بيته في
الكمبوند عندنا؟
نادين هو كلمني من ساعة وقاللي حدد لنا معاد
مع عضو البرلمان اللي ممكن يتولى
الموضوع فنروح نقابله دلوقتي عشان
منضيعش وقت..
أسر تمام جدا.. يلا بينا..
نادين يلا بينا..

-Cut-

غرفة مكتب عضو البرلمان بفيلته بالشروق

- يجلس العضو البرلماني واسمه سامي زين الدين على أريكة جلدية بالصالون الملحق بغرفة مكتبه وأسر ونادين كل منهما يجلس على كرسي فوتي مجاور للأريكة

- تبتسم نادين

سامي

عمك المستشار إسماعيل ده صديق عمر..
راجل محترم وابن اصول.. انتي بنت اخوه
مش كده؟

نادين

الحقيقة انا قريبة طنط زينب بس والذي
وعمو اسماعيل زي الاخوات فعلا..

سامي

ونعم الناس.. اسماعيل قاللي ان فيه
موضوع مهم عايزين تطرحوه عليا..

آسر

- تنظر نادين لآسر أن يتحدث

الحقيقة هو موضوع مهم فعلا.. كلاب
الشوارع.. حضرتك عارف انها بقت
مشكلة كبيرة وبتهدد امن وسلامة الناس
والكلاب نفسها كمان..

سامي

كمل انا سامعك..

آسر

احنا بنعمل حملات انقاذ لبعض الكلاب دي
ونوديهم مزرعة واحد صاحبنا عشان
الكلاب تعيش في امان لأن زي ما
حضرتك عارف فيه ناس بتسممهم او
تقتلهم عشان مبيقوش خطر عليهم وعلى
ولادهم..

صحيح فيه كلاب خطر بس مش كلهم
فالحل مش القتل لأن فيه كلاب بتتظلم..
الحل يبقى فيه مكان الكلاب دي تنتقل له
يبقى كده حمينا الناس وحمينا الكلاب في
نفس الوقت..

سامي (باهتمام)

مش انت لسه قايل بتعملوا حملات تنقلوا
فيها الكلاب دي لمزرعة واحد صاحبكوا..
اسمح لي اكمل كلامك يا آسر.. يا أستاذ
سامي احنا مهما عملنا حملات مش هنقدر
نغطي المناطق والاحياء كلها.. احنا
محتاجين يبقى فيه مؤسسات معنية
بالموضوع.. زي زمان كده لما البلدية
كانت بتعدي على الشوارع وتلم الكلاب

نادين

الضالة.. تلمهم توديعهم مكان ثاني غير
الشارع مش تقتلهم..

سامي
نادين (بانفعال)

البلدية لسه موجودة..
بس مبتعملش اي حاجة.. وإلا مكنش بقى
فيه المشكلة اللي كلنا بنواجهها دلوقتي
سواء البني ادمين ولا حتى الكلاب..
واضح انك متحمسة أوي للموضوع يا
نادين..

سامي
أسر

معلش يا أستاذ سامي نادين انفعلت بس
لأنها بتحب الكلاب جدا ولها حق.. الكلاب
مخلوقات وافية وجميلة بس بعض الناس
بتتعامل معاهم غلط..

سامي

انا مقدر حماسها ومعجب بيه كمان
الحقيقة.. قولولي ايه اللي ممكن اساعدكوا
ببيه؟ يعني عندكوا اي مقترحات لحل
المشكلة دي؟

نادين

محتاجين الدولة تخصص حطة ارض كبيرة
نعملها مزرعة عامة للكلاب الضالة نلمهم
فيها ونعقمهم كمان بدل ما نقلهم
ومحتاجين كمان يبقى فيه قانون ملزم بنقل
الكلاب الضالة للمكان المخصص لها
وقانون يجرم اللي يعذب حيوان حتى لو
ملكه.. اعتقد لو ده اتنفذ هيفرق كثير في
حياتنا كلنا..

سامي

عموما سيبوني كام يوم اعرض الموضوع
على البرلمان ونشوف هنوصل لإيه
وابلغكوا..

أسر

احنا متشكرين لحضرتك..
لا شكر على واجب.. انا اللي مفروض
اشكركم على حماسكم ده.. قولولي الحملة
بتاعتكم امتي؟
بكرة.. ليه؟

نادين
سامي

عشان ابعت لكم صحفيين واعلاميين
يغطوها عشان ده هيساعدني في عرض
الموضوع على البرلمان..

-Cut-

طريق العودة من الشروق في اتجاه التجمع الخامس

- يقود أسر سيارته ونادين تجلس
بجواره

نادين
آسر
تفتكر هيعمل حاجة فعلا؟
ليه لا؟ اللي احنا طالبينه مش حاجة
مستحيلة ومش طلب شخصي كمان.. ده
هيفيد المجتمع كله..
معاك حق..

- يرن موبايل أسر ويظهر على شاشته
اسم ميرنا
- يجيب أسر الاتصال
- نسمع صوت ميرنا

نادين
آسر
ميرنا
آسر
ميرنا
آسر
ميرنا
آسر
هاي ميرنا.. قولي..
عزمت فريدة؟
للأسف لا.. احنا مروحناش عندهم البيت..
رحنا قابلنا سامي زين الدين عضو
البرلمان.. بس ممكن اخلي نادين تتصل
بيها دلوقتي واكلمها اعزمها..
لا ابعت لي رقمها واتس اب او اس ام اس
وانا اكلمها بنفسي..
او ك.. هخلي نادين تبعتهولك اول ما
تقفلني..
او ك.. باي وسلم لي على نادين..
باي..

- ينهي اسر المكالمة مع ميرنا ويمد يده
بالموبايل لنادين

آسر
بليز تبعني رقم فريدة لميرنا.. عايزة
تعزمها بنفسها على عيد ميلاد كريم..
وبالمناسبة انتي معزومة طبعاً..

- تأخذ نادين الموبايل من أسر وتكتب
رقم فريدة في رسالة نصية وترسلها إلى
ميرنا وهي توجه حديثها إلى أسر

نادين
آسر (ضاحكا)
نادين (مازحة)
آسر
بالمناسبة انتي معزومة؟! ايه الرومانسية
دي في الدعوة؟
نصيبك بقى وقعتي في واحد مدب..
معلش بقى هي باكيدج على بعضها يالا
هتحمك وامري لله..
ماشى مقبولة منك يا بنوتة..

-Cut-

حديقة عامة في التجمع السكني

- تتمشى ميرنا مع كريم وممسكا بلييش الكلب ليو ويتحدثان معا بود ويريان من بعيد في الجهة المقابلة فريدة قادمة وهي تمسك بلييش كلبتها لونا
- يسرع كريم في خطاه وليو يسرع معه المشي في اتجاه فريدة ولونا
- ميرنا تتبع كريم لتلحق به
- تقترب فريدة ولونا من كريم وليو وتتحنى فريدة وتقبل كريم على خده بينما لونا وليو يتشمان بعضهما
- تقترب ميرنا من كريم وفريدة وتمد يدها تصافح فريدة
- كريم** طنط فريدة.. لونا..
- فريدة** وحشتني يا كوكي..
- ميرنا** ازيك يا فريدة.. اقولك فريدة عادي ولا طنط فريدة؟
- فريدة (ضاحكة)** فريدة أحلى منك من غير طنط..
- ميرنا (مبتسمة)** ماشي يا فريدة.. مبسوطه انك قدرتي تقابلينا دلوقتي.. كريم اصله صمم يعزمك على عيد ميلاده بنفسه..
- فريدة** ده انا عينيا لكريم.. كل سنة وانت طيب يا حبيبي وعقبال مليون سنة..
- ميرنا** أسر قالي على الحملة اللي نادين عاملها عشان كلاب الشارع وعرفت منه انك متطوعة معاهم..
- فريدة** ايوا طبعا انا كمان بحب الكلاب جدا مش نادين بس..
- ميرنا** وانا كمان ليو خلاني احب الكلاب كلها واعرف انهم اوفى مخلوقات ممكن نصاحبهم..
- فريدة** طب يلا نمشي ليو ولونا عشان ميزهقوش..
- تتمشى فريدة وميرنا وهما يتحدثان ويضحكان وامامها كريم وهو يمسك

بلييش كل من ليو ولونا ويتقدم فريده
وميرنا

-Cut-

مشهد ١١٠

نهار / داخلي

فيلا شريف درويش

- يجلس جميع أفراد عائلة شريف
دروييش على طاولة الطعام وقد انتهوا
من تناول الإفطار
- يقوم شريف من على كرسيه ويتحدث
إلى أولاده
- يقوم كل من ميرنا وأسر وكريم من
على مائدة الطعام ويقبلون منيرة واحد
تلو الآخر

ها مش يلا بينا بقى عشان منتأخرش..

شريف

ربنا معاكوا.. اللي هتعملوه ده خير كبير..
باي يا ننة..
متنسيش تاخدي الدوا في مواعيده يا ست
الكل..

منيرة
أسر وميرنا وكريم
شريف

حاضر يا حبيبي..
يلا سلام..

منيرة
شريف

- شريف يقبل ميرنا على رأسها

- يغادر شريف وأسر وكريم وميرنا
غرفة الطعام
- منيرة تصب فنجانا من الشاي وتشربه
- إيميلدا تدخل إلى غرفة الطعام وتبدأ
في رفع الأطباق

-Cut-

أحد الشوارع النائية القريبة من كايرو فيستيفال في القاهرة الجديدة

- أحد الشوارع النائية على أطراف القاهرة الجديدة والغير مأهولة بالسكان حيث بعض الأبنية تحت الإنشاء
- خمس سيارات ملاكي بالإضافة إلى الفان تسير في الشارع منهم سيارة فان وسيارة فور باي فور وهي سيارة أسر وميرنا ويستقلها أسر وميرنا ونادين وسيارة سيدان وهي سيارة شريف ويستقلها شريف وفريدة وكريم
- كلب ضال ينام على جانب الطريق
- تتوقف السيارة الفان والسيارات الأخرى

- تنزل نادين من سيارة أسر ومعها بعض الدراي فورد الخاص بالكلاب وينزل معها أسر ممسكا بطول خناقة سلسلة معدنية
- وينزل صاحب السيارة الفان ومعه شاب آخر ويتجهون جميعا ناحية الكلب ويقربون منه بحذر
- ميرنا تجلس في سيارة أسر تصور ما يحدث فيديو بكاميرا الموبايل الخاص بها

- تضع نادين الطعام للكلب بحذر ينهض الكلب ويبدأ في الأكل وينتهي منه يقرب منه أسر ويضع الخناقة في رقبته ويفتادونه إلى السيارة الفان ويركبونه بها ويغلقون الباب وتنطلق السيارات تسير في الشارع مرة أخرى

-Cut-

مكتب سامي زين الدين

- يجلس سامي زين الدين خلف مكتبه
يشرب قهوته ويتصفح جريدة
- يسمع طرقات على باب حجرة
المكتب ويُفتح الباب ويدخل رشاد مدير
مكتبه ويتجه إليه
- رشاد صباح الخير يا سامي بيه..
سامي صباح النور يا رشاد.. عملت إيه؟
رشاد بعث للصحفيين والاعلاميين اللي بيغطوا
اخبارنا وزمانهم على وصول لمكان
الحملة..
- سامي طيب تمام جدا.. التغطية الاعلامية للحدث
ده هتسهل مهمتي في طرح الموضوع على
البرلمان.. والموضوع فعلا يستحق
المناقشة..
- رشاد حضرتك تؤمرني بحاجة تاني؟
سامي لا تمام كده.. بس عايزاك تتابع الأخبار
على آخر اليوم وتشوف إيه تم.. تقدر
تستتاني في العربية هخلص قهوتي
واحصلك يدوب نلحق نوصل البرلمان قبل
الجلسة النهارده..
- رشاد في انتظار حضرتك..
- سامي صباح الخير يا نادين.. شوية كده وهتلاقي
صحفيين واعلاميين عندكوا.. ورشاد مدير
مكتبي ادى رقمك لكاه صحفي واعلامي
عشان يمكن يحتاجوا يكلموكي يعرفوا
مكانكوا بالضبط.. وانا زي ما
عدتكوا عرض الموضوع على البرلمان
النهارده..
- لا شكر على واجب.. مع السلامة..
- سامي ينظر في ساعة يده
- يتجه رشاد إلى باب حجرة المكتب
ويغادرها
- يمسك سامي موبايله ويتصل بنادين
- يصمت سامي لحظات ثم يستطرد

-Cut-

الشارع في القاهرة الجديدة (م ١١١)

- تتوقف جميع السيارات على جانب الطريق حيث يوجد مجموعة من الكلاب من ضمنهم عدد من الجراوي الصغار

- ينزل الجميع من سياراتهم ويبدأ بعضهم في حمل بعض الطعام لتقديمه للجراوي والبعض الآخر يتجه للكلاب الكبيرة ليطعمها

- يرن موبايل نادين وتجد على شاشته رقما غير مسجل وتجبب الاتصال - تصمت نادين لحظات تستمع فيها إلى رد المتصل عليها ثم تستطرد

نادين

آلو.. أيوا أنا..

تمام جدا.. إحنا موجودين في الشارع دلوقتي بنجمع الكلاب في عربية فان هبعنك اللوكيشن على واتس اب عشان تعرف تحدد مكاننا وتوصلنا بسهولة..

- تنهي نادين الاتصال ويسألها أسر عن هوية المتصل

آسر نادين

مين؟

ده صحفي من الصحفيين اللي باعتهمنا سامي زين الدين.. شكله ناوي يساعدنا بجد في الموضوع ده.. باين كده.. انا مبسوطه جدا..

آسر (مبتسما) نادين

- تتمشى فريدة وشريف بعيدا عن الجمع تجاه كلب يجلس على مسافة ليست بالبعيدة عن مجموعة الكلاب التي التف حولها الشباب والبنات يطعمونها

- تجد فريدة ساق الكلب بها مشكلة فتنقدم ببطء ناحيته وتضع له بعض

الطعام ويظمن الكلب لها بعدما يأكل ويحمله رة شريف متجها به إلى السيارة الفان وتعود معه فريدة في اتجاه السيارة

شريف

فريدة منتصوريش انا مبسوط أد إيه.. طول عمري بعمل عمليات ويعالج بني ادمين وبخفف الأهمم.. بس كمان احساسني اني بساعد في تخفيف ألم حيوان لا حول له ولا

قوة فده استكمال لدوري كإنسان مش بس
طبيب..
انت حد جميل يا شريف..
وانتي رجعتيني للحياة الحقيقية تاني يا
فريدة..

فريدة
شريف

- تقف ميرنا على بعد مسافة من شريف
وفريدة ومعها كريم يحمل أحد الجرأوي
الصغيرة ويداعبها وميرنا تتابع فريدة
وشريف ببصرها وتبتسم في سعادة ثم
تلقت إلى كريم

ميرنا
كريم
ميرنا
كريم
ميرنا

بتحب طنط فريدة يا كريم؟
طبعاً وجدا كمان..
هتبقى مبسوط لو عاشت معنا على طول..
ياريت بس ازاي يا ميرنا؟
لما نروح هقولك..

- تقترب سيارتان من الجمع ويترجل
منها صحفي شاب ومصور صحفي
يرافقه ويتجهان ناحية بعض الشباب
الواقفين بجوار السيارة الفان

الصحفي

شاب ١

شاب ١

صباح الخير يا شباب.. أيمن مذكور..
صحفي.. ياترى الأنسة نادين معاكوا؟
موجودة طبعاً..

نادين.. الأستاذ أيمن صحفي وبيسأل
عليكي..

نادين

أيمن

أنا نادين.. متشكرة يا أيمن انكوا جيتوا..
لا شكر على واجب.. الحقيقة اللي انتوا
بتعملوه ده يستحق فعلاً تسليط الضوء
عليه..

إبراهيم مصور صحفي زميلي هياخذ
صور للمكان وليكوا وللكلاب اللي
انقذتوها..

أيمن

نادين (مبتسمة)

طبعاً يتفضل يبدأ يصور لو عايز..

- يلتفت الشاب ناحية المكان الذي تقف
به نادين مع أسر وينادي عليها

- تتجه نادين إلى الصحفي والمصور
الذي يقف بجواره والشاب

- يشير أيمن إلى المصور الصحفي
الذي يقف بجواره ممسكاً بكاميرا
ديجيتال كبيرة

- يبدأ إبراهيم المصور الصحفي في
التجول في المكان والتقاط الصور
- يصل للمكان سيارة تابعة لوحدة
تصوير إحدى المحطات الفضائية
ويبدأ من بها في الترجل منها وتفقد

-Cut-

- يقف مجموعات من الطلبة والطالبات
يمسكون بموبايلاتهم ويشاهدون بعض
الفيديوهات للقاءات مع الشباب المتطوع
في حملة إنقاذ الكلاب الضالة والتي
صورتها المحطة الفضائية واذاعتها
على شاشتها وعلى قنواتها على اليوتيوب
والبعض الآخر يقرأ صفحات بعض
المواقع على الإنترنت والتي كتبت عن
موضوع الحملة نرى على شاشات
موبايلاتهم منشئيات مختلفة
(هل يستجيب البرلمان ويشرع قانونا
يحمي الحيوانات من التعذيب)
(متطوعون في حملة لإنقاذ الكلاب
الضالة: الكلاب أوفى المخلوقات)
(شباب جامعي يطالب البرلمان بحماية
الحيوانات الأليفة من اعتداءات
أصحابها)
والطلبة والطالبات يقرأون العناوين
بفخر

مبروك يا نادين.. برافو عليكوا.. بجد
مجهود رائع..
الفضل لكل متطوع شارك معنا.. أتمنى ان
الرحمة بالحيوانات عموما تبقى ثقافة عامة
في المجتمع..
يبقى نعمل ندوات توعوية وتثقيفية..

الطلبة والطالبات

نادين

آسر

نادين

نادين

- تصل نادين حيث يتجمع الطلاب
فبيدأون في الالتفاف حولها ويهنونها
بأصوات مختلطة

- يصل آسر إلى حيث يجتمع الطلبة
- تلتفت نادين ناحية صوت آسر الذي
يقف خلفها وتبتسم ابتسامة واسعة

- تنقل نادين بصرها بين الطلبة
والطلاب المتجمعين

يمكن يبقى لنا كيان قوي يقدر يغير ثقافة
المجتمع فعلا في التعامل مع الحيوانات..
أنا.. أنا يا نادين.. وأنا كمان..

أصوات مختلطة

-Cut-

ليل - نهار / داخلي - خارجي

فوتو مونتاج

- تنظر نادين إلى أسر بحب وامتنان
وأسر بيتسم لها مشجعا

مشهد ١١٥

- أسر في غرفة نومه يذاكر بتركيز
واهتمام
- ميرنا في غرفة نومها تذاكر
- كريم في غرفة نومه يذاكر وليو
يجلس بجوار قدميه وينظر له بحب
- شريف في غرفة العمليات يجري
عملية زائدة دودية لفتاة شابة
- فريدة في عملها تلقي محاضرة في
قاعة المحاضرات
- كريم يتمشى ليلا بالكلب ليو وبرفته
إيميلدا في إحدى حدائق التجمع السكني
- أسر ونادين في قاعة محاضرات
يجابون امتحان من امتحانات نهاية
العام وسط الطلبة والطالبات
- ميرنا وياسمين في قاعة المحاضرات
بها عدد من الطلبة والطالبان تؤديان
امتحان من امتحانات نهاية العام
- كريم يجلس في فصله الدراسي في
امتحان نهاية العام
- فريدة وشريف يلتقيان في أحد
المطاعم يتناولان طعام العشاء معا
ويتحدثان ويضحكان
- كريم غارقا في النوم في غرفته
والكلب ليو ينام بالقرب من سريره

-Cut-

الحديقة الخلفية بفيللا شريف درويش

- مائدة طويلة تحت برجولا الحديقة
والمائدة عليها اصناف من الأطعمة
الخفيفة المختلفة وحلوى متنوعة
واطباق كثيرة فارغة مرصوفة فوق
بعضها وملاعق واكواب
- كريم مع بعض اصدقائه المماثلين له
في العمر من الجيران وزملاء المدرسة
يلعبون سويا بكرة وليو يجري بينهم
- طاولات مستديرة صغيرة في الحديقة
حولها كراسي إحداها تجلس عليها
ميرنا وياسمين وأسر ونادين
- شريف يجلس على طاولة أخرى مع
يحيى عارف
- إيميلدا تخرج من الفيلا من الباب
الداخلي المؤدي للحديقة وهي تحمل
فنجانين من القهوة وتجه بهما ناحية
طاولة شريف ويحيى
- تضع ايميلدا فناجين القهوة على
الطاولة وتتصرف من امامها

كان ناقصنا رؤوف وشهيرة.. وحشوني
ولاد الإيه..
أه والله.. رؤوف لسه بيكلمك؟
على فترات متباعدة بس من وقت للتاني
بنتكلم..

شريف

يحيى

شريف

الحمد لله كريم بقت حالته أفضل بكثير..
فعلا يا يحيى.. وجود ليو فرق في حياته
جدا.. الحقيقة هو فرق في حياة الولاد كلهم
حتى أنا..

يحيى

شريف

- يتجه يحيى عارف ببصره ناحية كريم
الذي يلعب بمرح مع أقرانه

- تظهر فريدة من على مسافة وهي
تدخل الحديقة وهي حاملة علبة هدايا
صغيرة

عن إذتك دقايق يا يحيى..

شريف

- يقوم شريف من على كرسيه
- يتجه شريف ناحية فريده ويصافحها
بحرارة ويسيران معا إلى حيث يلعب
كريم مع أصدقائه
- كريم يرى فريده فيجري نحوها
ويعانقها وتقبله فريده وتعطيه الهدية
ويفتحها كريم ويجد بداخلها ميدالية
فضية بصورة الكلب ليو وعلى الناحية
الثانية مكتوب My best friend

حلوة اوي يا طنط فريده.. ميرسي جدا..
كل سنة وانت طيب يا كوكي وعقبال
مليون سنة..

كريم
فريده

متشكر اوي يا فريده.. متشكر انك جيتي..

شريف

- يفرح كريم بالهدية
- يذهب كريم إلى أصدقائه ويريهم
الهدية وهو فرحان
- وشريف يتحدث إلى فريده وهما يقفان
في مكانهما بينما يتجه أسر وميرنا
ونادين وياسمين إلى حيث يقف شريف
وفريده
- تقبل فريده ميرنا ونادين وتصافح أسر
وتقدم ميرنا صديقتها ياسمين إلى فريده
وفريده تصافح ياسمين
- تخرج إيميلدا من الفيلا حاملة كعكة
عيد الميلاد تزينها شمعة مكتوب عليها
١١ وتتجه إلى مائدة الطعام لتضعها
عليها

فريده.. مبسوطه جدا انك جيتي..
إزيك يا فريده نورتيينا..
هاي فريده
صاحبتي الانتيم ياسمين..

ميرنا
أسر
نادين
ميرنا

كريم يالا عشان نطفي الشمع هات
اصحابك وليو وتعالى.. اتفضلي يا فريده..
انفضل يا يحيى..

شريف

شريف

- ينادي شريف على كريم ثم يلتفت إلى
فريده ثم يستأذن منهم ويتجه إلى طاولة
يحيى عارف
- يحيى وشريف يسيران في اتجاه مائدة
الطعام
- تخرج منيرة من باب الفيلا الداخلي
المؤدي إلى الحديقة الخلفية متجهة إلى
مائدة الطعام وهي تتبع شريف ويحيى
- كريم وأصدقائه وفريده وميرنا وأسر
ونادين وياسمين يلتفون حول المائدة
ويتحدثون ويضحكون
- تتوقف فريده عن الحديث والضحك
فجأة وهي ترى منيرة على مسافة بعيدة
نسبيا ويبدو على فريده الصدمة

فريده

معقول؟ كان لازم افهم كده من الاول إزاي
مخدتش بالي؟

فريدة.. رايحة فين؟ إيه اللي حصل؟

شريف

- تسرع فريدة ناحية باب الحديقة
الخلفي المؤدي إلى الشارع ويبدو عليها
الغضب بينما كريم وأصدقائه منشغلون
بإطفاء الشمعة وملء أطباقهم بالحلوى
والطعام
- يسرع شريف الخطى ويركض
يحاول اللحاق بها وهو ينادي
- يصل شريف إلى باب الحديقة
الخارجي ويجد فريدة انطلقت بسياراتها
راحلة عن المكان وشريف يقف في
حالة من الذهول

-Cut-

فوتو مونتاج

- فريدة تجلس في غرفة نومها على السرير مرتدية ملابس النوم وهي تكيو أم فريدة تقف على باب حجرة فريدة من الخارج وتطرق الباب وفريدة لا تفتح ويرن موبايل فريدة وترى اسم شريف على الشاشة فتنهي الاتصال دون ان تجيب وتمسح دموعها وتسحب الغطاء عليها وتنام

- شريف يجلس في مكتبه في المستشفى ويبدو عليه الحزن ويشرب فنجان قهوة ويتصل بفريدة

- فريدة تجلس خلف مكتبها في حجرتها في مركز الاستشارات تقرأ في كتاب ويرن موبايلها وترى اسم شريف على الشاشة ولكنها تنهي الاتصال دون أن تجيب ثم تغلق الكتاب ويبدو عليها الحزن

- شريف يتمشى في الشارع بالتجمع السكني مع كريم وليو ويتصل بفريدة وفريدة تقود سيارتها خارج التجمع السكني وكلبتها ليو على المقعد الخلفي للسيارة ويرن موبايل فريدة وتجد اسم شريف ولكن فريدة تغلق الخط ولا تجيب

-Cut-

غرفة المعيشة بفيلا شريف درويش

- ميرنا وأسر منيرة يجلسون في غرفة المعيشة بفيلا شريف درويش في المساء ويدخل شريف غرفة المعيشة عائدا من المستشفى

خير يا ماما.. اتصلتي بيا قلتيلي عايزاني في موضوع مهم..
اقعد يا شريف.. فيه حاجة لازم تعرفها..
اتكلمي يا ماما فيه ايه؟
فاكر العروسة اللي كنت بكلمك عنها من فترة..

شريف

منيرة

شريف

منيرة

- يجلس شريف منهكا على أحد المقاعد

ده وقته يا ماما..
تبقى فريدة يا بابي..
مش فاهم؟ يعني انتوا كنتوا متفقين عليا؟
ومرتبين كل ده؟

شريف

ميرنا

شريف

- تتدخل ميرنا في الحديث

لا والله يا بابي.. صحيح انا وميرنا كنا مبسوطين بعلاقتك انت وفريدة وبنتمنى تتجوزها لأننا فعلا بنحبها بس مكناش نعرف حاجة عن الموضوع ده الا النهارده..

أسر

لما لاقيت ننة قلقانة عليك وشايفاك طول الوقت متضايق فلتلها ان فريدة زعلانة منك ومش بتترد عليك وانت مش عارف ليه..

ميرنا

وانتوا عرفتوا منين؟

شريف

من نادين يا بابي.. فريدة حكمت لها..
يعني أنا آخر من يعلم في البيت ده

أسر

شريف

ينظر شريف إلى منيرة نظرة عتاب ولوم وغضب

ولادك يقولوا الحقيقة هما فعلا مكنوش يعرفوا حاجة.. ميرنا لما قابلت فريدة من فترة حكمت لي عنها وانا قلت يمكن لما تقربوا من بعض انت وفريدة من غير

منيرة

تدخل مني ولا من زينب مامتها تحققوا لنا
اللي كنا بنتمناه وتتجوزوا..
وفريدة تعرفك منين يا ماما؟
شافتني مرة عندهم في البيت وانا بزور
زينب..

وطبعا لما شافتك في عيد ميلاد كريم
افتكرت اني متفوق معاكوا على كل ده.. لها
حق أكيد متردش عليا.. انتوا متخيلين
منظري قدامها بقى عامل ازاي دلوقتي
بابي احنا أسفين حقيقي والله ما كنا نعرف
ولا كنا نقصد..
إحنا هنكلم فريدة يا بابي ونفهمها على كل
حاجة..

شريف
منيرة

شريف (بغضب)

ميرنا

أسر

-Cut-

أحد الكافيهات في منطقة كافيهاات ومطعام بالقاهرة الجديدة

- تجلس فريده مع نادين على إحدى الطاولات في كافيها يكاد يكون خاليا من الزبائن

مش عايزة اسمع اسمه تاني يا نادين..
يا فريده مينفعش كده.. مش يمكن يكون
مظلوم..

فريده
نادين

انتى شايقة اللي حصل ده له معنى تاني
غير انه كان بيمثل عليا دور رسمتهوله
طنط منيرة..

فريده

انتى بتحبيه يا فريده؟
تفتكري تفرق دلوقتي في حاجة؟ مش
هكذب عليكي واقولك لا.. بس صعب اوي
تبقي بتحبي شخص وفي نفس الوقت
بتكرهى كدبه عليكي..

نادين
فريده (بعصبية)

انتى مديتلوش فرصة يشرحك اى حاجة..
الموضوع مش محتاج شرح هو شارح
نفسه بنفسه..

نادين
فريده

مساء الخير يا فريده.. نقدر نقعد؟ مش
هناخد من وقتك غير دقائق؟

ميرنا

- يدخل الكافيها أسر ومعه ميرنا
ويقتربان من طاولة فريده ونادين

آه طبعا.. اتفضلوا.. بس انتوا عرفتوا انى
هنا منين؟.. نادين.. قالتلكوا مش كده؟
لا احنا اللي طلبنا من نادين اننا نقابلك
وطلبنا منها انها متقولكيش عشان لو كانت
قالتلك كنتى هتعتذري عن المعاد بأى
حجة..

فريده

- تنقل فريده بصرها بين ميرنا وآسر
ونادين ويبدو عليها الاحراج

انتى كمان يا نادين؟
بابي مظلوم ومكنش يعرف اى حاجة ولا
احنا كمان كنا نعرف انك نفس الست اللي
ننة كانت بتكلمه عنها وعايزة تخطبها..

فريده
ميرنا

- تنظر فريده إلى نادين بغضب

- تنظر فريدة لميرنا بتشكك وتصمت
ولا تتحدث

- تستطرد ميرنا

ميرنا

انا لما قابلتك اول مرة حكيت لننة عنك ولما
عرفت انها بتتمنى بابا يتجوز كلمتها عنك
بس ننة مقالتيش اي حاجة وقتها عشان
تشوف انتوا هتقربوا من بعض وترتاحوا
لبعض ولا لأ.. ولا انا قلت لبابي اللي كنت
بفكر فيه.. واصلا مكناش نعرف انتوا
ارتاحتوا لبعض فعلا ولا لأ.. عشان كده
محدث فينا اتكلم..

غريبة اوي ان فيه ولاد بيفكروا يجوزوا
ابوهم..

لا غريبة ولا حاجة.. احنا يمكن كنا انانيين
مع بابي كتير بس من وقت ما قربنا منه
بقينا قادرين نشوف هو ضحى عشاننا اد
ايه بعمره وتعبه من وقت ما مامي الله
يرحمها ماتت.. واحنا كبرنا يا فريدة.. وهو
من حقه يكمل حياته مع الست اللي قلبه
اخترها من غير اجبار ولا ترتيب ولا
خطط والله من حد فينا..

هو شريف بي..

أبوا بيحبك والله بيحبك..

ها بقى نقول مبروك ولا إيه؟

احنا كلنا بنحبك اوي يا اجمل فريدة..

عقبالنا إحنا كمان يابنوتة بعد النتيجة..

فريدة

آسر

فريدة

ميرنا

آسر

ميرنا

آسر

- تنظر فريدة لميرنا باستغراب

- يتبدل عبوس فريدة إلى ابتسامة

- تتسمع ابتسامة فريدة

- تهز فريدة رأسها إيجابا ويبدو عليها
الفرحة

- تقوم ميرنا من على كرسيها وتحتضن

فريدة وتقبلها

- ينظر آسر لنادين ويغمز لها بعينه

-Cut-

موقف سيارات الجامعة التي يدرس بها أسر ونادين وميرنا

- يصل أسر بسيارته ويصفها في موقف السيارات ويترجل منها ويتصل بنادين
- أسر
معلش معرفتش اعدي عليكي الصبح كنت بوصل ننة لدكتور الأسنان وصلتي ولا لسه؟
طيب إيه طمنيبي؟
بجد؟ طيب يالا انا مستنيكي برة في الباركينج
بابي.. انا نجحت.. بي بلس..
- يصمت أسر لحظات يستمع إلى رد نادين ثم يستأنف الحديث
- لحظات صمت ويبدو على أسر الفرحه
- يركب أسر سيارته ويجلس بها منتظرا نادين ويتصل بشريف
- نسمع صوت شريف من الناحية الأخرى من المكالمه
- أسر
لا مش مصدق..
تصدق ولا انا مصدق..
- شريف
أسر (ضاحكا)
- نرى نادين تقترب من سيارة أسر وتفتح باب السيارة المجاور لأسر وتركب
- أسر
نادين
شريف
- يعطي أسر الموبايل لنادين
- نادين
شريف
- تنهي نادين المكالمه مع شريف وتعيد الموبايل لأسر
- يدير أسر محرك السيارة وينطلق بها
- نادين
شريف
نادين
أسر
نادين
أسر
نادين
- Pets are family
- مش فاهم..

مركز متخصص في توعية وتثقيف الناس
إزاي يتعاملوا مع حيواناتهم الأليفة ويكون
فيه متخصصين.. مدربين للحيوانات
وتربويين كمان لأصحاب الحيوانات..
ومش بس الحيوانات الاليفة يا أسر.. كمان
حيوانات الشارع.. ده حلمي اللي كنت بحلم
بيه ومستنية اتخرج عشان احققه واتفرغ
له..

وانا معاكي يا نادين.. وهنحقق الحلم ده
سوا..
هنحقق الحلم ده سوا..

نادين

- يلتفت أسر لنادين ويبدو عليه عدم
الفهم

آسر

نادين

- يمسك أسر يد نادين ويقبض عليها
بحب

- تبتسم نادين وتنظر لآسر بحب
- تبتعد الكاميرا شيئاً فشيئاً عن سيارة
آسر ونرى سيارة أسر من بعيد تسير
على الطريق وسط السيارات
- إظلام

-Cut-

حديقة فيلا شريف درويش

- حديقة الفيلا مزينة بالبالونات والورورد وبها كثير من المدعوين يرتدون ملابس رسمية مناسبة للظهيرة منهم ياسمين ويحيى عارف واصدقاء نادين وآسر بالجامعة وبعض اصدقاء كريم بالمدرسة وسامي زين الدين وتقف فريدة وسط المدعوين ترتدي فستان ابيض وطرحه وتمسك باقة من الورود البيضاء وشريف يرتدي بدلة سوداء وجوار هما نادين ترتدي فستانا ورديا وآسر يرتدي بدلة سوداء - يمسك آسر علبة قטיפه بها دبلتين وخاتم الماس ويمسك بيد نادين ويلبسها دبلتها في يدها اليمنى ثم الخاتم الماس ونادين بدورها تلبس آسر دبلته في يده اليمنى

- ميرنا تقبل آسر ونادين ثم تعانق شريف وفريدة وتقبلهما

- نرى كريم وهو يقترب منهم وهو ممسكا بلبيش لونا وليو وليو يرتدي رابطة عنق على شكل بابيون اسود ولونا تضع اكليل من الورد على راسها

- تأني منيرة وبصحبته زينب وإسماعيل وينضموا لهم ويقفون جميعا في صف واحد وامامهم كريم وليو ولونا على جانبيه

- ونرى مصور يقف بكاميرا ديجيتال كبيرة يلتقط لهم صورة جماعية تضم افراد الاسرتين

-Dissolve-

نهار / داخلي

مشهد ١٢٢

غرفة المعيشة بفيللا شريف درويش

- نرى صورة الفرح الجماعية التي التقطها المصور في (م ١٢١) تملأ الكادر

- (لوحة: بعد مرور سنة)

- زووم أوت لنرى الصورة معلقة على

حائط غرفة المعيشة ونرى شريف

يجلس على أحد مقاعد غرفة المعيشة

متوترا وأيوو يجلس تحت قدميه ويبدو

عليه القلق وشريف يربت على رأسه

وعلى الأريكة تجلس منيرة وهي تمسك

مسبحة وتسبح بها وأسر يجلس

بجوارها ويبدو متوترا أيضا ونرى

الدبلة في يده اليسرى

- يدخل كريم غرفة المعيشة من ناحية

الباب الداخلي المؤدي للحديقة الخلفية

وهو يركض باتجاه شريف ومنيرة

- يتجه نظر شريف ومنيرة إلى كريم

بقلق

- تنفرج أسارير شريف ومنيرة وأسر

ولدت يا بابي ولدت..

كريم

الحمد لله.. مبطلتني ادعي لها من وقت ما

منيرة

جالها الطلق..

- يقوم شريف من على مقعده ويقوم

أسر من على الأريكة ويسرعون

الخطى في اتجاه الباب الداخلي المؤدي

الحديقة الخلفية وليو ينهض من جلسته

على الأرض ويسير خلفهما وكريم

يتبعهم

-Cut-

حجرة بالحديقة الخلفية بفيلا شريف درويش

- يصل شريف وأسر وكريم وليو إلى
حجرة صغيرة في جانب من جوانب
الحديقة الخلفية ونرى على بابها من
الداخل فريدة تقف وبطنها منتفخا من
الحمل في شهورها الأخيرة وتحمل
جروا صغيرا رضيعا تهدده وميرنا
ونادين كل منهن تحمل برفق جروا
صغيرا رضيعا ونادين تبدو في شهور
حملها الأولى

- يدخل أسر وكريم وشريف وليو
الحجرة نرى داخل الحجرة وهي بلاط
وبها سرير كبير مخصص للكلاب تنام
عليه لونا وجوارها ثلاث جراوي
صغيرة

- يدخل ليو الحجرة مسرعا ويلثم لونا
وينظر إلى الجراوي الصغيرة بحب
وهو يهز ذيله فرحا

- على باب الحجرة نرى شريف وهو
يلف ذراعه حول كتف فريدة وهي
تحمل الجرو ويقبلها على رأسها ويبدو
وأسر وهو يقف بجوار نادين وهي
تحمل الجرو وتضع رأسها على كتف
أسر وأسر يتحسس بطنها وكريم وهو
يقف بجوار ميرنا ويمس على ظهر
الجرو بحنان ورفق

- ليو يقف في منتصف الحجرة ينقل
بصره بين لونا واولاده الصغار وبين
عائلة شريف درويش وينظر لهم
بامتنان وحب

-Cut-

النهاية